الجمعة
٣٠ مايو (أيار) ١٩٧٥
١٨ جمادى الأولى ١٣٩٥
٢٢ بشنس ١٦٩١
30 MAI 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة – ١٠١ – العدد ٣٢٣١٢



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٫٥٠ قرشا لستة اشهر – ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

السادات يبدأ رحلة العمل بمباحثات هامة مع تيتو

الموضوع الأساسى فى محادثات الرئيسين بحث اشراك الدول غير المنحازة فى مؤتمر جنيف

الرئيس يبدأ اليوم زيارته للنمسا ويلتقى بالمستشار كرايسكى وغدا يصل الى سالزبورج للقاء المرتقب مع فورد

بليد « يوجوسلافيا » فى ٢٩ – بعثة الأهرام – انهى الرئيسان أنور السادات وجوزيف بروز تيتو مساء اليوم جلسة مباحثاتهما الأولى حول أزمة الشرق الاوسط والدور الذى ينبغى أن تقوم به دول عدم الانحياز فى المرحلة القادمة تعزيزا لجهود السلام العادل فى المنطقة •

ومن المقرر أن يجتمع الرئيسان صباح غد [الجمعة] مرة ثانية استكمالا لمباحثاتهما حول نفس الموضوع وذلك قبل أن يغادر الرئيس السادات بليد ظهرا الى فيينا لمباحثات يومين مع رئيس النمسا ومع مستشارها برونو كرايسكى وهى المحادثات التى سوف تسبق لقاء القمة المرتقب فى سالزبورج بين الرئيس السادات والرئيس الامريكى جيرالد فورد •

وقالت وكالة تانيوج اليوجوسلافية أن محادثات الرئيس قد تركزت حول وسائل حل النزاع فى الشرق الاوسط ، وأن العلاقات الممتازة بين البلدين لم تكن موضع بحث فى الاجتماع لان الرئيسين ركزا مناقشاتهما حول مشكلة الشرق الاوسط وموقف دول عدم الانحياز من القضية العربية •

وقالت مصادر مصرية فى المباحثات ان الرئيس السادات رغب فى الاستماع الى وجهات نظر الرئيس تيتو بشأن مبادراته السياسية الاخيرة وان يبحث معه امكان اشتراك يوجوسلافيا وغيرها من الدول غير المنحازة وكذلك ممثلين عن اوروبا الغربية فى مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط عند استئنافه

واكدت الوكالة اليوجوسلافية نقلا عن مسئولين يوجوسلاف ان وجهة نظر بلجراد بشأن شروط حل النزاع فى الشرق الاوسط تماثل تماما وجهة النظر المصرية

وكان الرئيس السادات قد وصل قبل ظهر اليوم الى لوبليانا عاصمة جمهورية سلوفانيا يرافقه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية واسماعيل فهمى وزير الخارجية وحسن كامل رئيس الديوان الجمهورى والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية • وقد كان فى استقبال الرئيس فلاديمير بلكارنيش نائب الرئيس تيتو وعدد من كبار المسئولين فى الحزب والحكومة « والمعروف أن الرئيس تيتو – ٨٤ سنة – يعتذر عن استقبال الرؤساء فى المطار بسبب ظروفه الصحية » •

وقد توجه الرئيس السادات ومرافقوه الى مدينة بليد التى تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال لوبليانا حيث كان فى استقباله الرئيس تيتو الذى كان ينتظر ضيفه على باب قصر بردوكودكرانيا ، وتعانق الرئيسان ثم توجها الى استراحة القصر • واثر مأدبة غداء اقيمت تكريما

•[البقية صفحة ٦ عمود ٣]



بالعناق كان لقاء الرئيس اليوجوسلافى تيتو للرئيس انور السادات عند لقائهما أمس فى بليد «صورة بالراديو للاهرام»

اجراءات أمن غير عادية
تسبق زيارة فورد لمدريد

مدريد فى ٢٩ – ا.ب – تتخذ السلطات الاسبانية احتياطات أمن لم يسبق لها مثيل استعدادا لوصول الرئيس فورد بعد غد [السبت] • وقد القى البوليس القبض على عشرات الاشخاص فى حملة تفتيش شملت مئات المنازل والمكاتب التى تطل على الطريق التى يسلكها موكب فورد •

على الصفحات الداخلية

ص ٣ :
– سناتور امريكى لم يستسلم لاسرائيل – تقرير خاص •
ص ٤ :
– كل التساؤلات حول انتخابات الاتحاد الاشتراكى
ص ٥ :
– اخبار لصحتك •
ص ٧ :
– العدالة البطيئة نوع من الظلم •
ص ٩ :
– أسرار اقتصادية •
– ازمة لبنان – رسالة بيروت
– المصريون وسر خلودهم – د• زكى نجيب محمود •
– اضحك مع صلاح جاهين •
ص ١٠ :
– الفاجأة فى رسوم القناة •
ص ١١ :
– الفكر الدينى : لاتظلموا محمد عبده •

٤ ملايين تقدموا للاتحاد الاشتراكى
انتخابات لاختيار ١٥٦٠ عضوا بالمؤتمر القومى

بلغ عدد الذين تقدموا بطلبات لعضوية الاتحاد الاشتراكى فى تنظيمه الجديد حتى الآن اربعة ملايين مواطن ، منهم مليون طلب جديد ، والباقون طلبوا اعادة تسجيل عضويتهم •

وصرح السيد سيد زكى أمين التنظيم بلجنة مركزية بأن هذا العدد الذى ينتظر زيادته بعد مد فترة قبول الطلبات الى ١٢ يونيو القادم ، يمثل تنقية كاملة للعضوية بعد اسقاط الاسماء الوهمية ، ورفع أسماء الذين توفوا أو نقلوا او اعيروا للعمل بالخارج •

وقال ان عدد الوحدات الاساسية بلغ ٧٥١١ وحدة بزيادة الف وحدة جديدة ، وان عدد اعضاء المؤتمر القومى الذين سيتم انتخابهم يبلغ ١٥٦٠ عضوا ، الى جانب من سيتم ضمهم من الوزراء والمحافظين •

وبالنسبة لاعضاء مجلس الشعب ، فقد تقرر ضمهم الى مؤتمرات الاقسام والبنادر والمراكز ، واعطاؤهم حق الترشيح الى المستويات الاعلى •

وكذلك تقرر ضم ممثلى المنظمات التى اكتسبت العضوية الجماعية ، كالنقابات المهنية والعمالية والاتحادات التى تمارس نشاطا على المستوى القومى ، الى المؤتمر • وان تثبت عضويتهم فى هذا المستوى ولا يسمح لهم بالتقدم الى انتخابات المستويات الاعلى • وبحيث يتركوا اماكنهم فى المؤتمر القومى حين تزول عنهم عضوية هذه المنظمات

كما تقرر أن يكون لهذه المنظمات ممثلون فى اللجنة المركزية عن طريق قيام النقباء بانتخاب من يمثلهم فى عضوية اللجنة • □

درع سيناء للرئيس ووثيقة مبايعة من القوات المسلحة

يقدم شعب سيناء درعا للرئيس أنور السادات يوم الخميس القادم ، بمناسبة اعادة افتتاح قناة السويس ، تعبيرا عن الولاء والتأييد • كما يقدم الفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، وثيقة تتضمن مبايعة من القوات المسلحة ، قادتها وضباطها وافرادها ، للرئيس وتعهدا بالعمل تحت قيادته لتحرير الارض العربية •

ويمثل درع سيناء خريطة لشبه الجزيرة وبداخلها صورة للرئيس محاطة بآيات قرآنية ، وبه اكليل من الغار علامة النصر ومنقوش عليه أهم المدن فى سيناء • وسيقوم بتقديمه للرئيس اللواء عبدالمنعم الترمانى محافظ سيناء •

أما وثيقة القوات المسلحة فستكون على هيئة مصحف بذهب ، نقش عليه رسم يوضح الرئيس وهو يلقى أمره بالعبور ، بينما نقش على الوجه الاخر نص القرار باجتياز قناة السويس وتدمير قوات العدو فى الشاطئ الشرقى واحتلال رؤوس الجسور والتقدم لتأمين القوات التى عبرت القناة •

اجراء انتخابات للتشكيلات النقابية فى يوليو القادم

قرر المجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال ، انهاء التشكيلات النقابية الحالية فى موعدها القانونى فى منتصف يوليو القادم ، واجراء الانتخابات لمختلف مستويات التشكيل النقابى للعمال فى الاسبوع الاخير من شهر يوليو وفور الانتهاء من انتخابات الاتحاد الاشتراكى •

وقد اتخذ المجلس قراره فى اجتماع عقده أمس برياسة السيد صلاح غريب رئيس الاتحاد وحضره رؤساء النقابات العامة ، والسيد عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة •

سوريا تتهم العراق
بقتل موظف سورى بسفارتها

دمشق فى ٢٩ – ا•ف•ا – اعتدى مجهول على الموظف القائم بأعمال الملحق العسكرى بسفارة سوريا فى بغداد أمس ، فطعنه بالسكين عدة طعنات واصابه بجراح بليغة وقال راديو دمشق الذى اذاع النبأ ان احد عناصر المخابرات العراقية هو الذى دبر هذا الاعتداء •

كرامى يشكل وزارته اليوم
الاتجاه الى تأليف حكومة مصالحة وطنية

بيروت فى ٢٩ – وكالات الانباء – بدأ رشيد كرامى المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة مشاوراته صباح اليوم مع رؤساء الكتل والنواب • وقد استقبل كرامى اليوم كامل الاسعد رئيس مجلس النواب واعضاء كتلة الاصلاح الديموقراطى واعضاء حزب الوطنيين الاحرار واعضاء كتلة الرئيس صائب سلام •

وصرح مصدر مطلع بأنه من المنتظر ان يذيع رشيد كرامى تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة صباح غد على الاكثر •

ويرى المراقبون مع ذلك انه ما زالت هناك عدة عقبات امام تشكيل الحكومة اهمها قرار العزل الذى فرضته الاحزاب اليسارية على حزب الكتائب • بعدم التعاون معهم فى الحكم • ويقول المراقبون انه يبدو ان كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى يتزعم حركة العزل ويصر على عدم التعاون مع حزب الكتائب

وأضاف المراقبون انه يبدو ان الرئيس سليمان فرنجية يحاول من جانبه تشكيل حكومة مصالحة وطنية تمثل كل القوى السياسية والنيابية بما فيها الكتائب وجنبلاط لانقاذ البلاد من الوضع المتدهور• وتحقيقا لهذا الهدف قام فرنجية امس بالجمع بين كل من رشيد كرامى بعد تكليفه وبيير الجميل ثم جمع فى المساء بين كرامى وجنبلاط للتقريب بين وجهات نظر الجانبين وحثهما على الاشتراك فى حكومة واحدة •

ويسود بيروت منذ صباح اليوم حالة

[البقية صفحة ١٣ عمود ٨]
[تقرير من لبنان ص ٧]

اعفاء جمركى على هدايا العائدين ولو لم تصل معهم

علم مندوب [الاهرام] انه تقرر بالنسبة للركاب القادمين من الخارج والذين لم يستطيعوا احضار هداياهم وامتعتهم الشخصية فى حدود المسموح به من الاعفاءات [٤٠ جنيها] التمتع بهذا الاعفاء حتى ولو لم ترد معهم هذه الهدايا والامتعة الشخصية على الطائرة•

وسيطلب من الراكب فى هذه الحالة ان يثبت ذلك فى صورة اقرار جمركى ويحتفظ به الى ان تصل الهدايا ، والتقدم بالاقرار الى الجمارك لاتمام الاجراءات فورا •

وسيبدأ تنفيذ هذا القرار من بعد غد ، مع عدد من القرارات النقدية والجمركية الاخرى وفى مقدمتها :

● تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية بفئة موحدة ١٠٠٪ على كل مايحضره العائدون من الخارج للاستعمال الشخصى أو المهنى تزيد قيمته على حد الاعفاء •

● تحصيل هذه الضرائب والرسوم الجمركية من السياح [والاجانب غير المقيمين] بالنقد الاجنبى على اساس تحويله بالسعر التشجيعى وليس السعر الرسمى •

● رفع المبالغ التى يحولها الاجانب الى مصر للحصول على تأشيرة الدخول الى مالا يقل عن ٥٠ جنيها بدلا من ٣٠ جنيها استرلينيا • □

[التفصيلات ص ٦]

الحكم يصدر غدا
فى قضية الفنية العسكرية

تصدر محكمة أمن الدولة العليا غدا حكمها فى قضية الفنية العسكرية ، التى يبلغ عدد المتهمين فيها ٩٢ متهما •

مصرع ٨ سياح واصابة ٦
فى تصادم قرب بور سعيد

لقى ثمانية من السياح الالمان مصرعهم ، واصيب ٦ آخرون من زملائهم فى حادث تصادم بطريق بورسعيد / دمياط عند الكيلو ٤١ ، فقد تحطمت سيارتهم – تماما – ولقى القتلى مصرعهم داخلها ، أما الجرحى فقد نقلوا الى المستشفى لاسعافهم بالعلاج ، وتبين ان ثلاثة منهم فى حالة خطيرة •

وكشف التحقيق الذى اشرف عليه محافظا دمياط وبورسعيد ان سيارة السياح كانت ضمن قافلة سيارات سياحية مكونة من ١٧ سيارة كانت متجهة أمس الاول من القاهرة الى بورسعيد ويركب سيارة ٣٧ سائحا معظمهم من المانيا الغربية ، وعند الكيلو ٤١ بالطريق توقفت القافلة فجأة على صوت اصطدام شديد بالسيارة رقم ٦ من القافلة وغادر كل السياح وعددهم ٦٢٩ سائحا سياراتهم ليفاجأوا بالسيارة التى تضم

[البقية صفحة ٨ عمود ١]

ماذا يواجه فورد وهو يتحدث الى السادات ؟

كتب احسان عبد القدوس :

خلال لقاء الرئيس السادات والرئيس فورد يبقى الفكر السياسى محتفظا بكل الاحتمالات فى كفة واحدة ، فليس بينها – حتى اليوم – احتمال يرجح الاخر ، او يمكن فصله عن الاخر .. والفكر فى هذه الحالة لا يترك نفسه ينقاد الى التفاؤل او الى التشاؤم فليس هناك ايضا ما يرجح أحدهما عن الاخر ، انما يبقى الفكر باردا فى مواجهة كل غيبيات المستقبل محتفظا فى برودة بكل قواه وكل ثقته بنفسه وكل قدرته على مقاومة الاندفاع الاهوج ، وايضا مقاومة كل خدعة مما يسمونه الخدع الدبلوماسية ..

وقد انطلقت فى الايام الاخيرة كثير من الاشاعات تصور اقتراحات يحملها فورد لعرضها على السادات فى اجتماع سالزبورج ، بل وصلت الاشاعات الى حد ان اكدت أن هذه الاقتراحات قد سبق عرضها على السادات عن طريق الاتصالات الدبلوماسية وتم الاتفاق عليها ، ومنها – من هذه الاشاعات – اعتبار منطقة ممرات سيناء منطقة عازلة لا تدخلها القوات المصرية ولا الاسرائيلية ، والانسحاب من منطقة آبار البترول ، وتعديل النص على انهاء حالة الحرب ووضعه فى صيغة التعهد بعدم حل المشاكل بالقوة المسلحة ..و..و..ولم تشمل هذه الاشاعات شيئا عن الوضع فى سوريا ، ربما لانها اشاعات تطلقها اسرائيل كحقن من التخدير التى تسعى بها الى اكتساب الوقت ، واسرائيل ترفض الجمع بين مصر وسوريا حتى فى حقن التخدير .. وللاسف .. فان كثيرا من العقول المحترمة قد وقعت تحت تأثير المخدر ..

والذى اعلمه – على قدر ما استطيع أن اصل اليه من علم وانا اقف بعيدا فى الشارع السياسى – هو ان شيئا لم يعرض حتى اليوم ، ولا شىء اتفق عليه او لم يتفق عليه، واذا كانت هناك اتصالات دبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة تتم فعلا ، فهى اقرب الى تحديد مجال التعامل بين الدولتين منها الى اتصالات خاصة بالوضع بيننا وبين اسرائيل ..

والفكر السياسى لا يمكن أن يضيق الى حد تصور ان اجتماع السادات وفورد هو مجرد اجتماع لوضع خرائط انسحاب جديد لقوات اسرائيل ، فهذا موضوع علاوة على انه لا يدخل كأساس لحل القضية ، فهو مجرد اجراء عسكرى لا يدخل فى اختصاص الرئيسين وحدهما ..

والاقرب الى المنطق – وكما سبق أن صرح الرئيس السادات – هو أن الهدف الرئيسى لاجتماع سالزبورج هو تحديد موقف الولايات المتحدة من اسرائيل .. ليس مع او ضد اسرائيل ، ولكن ، الى أى مدى هى معها .. وكما سبق أن كتبت ، فان موقف مصر والدول العربية لم يعد يتطلب مزيدا من التحديد .. فقد كل ما نستطيع أن نصل اليه .. ولكن الذى لم يحدد بعد – ويدفع كل ما يتخفاه من تصريحات – هو موقف الولايات المتحدة ..

ولا شك أن الرئيس فورد يواجه صعوبات داخلية وخارجية وهو يحاول أن يتحمل مسئولية تحديد موقف الولايات المتحدة داخل منطقة الشرق الاوسط وبالتالى بالنسبة لاسرائيل ..

وربما كانت أولى هذه الصعوبات ، وفيها مايمس شخصه وتقدير حقه فى ممارسة مسئولياته ، هو أن اسرائيل ، ومن خلفها المراكز الصهيونية داخل الولايات المتحدة ، تتعامل مع فورد على انه رئيس غير منتخب ، فقد تولى الرئاسة بعد نيكسون كنائب له ، والفرق كبير بين القدرة على الممارسة التنفيذية وحق استعمال السلطة فى المجتمع السياسى الامريكى بين الرئيس المنتخب والرئيس الذى لم ينتخب كرئيس .. وربما كان هذا الوضع هو مايسهل على اسرائيل اليوم استغلال مجلس الشيوخ الامريكى ومراكز القوى الامريكية فى فرض الضغوط من مختلف النواحى على فورد..

وفى الوقت نفسه فان فورد قرر ترشيح نفسه فى الانتخابات القادمة .. وانتخابات الرئاسة فى الولايات المتحدة تستغرق عاما كاملا يبدأ عادة فى نوفمبر وينتهى فى نوفمبر الذى يليه ويسمى « عام الانتخابات » أو « السنة الانتخابية » .. ولا شك أن الحركة الصهيونية لها تأثير كبير ، أو تأثير مباشر على انتخابات الرئاسة الامريكية ، لا اعتمادا على تعداد اليهود الامريكان ولكن اعتمادا على رؤوس الاموال التى يسيطر عليها اليهود ويستغلونها فى السيطرة على مراكز القوى ، مما يدفع كل المرشحين الى محاولة اكتساب تأييدهم ..

وكل ما وصلت اليه اسرائيل لتحقيق وجودها وصلت اليه خلال السنوات الانتخابية الامريكية :

● فى السنة الانتخابية ١٩٤٧ – ١٩٤٨
صدر قرار التقسيم واعقبته معارك بين العرب واسرائيل ، وكانت الولايات المتحدة اول دولة اعترفت باسرائيل ..

● فى السنة الانتخابية ١٩٥٦ – ١٩٥٧
تحركت اسرائيل فى الاعتداء الثلاثى على مصر ، وقد وقف ايامها ايزنهاور موقفا ضد الاعتداء ادى الى انسحاب الدول الثلاث ، وكانت اسرائيل آخر من انسحب بعد أن اشترطت وضع قوات دولية فى شرم الشيخ ، وكما سبق أن كتبت فان ايزنهاور اتخذ هذا الموقف لا كموقف ضد اسرائيل ولكن ضد اعادة بناء الامبراطورية البريطانية والفرنسية ، وهو ما اكسبه شعبية داخل امريكا ادت الى نجاحه فى انتخابات الرئاسة فى نفس العام ، ووقف اليهود الامريكان فى هذه الانتخابات موقف الخوف من شعبية ايزنهاور والتملق له ..

● وفى السنة الانتخابية ١٩٦٧ – ١٩٦٨
حدث الاعتداء الاسرائيلى واحتلت اسرائيل سيناء والجولان والضفة الغربية ..

هذا هو التاريخ ..

ولا شك ان الرئيس فورد وهو مقبل على السنة الانتخابية التى تبدأ فى نوفمبر القادم يحاول أن يرتب ويقيس قدراته السياسية الداخلية .. وهل يستطيع أن يتخذ موقفا كموقف ايزنهاور ضد الاطماع الصهيونية ، ورؤوس الاموال الصهيونية ، وسيطرة الصهيونية على مراكز القوى ، ثم يضمن نجاحه فى الانتخابات اعتمادا على تأييد الاغلبية الشعبية .. أم يقرر أن يستسلم للصهيونية ويريح نفسه ..

وربما كانت اسرائيل وهى تخطط للسنة الانتخابية الامريكية التى تبدأ فى شهر نوفمبر ، تضع فى تقديرها موقفا آخر قد يتخذه فورد ، وهو ان يغلب تقديره للمصالح الامريكية حتى على فوزه فى الانتخابات ، ويجازف بقراره ويصر على الا تؤيد الولايات المتحدة اسرائيل الا داخل حدودها الحق فقط ، ولو سقط بعد ذلك وترك الرئاسة او حتى لو عدل عن ترشيح نفسه .. وربما لهذا تبذل المراكز الصهيونية كل قواها قبل موعد السنة الانتخابية للضغط على فورد ، حتى اصبح الضغط اقرب الى التهديد كما جاء فى رسالة الستة والسبعين عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى التى ارسلوها الى فورد قبل لقائه بالسادات ..

وقد كان مجلس الشيوخ الامريكى قوة رئيسية يحسب حسابها فى كل المحادثات والخطوات التى تمت بعد حرب ٦ اكتوبر ، ومنذ اليوم الاول الذى وصل فيه كيسنجر الى القاهرة لمفاوضة الرئيس السادات وهو يشير دائما الى الاتجاهات والمواقف داخل مجلس الشيوخ ، بل ان بعض المحادثات بين السادات وكيسنجر كانت تبدو كانها مفاوضات بين مصر ومجلس الشيوخ الامريكى ..

وقد كان الفكر السياسى المصرى – ولا يزال – يبحث دائما عن الطريق لاقناع أعضاء المجلس الامريكى بالحق العربى واكتسابهم الى جانب هذا الحق .. ولكن وسائل اقناع اعضاء المجلس كثيرة ومتعددة خصوصا اذا كان بينهم – كما فى كثير من المجالس النيابية – افراد لا يمكن اقناعهم بالمبادىء الانسانية ، ولا بالمنطق ، ولا حتى بمستقبل المصالح الامريكية .. وانا اعرف تجربة مرت بها دولة عربية صغيرة قريبة عرفت بانتمائها الى منطقة النفوذ الامريكى ، وكانت هذه الدولة فى حاجة الى معونة امريكية لاجتياز ازمة اقتصادية وازمة تسليح ، وظهر اتجاه فى مجلس الشيوخ الامريكى يعارض فى منح هذه المعونة لدولة يمكن أن تهدد اسرائيل ..

واستطاعت الدولة العربية الصغيرة أن تهتدى الى الطريق الاقرب والاسرع فى الحصول على هذه المعونة ، وذلك بان اتفقت مع شركة أمريكية للعلاقات العامة ، ودفعت لها مبلغا ضخما من الدولارات ، واستطاعت هذه الشركة باتصالاتها وخبرتها فى التحرك بين دهاليز مجلس الشيوخ الامريكى ، أن تمرر المعونة الامريكية للدولة العربية الصغيرة مستغلة قوة تأثير الدولار .. وشركات العلاقات العامة متعددة فى أمريكا ولها نفوذها وقوتها ، وقد قال لى المسئول العربى الذى اشترك فى هذه العملية .. هذا واقع يجب أن نعترف به ..

وانا اعتذر عن ذكر اسم الدولة العربية لانى لم استأذن مصدر الخبر فى نشره ، خصوصا وهو خبر فيه حساسية سياسية ليس من حقى أن اتعرض لها ، كما أنى لا اطلق حكما عاما على مجلس الشيوخ الامريكى – عيب ما يصحش ! – ولكنى فقط اريد أن اشير الى ما يمكن أن تلجأ اليه اسرائيل – من بين ما تلجأ اليه – للوصول الى تحقيق أهدافها ، واسرائيل ليست فى حاجة الى الالتجاء الى شركة من شركات العلاقات العامة لان المراكز الصهيونية داخل الولايات المتحدة هى اساسا مراكز علاقات عامة ..

وبجانب كل هذا فان ما يمكن أن يكون الرئيس فورد يواجهه وهو يتحدث الى الرئيس السادات هو الضغط السوفيتى ضد تحقيق توازن القوى فى منطقة الشرق الاوسط ..

والمقصود ليس توازن القوى بين العرب واسرائيل ، ولكنه توازن القوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، وقد كتبت فى الاسبوع الماضى مشيرا الى الحملة التى تشنها اسرائيل ضد مؤتمر جنيف لان نجاح هذا المؤتمر فى الوصول الى أى حل يحقق توازن القوى بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، وفى رسالة مجلس الشيوخ التى ارسلها الى فورد أخيرا جاء بالنص : « ان توازن القوى ضد مصلحة اسرائيل » وجاء ايضا فى فقرة أخرى « ان اسرائيل القوية هى الحاجز الاقوى ضد تزايد التسرب السوفيتى الى المنطقة » ..

ولا شك ان تغيير مراكز القوى فى الشرق الاوسط اليوم هو تغيير فى صالح أمريكا ، ولا شك ان الذى يبذل مجهودا اكبر ويسعى سعيا يكلفه اكثر لتحقيق التوازن بين القوى هو الاتحاد السوفيتى .. اى أن الاتحاد السوفيتى يريد أن يصل على الاقل الى وضع مواز لوضع الولايات المتحدة ..

ما هو وضع الولايات المتحدة ؟

انها تعتمد على ركيزتين :

● دولة منتمية انتماء كاملا الى القاعدة الامريكية وهى اسرائيل ..

● ودول صديقة تعتمد اعتمادا رئيسيا على التعامل مع الولايات المتحدة ، وهى اغلبية الدول العربية ..

وهذا هو نفس الوضع الذى يريد الاتحاد السوفيتى أن يصل اليه ، مع تغيير فى تقسيم الدول ، فهو يحاول ان يسترد موقف الصداقة مع اسرائيل ، والاتصالات بين السفير السوفيتى والسفير الاسرائيلى فى واشنطن ، وبين السفراء السوفيت وسفراء اسرائيل فى اكثر من عاصمة، لم تعد أمرا خافيا ، بالاضافة الى البعوث السوفيتية شبه الرسمية التى تصل الى اسرائيل ، مع التساهل الذى وصل الى حد غريب فى تهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل•

ومن ناحية أخرى فان الاتحاد السوفيتى يسعى الى اكتساب صداقة تعامل اقتصادى مع كثير من الدول العربية، ولكن يبقى الاصعب ، وهو الوصول الى مراكز عربية منتمية انتماء كاملا الى الاتحاد السوفيتى .. ونظرا لاختلاف طبيعة الوجود الاسرائيلى فى المنطقة عن الوجود العربى ، فان الاتحاد السوفيتى يجد من الصعب أن يصل فى المنطقة الى نفس مركز انتماء اسرائيل الى الولايات المتحدة .. ولكنه يحاول أن يصل الى مركز مقارب ، واهم ما يعتمد عليه فى الوصول الى هذا المركز هو السلاح .. تصدير السلاح .. او تجارة السلاح .. او المشاركة بالتسليح ..

والتسليح بالنسبة للاتحاد السوفيتى – ولاى دولة اخرى – ليس مجرد عملية تجارية تعتبر أربح العمليات التجارية منذ وجد الانسان ، ولكنه ايضا موقف سياسى .. ومع اختلاف الموقف السياسى يختلف ايضا نوع السلاح .. فقد يصدر الاتحاد السوفيتى نوعا معينا من السلاح كمجرد عملية تجارية .. وقد يرتفع نوع السلاح الى درجة اقوى وكمية اكبر اذا تقارب الموقف السياسى المالى بين الدولتين .. ثم قد يصل نوع السلاح الى أعلى درجاته اذا وصل موقف الدولة المستوردة له الى درجة الانتماء الكامل او الى درجة تتيح السيطرة الكاملة للاتحاد السوفيتى – او الدولة المصدرة – على استعمال هذا السلاح ..

وهذا هو الذى يسبب الفرق فى انواع الاسلحة التى يصدرها الاتحاد السوفيتى الى مصر والى سوريا وما اتفق عليه اخيرا مع ليبيا ..

وكونوا معى فى فهم هذا التحليل العجيب فقد أكون مخطئا فيه :

البقية صفحة ٣



سياسة خارجية

منذ ٣٠ سنة

يمر بهذا الشهر ٣٠ سنة على انتصار قوات تحرير يوجوسلافيا على قوات احتلال المانيا النازية . ففى اواسط شهر مايو عام ١٩٤٥ اكملت قوات جيش التحرير الذى كان يقوده المارشال تيتو . تخليص آخر شبر من الاراضى اليوجوسلافية من الاحتلال النازى .

وبعد نحو خمس سنوات اعلن الرئيس تيتو استقلال يوجوسلافيا عن الكتلة الشرقية . واتجاهها الى سياسة عدم الانحياز التى ظلت تنتهجها لمدة ربع قرن والان وبلغ تيتو من العمر ٨٣ سنة . وفضلا من انه احد المؤسسين لمجموعة دول عدم الانحياز .. فقد استطاع ان يحافظ على بناء يوجوسلافيا المتعددة القوميات التى تضم ست جمهوريات ومقاطعتين تتمتعان بالحكم الذاتى . لكل منها لغة مختلفة وثقافة مختلفة . ولكنها ترتبط جميعا فى اتحاد فيدرالى . كما استطاع تيتو ان يطبق تجربته الاشتراكية التى كانت تبدو فريدة عند بدئها وهى تجربة [الادارة الذاتية] للمؤسسات بواسطة العاملين فيها ، بعد انهاء تأميمها وانهاء ادارة الدولة لها ، كما حقق للبلاد قدرا كبيرا من اللامركزية اقتصاديا وسياسيا .

ورغم ان يوجوسلافيا مازالت تطبق نظام الحزب الواحد فان درجة الحرية الفردية فيها تفوق ما هو موجود فى الكثير من الدول التى تتعدد فيها الاحزاب .

وقد كانت شخصية تيتو هى العامل الحاسم فى تسوية الازمات التى تنشأ بين القوميات المختلفة داخل يوجوسلافيا ولذلك فانه كلما تقدمت السنوات ازداد القلق بشأن : من الذى سيخلف تيتو ؟

حسن فؤاد

جو من القلق يحيط بمؤتمر قمة الأطلنطى

فورد يركز على المشاورات الثنائية ويحاول تبديد مخاوف الحلف

بروكسل فى ٢٩ – وكالات الانباء – بدأ اليوم مؤتمر القمة لدول حلف الاطلنطى لمناقشة القضايا العالمية الهامة وفى مقدمتها ازمة الشرق الاوسط وبحث المشاكل التى تواجه دول الحلف واهمها حالة الكساد الاقتصادى والتطورات السياسية فى البرتغال وجو القلق الذى يسيطر على دول الحلف ازاء مدى تمسك الولايات المتحدة بالتزاماتها تجاه حلفائها .

ويجمع المراقبون على ان الرئيس الامريكى فورد سيؤكد مرة اخرى فى كلمته امام المؤتمر تمسك الولايات المتحدة بالتزاماتها تجاه الحلف وانه سيعمل على تبديد مخاوف حلفائها مما يتردد حول عزلة امريكا نتيجة للنكسات الدبلوماسية التى تعرضت لها الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط والهند الصينية .

ومن المنتظر ان يتحدث فورد عن توقعاته ازاء المرحلة الثانية فى المفاوضات الهامة التى تجريها واشنطن فى موسكو حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقد ركز فورد منذ وصوله الى بروكسل امس على المحادثات الثنائية والتى يتوقع الدبلوماسيون ان تسفر من نتائج تفوق فى أهميتها نتائج المؤتمر نفسه .

لقد تباحث فورد مع رئيسى حكومتى تركيا واليونان حول مشكلة قبرص حيث ان النزاع بين البلدين يشكل مصدر قلق بالغ لدول الحلف ويضعف مما يعرف بالجناح الجنوبى الشرقى للحلف .

ومن المقرر ان يلتقى فورد مع فاسكو كونكالفيز رئيس وزراء البرتغال للحصول منه على تأكيدات حول مستقبل التطورات السياسية فى البرتغال . وكان فورد قد اعرب علنا من قلقه ازاء الاتجاه اليسارى الذى تجنح اليه الحكومة البرتغالية

وقد ترددت شائعات بان فورد ووزير خارجيته هنرى كيسنجر سيمارسان ضغطا على دول الحلف لاقامة نوع من الارتباط بين الحلف واسبانيا . غير ان جوزيف لانز سكرتير عام الحلف قال ان الولايات المتحدة لن تجازف بالدعوة الى قبول اسبانيا كعضو فى الحلف حيث انها متأكدة من ان هذا الطلب سيقابل بالرفض .

ومما يذكر ان الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان هو الوحيد الذى لم يشترك فى المؤتمر ، لكنه تعبيرا عن حسن نواياه تجاه الرئيس فورد وصل خصيصا لحضور حفل العشاء الذى اقامه الملك بودوان للزعماء المشتركين فى مؤتمر القمة □

أمريكا لاتستبعد نشوب حرب نووية محدودة

عسكرى أمريكى : موسكو قد تهاجم هدفا أمريكيا فى احدى الأزمات

واشنطن فى ٢٩ – ى.ب.ا – صرح الجنرال دراستاندلر مساعد رئيس اركان القوات الجوية الامريكية بان احتمال نشوب حرب نووية محدودة امر قائم وقال ان الاتحاد السوفيتى قد يقوم خلال احدى الازمات بهجوم نووى ضد هدف عسكرى امريكى فى منطقة غير آهلة بالسكان .

واضاف دراستاندلر الذى يشرف على برنامج القاذفات الضخمة الجديدة «ب.١» ان هذه القاذفات ستكون افضل سلاح فى مواجهة الهجوم النووى لانها سريعة ومحصنة ضد الهجوم النووى . كما انها تطير على ارتفاعات منخفضة .

وقال انه فى حالة هجوم نووى فان الرئيس الامريكى لن يضطر الى اعطاء اوامره باعلان حرب نووية شاملة ضد الاتحاد السوفيتى وانما سيكتفى بارسال مثل هذه القاذفات لضرب مناطق مماثلة فى الجزء الشمالى من الاتحاد السوفيتى .

وكان البنتاجون « وزارة الدفاع الامريكية » قد طلبت من الكونجرس اعتماد مبلغ ٦٧٢ مليون دولار للابحاث الخاصة بهذا الطراز من القاذفات . وقد قدرت تكاليف الـ ٢٢٤ طائرة من طراز «ب١» التى طلبتها القوات الجوية الامريكية بمبلغ ٢٠٫٦ مليار دولار □

محادثات فى القاهرة لاقامة مكتب للمنظمة الفلسطينية فى سنغافورة

سنغافورة فى ٢٩ – ر – اعلن مسئول فى منظمة التحرير الفلسطينية فى سنغافورة اليوم ان المحادثات الخاصة بافتتاح مكتب للمنظمة فى سنغافورة ، سوف تستكمل فى القاهرة بين سفير سنغافورة فى مصر والمسئولين الفلسطينيين فيها .

واوضح جمال الصورانى ممثل المنظمة لدى الجامعة العربية فى مؤتمر صحفى عقده هناك ان مسألة افتتاح مكتب فلسطينى فى سنغافورة قد اثيرت امس خلال المحادثات التى اجراها مع سينااتمبى راجاراتنام وزير خارجية سنغافورة .

مظاهرات فى البرتغال
ينظمها الحزب الشيوعى

لشبونة فى ٢٩ – وكالات الانباء – تظاهر نحو ٢٠ الف شخص ليلة امس امام قصر الرئاسة تلبية لنداء الحزب الشيوعى بالتظاهر مساندتهم لحركة القوات المسلحة ، وقد انضمت الى المظاهرة الحركة الديمقراطية البرتغالية

ومن ناحية اخرى اقتحمت قوات الامن مكاتب منظمة الحركة المعادية التى كانت قد اصدرت الحركة العسكرية البرتغالية قرارا بحلها ، واعتقلت عشرات من اعضائها ، وصادرت وثائقها ومنشوراتها

١٥ مليون رسالة
متراكمة فى مكاتب بريد لبنان

بيروت فى ٢٩ – ا.ب – اعلن المسئولون فى مكاتب البريد اللبنانية اليوم ان عدد الرسائل التى تراكمت خلال فترة الاشتباكات بين رجال حزب الكتائب والمقاومة الفلسطينية قد بلغ ١٥ مليون رسالة »

مستقبل الصحراء الاسبانية
تبحثه بعثة الامم المتحدة

الجزائر فى ٢٩ – ر – وصلت الى الجزائر امس بعثة الامم المتحدة التى تحقق فى الموقف فى الصحراء الاسبانية بعد ان زارت المغرب واجتمعت هناك مع الملك الحسن واعضاء الحكومة المغربية .

وستمضى البعثة ٣ ايام فى الجزائر تجرى خلالها محادثات مع المسئولين الجزائريين .

وتطالب الجزائر بدور فى مستقبل الصحراء بسبب اهميتها للامن الجزائرى كما تطالب موريتانيا ايضا بنصيب فى هذه الصحراء التى تعتبرها المغرب جزءا من اراضيها وترى ضرورة عودتها الى السيادة المغربية .

ومن المقرر ان تطير البعثة الى موريتانيا فى الشهر القادم .

مشروع قرار بخفض انتاج البترول فى الكويت

الكويت فى ٢٩ – وكالات الانباء – قدم اليوم خمسة من اعضاء مجلس الامة الكويتى مشروع قرار ينص على خفض انتاج الكويت من البترول بمقدار مليون ونصف مليون برميل يوميا .

وقد اشار الاعضاء الخمسة اصحاب المشروع الى ان ضرورة حماية الثروة البترولية .. تقتضى اتخاذ مثل هذا القرار ، كما اوضحوا ان عائدات البترول الكويتى الان تفوق احتياجات البلاد مما يحبذ خفض الانتاج .

ومن ناحية اخرى صرح مسئول كبير فى وزارة البترول بان خفض انتاج البترول بهذه الصورة يضير مشروع اسالة الغاز الذى يرتبط تنفيذه بمستوى الانتاج الحالى للبترول فى الكويت . □

الدول الصناعية تلتزم بمساعدة الدول النامية
بعد تحذير كيسنجر من ضغوط سياسية خطيرة

باريس فى ٢٩ – وكالات الانباء – وقعت منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تضم ٢٤ دولة صناعية غربية على بيان اعلنت فيه التزامها بمساعدة الدول النامية ودعم موقعها فى الاقتصاد وانها على استعداد لان تبحث معها المسائل المطروحة فى هذا الصدد مع التركيز بوجه خاص على الانتاج الغذائى والطاقة والمنتجات الاساسية والمساعدة على تحقيق التنمية .

وقد فسر المراقبون هذا البيان على انه اشارة موجهة الى دول العالم الثالث بان الدول الصناعية مصممة على عمل شىء لتجنب حدوث مواجهة معها .

وكان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى قد حذر الدول الصناعية فى كلمته امس من انه يتعين عليها ان تساعد دول العالم الثالث والا فانها ستواجه ضغوطا سياسية خطيرة □

موسكو تتهم الغرب بزيادة التوتر فى الشرق الاوسط

موسكو فى ٢٩ – وكالات الانباء – اتهم اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتى الغرب بزيادة حدة التوتر فى الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا وشرق البحر المتوسط عن طريق بناء قوته العسكرية فى اوروبا .

كما اتهم جريتشكو [الامبرياليين الغربيين] – فى مؤتمر عسكرى عقد بموسكو اليوم – بالتآمر لتكوين تحالف مضاد للاتحاد السوفيتى مع الصين وقال ان الاتحاد السوفيتى سيظل يناضل من اجل السلام وسيحتفظ – بيقظته ضد القوات المعتدية فى نفس الوقت .

وقد جاءت اتهامات جريتشكو فى الوقت الذى يجتمع فيه اقطاب حلف الاطلنطى فى بروكسل لمناقشة مستقبل الحلف . وكان جيمس شليزينجر وزير الدفاع الامريكى قد اعلن انه سيتم تدعيم منظمة حلف شمال الاطلنطى فى وسط اوروبا بمزيد من القوى الجوية والارضية الامريكية .

ومن ناحية اخرى استنكرت صحيفة « برافدا » السوفيتية المناورات التى يجريها حلف الاطلنطى ووصفتها بانها « استفزاز خطير » يهدف الى التهديد بالتدخل ضد حظر البترول ، وخاصة بعد التهديدات الامريكية الاخيرة .

واضافت برافدا انه فى الوقت الذى تبذل فيه جهود لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط ، فان مثل هذه المناورات تثير استنكار الشعوب □

أخبار قصيرة

انتخاب هوزاك رئيسا

■ انتخب امس السيد التشيكو سلوفاكى جوستاف هوزاك السكرتير العام للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى رئيسا للجمهورية خلفا للودفيك سفوبودا الذى بعد من المرض . وسيحتفظ هوزاك بمنصبه الاصلى .

تحذير صينى

■ قالت صحيفة [نيويورك تايمز] الصين حذرت كوريا الشمالية – بصورة غير مباشرة – من هجوم عسكرى على كوريا الجنوبية لكن المسئولين الامريكيين ما زالوا يشعرون بالقلق ازاء احتمال الحرب فى كوريا مما قد يترتب عليه تورط الولايات المتحدة فيها

اسلحة حديثة لاوغندا

■ اذاع راديو اوغندا نداء للرئيس عيدى امين الى الاتحاد السوفيتى ليمد اوغندا بالاسلحة الحديثة لكى تتمكن من الحرب جنوب افريقيا [حيث انه ليس بديل لقوة السلاح فى تحرير افريقيا] .

بريجنيف مريض

■ صرح اليكسى كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى لزائر يابانى فى موسكو بان الزعيم السوفيتى بريجنيف قد عاوده المرض مرة اخرى بعد ان كان قد شفى فى فبراير الماضى . لكنه لم يذكر اى تفاصيل عن طبيعة مرضه .

روكفلر وحظر البترول

■ اكد نيلسون روكفلر نائب الرئيس الامريكى ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال الطاقة بالولايات المتحدة لتحاشى ما اسماه [بخطر الحظر البترولى] – وقال روكفلر فى حديث لصحيفة « الفيجارو » الفرنسية ان العناصر التى تنادى السياسة الامريكية لا تمثل الا الاقلية فقط . كما انها لا تمثل الكونجرس او الحكومة او الشعب الامريكى .

مواقيت الصلاة

إذاعة وتليفزيون

عمر الشريف : بطل فيلم [نادى السينما]

□ الليلة : تقضى السهرة مع عمر الشريف الممثل المصرى الذى قفز الى العالمية . ستراه فى فيلم [مايرلنج] الذى تقاسم بطولته امام : كاترين دينيف وآفا جاردنر والمخرجه : يترانس يونج .

الفيلم تدور احداثه فى الامبراطورية النمساوية المجرية خلال القرن الماضى ، وهو حلقة هذا الاسبوع من [نادى السينما] الذى تقدمه القناة الاولى فى سهرتها .

سيعلق على [مايرلنج] قبل وبعد عرضه حسن عبدالرسول ، وستقدم حلقة هذا الاسبوع درية شرف الدين وحدها لسفر يوسف رزق الله الى النمسا ضمن بعثة التليفزيون .

المفتى يقدم حلا لفيلم [اريد حلا]

□ فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى مصر ، سيقدم حلا لفيلم [اريد حلا] الذى يحكى مشاكل الاحوال الشخصية والطلاق بالنسبة للمرأة ، وذلك فى برنامج [هدى الله] الذى تقدمه كاريمان حمزة ٧ مساء اليوم على القناة الثانية . كما يتحدث حول المشكلة المستشار حسين زهدى مدير عام المحاكم .

البرنامج يستضيف فاتن حمامة : بطلة الفيلم الاسبوع القادم .

◇ برامج الإذاعة ◇

من : البرنامج العام

٣٫٣٠ دنيا ودين ٣٫٤٥ مع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫١٩ رسائل المستمعين ٤٫٢٩ اذان العصر ٤٫٤٥ نقدم هذا المساء ٥٫٠٠ نشرة الاخبار ٥٫١٥ حلقات مسلسلة ٥٫٤٠ صوت سيناء ٦ المرأة العاملة ٦٫١٥ اوائل الطلبة ٧٫٢٠ ع الماشى ٧٫٤٠ فى رحاب الايمان ٧٫٥٠ اذان المغرب ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٩ الميكروفون الطائر ٩٫١٥ القرآن الكريم واذان

الميكروفون مع : رئيس هيئة قناة السويس

□ مشهور احمد مشهور : رئيس هيئة قناة السويس ، سيقدم حلقة الليلة من برنامج [الميكرفون مع] على موجة البرنامج العام ابتداء من منتصف الليل ، وفيها يتحدث مع مجموعة الفنيين والمهندسين الذين طهروا القناة واعدوها للملاحة وسيتحدثون عن المشروعات المستقبلة لتوسيع القناة .

البرنامج تعده وتقدمه : هدى العجيمى .

فيلم [ماتقولش لحد] تراه : عصر

□ مع : فريد الاطرش ونور الهدى وسامية جمال ، تقضى فترة العصر على القناة الاولى لترى فيلم [ماتقولش لحد] .

اغنيات وألحان : للصباح

□ من موجة البرنامج العام تغنى فايدة كامل [تحيا مصر] ٧٫٣٠ ، وفريد الاطرش [وياك .. وياك] ٧٫٤٠ ، وعبدالوهاب [يا وابور قوللى] ٨٫٢٠ ، وعبد الحليم حافظ [الحلوة] ٨٫٣٥ ، وسعاد حسنى [الدنيا ربيع] ٩٫٠٠ .

□ من صوت العرب تغنى مها صبرى [حبيبى يابن بلدى] ٨٫٥٥ ، وفايزة احمد [عيون البنادق] ٩٫٤٥ ، ومحمد رشدى [ع الرملة] ١٠٫٠٥ ، وسعاد محمد [اتحداك] ١٢٫٠٠ ظهرا .

مسئولية الجماعة فى خلق : راى عام

□ حول خبر نشرته الصحف ويقول ان : مصر تستهلك بما قيمته ٢٠ مليون جنيه معسل فى السنة ، يقدم محمد عبد العزيز تعليقا فى برنامج [فى رحاب الايمان] ٧٫٣٠ الليلة على موجة اذاعة البرنامج العام . تتضمن الحلقة ايضا حديثا عن : مسئولية الجماعة فى خلق راى عام مستنير .

وداد الغازية : فى السهرة

□ اوبريت [وداد الغازية] تأليف الكاتب الصحفى الراحل : خليل البندارى ، تقضى السهرة معها الليلة على القناة الثانية . وتتقاسم بطولتها : هدى سلطان وعادل ادهم وثريا حلمى .

◇ القناة الأولى [٥] ◇

١١ الافتتاح وحديث الجمعة ١١٫١٥ البرامج التعليمية ١٢٫١٠ عالم الحيوان ١٢٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ ايام وليالى ٢ هى وهو ٢٫٣٠ نور على نور ٣٫١٥ لقاء الجماهير ٣٫٤٥ الفيلم العربى « ماتقولش لحد » ٤٫٢٩ اذان العصر ٤٫٣٢ متابعة الفيلم ٥٫٤٥ الرياضة للجميع ٦ النشرة الاخبارية ٦٫١٥ دعوة للفكر ٧ مسلسل المشاغبون ٧٫٥٠ اذان المغرب ٧٫٥٣ متابعة مسلسل المشاغبون ٨ تمثيلية « البقية تاتى » ٨٫٣٠ جولة الكاميرا ٩ النشرة الاخبارية ٩٫١٥ تكملة البقية تاتى ١٠٫٢٥ نادى السينما ١٢ آخر الانباء ١٢٫٠٥ القرآن الكريم ١٢٫١٥ ختام

◇ القناة الثانية [٩] ◇

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٥٫٤٥ مسلسلة مواقف للذكرى ٦٫٤٥ الاخبار بالانجليزية ٧ هدى الله ٧٫٣٠ كرة وبعده ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٢٥ الفنية ٨٫٣٠ اوبريت « وداد الغازية » ١١٫١٥ فى نور القرآن ١١٫٣٠ ختام

مسارح · ملاهى · سينما · أين تذهب · كازينوهات · مطاعم · فنادق

القاهرة – مسارح وملاهى

مصر الجديدة – دور السينما

القاهرة والاسكندرية – سهرات الليلة

اسكندرية – مسارح ودور سينما

ماذا يواجه فورد وهو يتحدث [بقية]

سبق ان طلبت مصر بعد حرب ٦ اكتوبر وبعد ان تقرر لقاء جنيف ان يمدها الاتحاد السوفيتي بانواع جديدة من الاسلحة الاكثر تقدما والاكثر خطورة ، وكانت حجة مصر انها تريد ان تذهب الى جنيف وهي قوية ، وتتحدث في مواجهة امريكا واسرائيل وهي قوية ، ولكن الاتحاد السوفيتي رفض ان يمد مصر بهذه الانواع من الاسلحة .. لماذا ؟ لان مصر استغنت عن الخبراء السوفيت ، والخبراء هم الذين يمثلون قوة الاتحاد السوفيتي داخل مصر ، ويضمن لهم ان يكون لهم الاشراف على استعمال هذا السلاح ، وهو مايجعل للاتحاد السوفيتي قوة داخل جنيف ايضا .. اى ان مصر لا حق لها ان تكون قوية في مؤتمر جنيف وحدها، ولكن بقوة الاتحاد السوفيتي كمركز قائم في المنطقة ..

ولان مصر لم تغير موقفها ولا قرارها بان تكون حرة في استعمال السلاح الذى تشتريه بالعملة الصعبة من الاتحاد السوفيتي ، فقد كان على الاتحاد السوفيتي ان يبحث عن مركز آخر يعوضه عن مصر، ويجعله يجتمع داخل مؤتمر جنيف وهو في قوة موازية لقوة امريكا ..

واستطاع الاتحاد السوفيتي ان يصل الى هدفه بالوصول الى ليبيا .. تسليح ضخم داخل المنطقة تحت سيطرة السوفيت ..

وهذه هي الاسباب والدوافع التى ادت الى التسليح السوفيتي لليبيا في نفس الوقت الذى يجتمع فيه السادات وفورد ، وفي نفس الوقت الذى يجرى فيه التمهيد لمؤتمر جنيف ، وفي نفس الوقت الذى يثور فيه مجلس الشيوخ الامريكى ضد تحقيق توازن القوى في المنطقة .

وكل هذا على قدر ما اتصور وما يعينني عليه فكرى السياسى هو ما يمكن ان يكون الرئيس فورد يواجهه وهو يتحدث الى السادات ..

وكل ما ينتظره السادات ــ كما اعلن ــ هو تحديد موقف الولايات المتحدة من اسرائيل ..

ومهما كانت صورة هذا التحديد فان الاحتمالات كلها لا تزال وستبقى مستمرة الى ان نجتاز غاية الاحتمالات ونضع اقدامنا على ارضنا . □

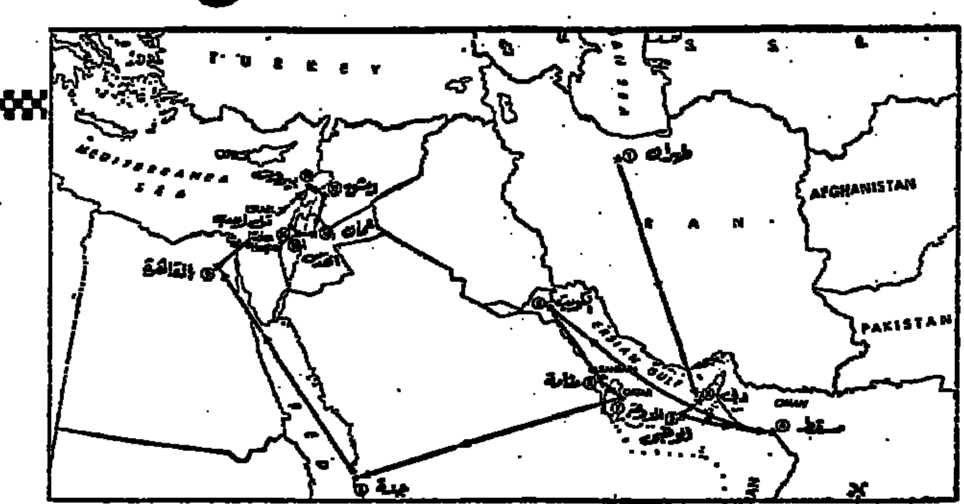
احسان عبد القدوس

شهادة خطيرة للسناتور بيرسي الذى كان من أبرز مؤيدى اسرائيل

بعد زيارة للمنطقة طالب بانشاء

وطن قومى للفلسطينيين

سناتور امريكى لم يستسلم لاسرائيل



خط سير الجولة التى قام بها السناتور بيرسي الى الشرق الاوسط

بعد الرسالة التى ارسلها ٧٦ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى الى الرئيس فورد يطالبونه فيها بالاستسلام لكل مطالب اسرائيل . متعمدين ان تصله هذه الرسالة قبل ايام من لقائه بالرئيس السادات في سالزبورج .. استطاع « الاهرام » ان يحصل على نص تقرير قدمه الى لجنة العلاقات الخارجية واحد من اعضاء المجلس الذين رفضوا التوقيع على الرسالة التى ارسلت الى الرئيس فورد ، وهو السناتور تشارلز بيرسي ..

ويظهر هذا التقرير بوضوح التغير الذى حدث في الموقف السياسى للسناتور بيرسي بعد هذه الزيارة . فهو منذ حرب يونيو ١٩٦٧ كان قد دأب على المطالبة بالا تنسحب اسرائيل بوصة واحدة من الاراضى العربية التى احتلتها قبل ان تضمن لنفسها « حدودا مستديمة وثابتة » ، كما كان احد ثلاثة من ابرز اعضاء مجلس الشيوخ الذين يطالبون حكومتهم برفض أى انسحاب اسرائيلى الا بشروط اسرائيل .

اما اليوم فان السناتور بيرسي يطالب في تقريره بانشاء وطن قومى للفلسطينيين ، ويرى ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا باقامة هذا الوطن الفلسطينى ، كما يحذر اسرائيل من ان الفرصة الحالية المتاحة لها للوصول الى تسوية للازمة لن تتاح في المستقبل ، حيث انه يرى ان الوقت في صالح العرب وليس في صالح اسرائيل ، وان الهوة التكنولوجية بين اسرائيل والدول العربية تضيق باطراد ، وبالتالى فان العرب سوف يرفضون في المستقبل الحلول التى قد يقبلونها الان ، كما يشير الى ان هناك احتمالا كبيرا في قيام حرب جديدة في الشرق الاوسط بعد ان يصبح العرب في نفس مستوى التسليح والتقدم التكنولوجى الذى لاسرائيل ، ومع عدم الوصول الى تسوية دائمة ، ويحذر من خطورة هذه الحرب على العالم كله .

كذلك فان السناتور بيرسي . بعد زيارته للمنطقة ــ رفض التوقيع على المذكرة التى قدمها ٧٦ من اعضاء مجلس الشيوخ الى الحكومة الامريكية لمطالبتها بالانحياز الى جانب اسرائيل في صراع الشرق الاوسط ، والعمل على سرعة امدادها بالسلاح .

وهذا هو بعض ماجاء في نص التقرير:

لقد وجدت في جميع ارجاء منطقة الشرق الاوسط تعبيرات واسعة النطاق عن نوايا سلمية اقترنت بشعور عام يتسم بالتشاؤم ازاء احتمال تحقيق السلام في وقت قريب في المنطقة . وفي جميع دول المواجهة فقد جرى تحذيرى وعلى نحو متكرر من ان الوقت يمر وانه ما لم يتحقق تقدم ضخم في المستقبل القريب فانه سيكون ثمة خطر حقيقى للغاية لاندلاع الحرب في العام الحالى. وكان التصور العام هو ان هذا الخطر يزداد حدة اذا لم يتم تجديد مدة بقاء قوات الامم المتحدة في المنطقة .

ولست اعتقد ان هذه التحذيرات تقوم على اساس غير سليم . فان بوادر احتمال اندلاع حرب جديدة بين العرب واسرائيل تتضمن ما يلى :

× ان وقف المفاوضات التى كانت تهدف لاقرار السلام خطوة بخطوة اخيرا يقلل فرص التوصل الى تسويةبالمفاوضات في المستقبل القريب . ومن المحتمل أن تجد اسرائيل انه سيكون من الاصعب علينا التوصل الى اتفاق مع مجموعة من الدول العربية في جنيف لذا لم تتمكن اولا من التوصل الى اتفاق مع مصر .

× ان دول المواجهة [شأنها في ذلك شأن معظم بقية العالم العربى] متحدة في مطالبتها لاسرائيل باعادةجميع الاراضى التى استولت عليها خلال حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ .

× ان الرئيس السادات يصر علنا وفي احاديثه الخاصة على أن يكون هناك تقدم في المفاوضات ليس فقط بين مصر واسرائيل وانما يجب ان يشمل جميع الجبهات . وبذلك يخفف قلق السوريين والفلسطينين بشكل خاص من أن مصر سوف تتصرف بمفردها بما يحقق لها مصالحها .

× ان الدول العربية مستمرة في قلقها المفهوم ازاء استمرار تدفق المعونة العسكرية الامريكية لاسرائيل .

× ان المشكلة الفلسطينية قد اصبحت الان اكثر مثارا للنزاع واكثر خطورة ازاء اتحاد العالم العربى في اصراره على خلق دولة فلسطينية ذات سيادة يجرى التفاوض بشأنها من خلال منظمة التحرير الفلسطينية وهى المنظمة التى ترفض اسرائيل التفاوض معها وتذكر على سبيل تبرير ذلك البيانات العلنية التى اصدرتها منظمة التحرير الفلسطينية والتى تقول أنها تهدف الى تدمير اسرائيل كدولة يهودية .

× ان كثيرا من الزعماء العرب ما زالوا يصرون على ضرورة وضع جزء من القدس ــ على الاقل ــ تحت السيطرة العربية حتى مع استمرار اسرائيل في تنفيذ برنامجها التوسعى بالمدينة .

اللحظة الراهنة

وبالاضافة الى ذلك فانه يوجد بالطبع ودائما خطر حدوث تطورات غير متوقعة يمكن أن تؤدى الى اندلاع الاشتباكات في الشرق الاوسط وبشكل مفاجىء .

واعتقد ان اللحظة الراهنة لحظة هامة وفرصة مواتية ينبغى الامساك بها قبل فوات الاوان ، اذا اخذنا في الاعتبار الرغبة الحقيقية في اقرار السلام من جانب الزعماء المسئولين بصفة عامة .

وفي البداية فانى أعتقد ان على العرب أن يحاولوا أن يتفهموا على نحو افضل المخاوف العميقة التى تساور اسرائيل ازاء سلامتها وفي الواقع ازاء وجودها

ولقد ترك الرئيس السابق جمال عبد الناصر انطباعا في اسرائيل بأنه يود لن يرى اسرائيل وهى تلقى في البحر .

والحقيقة التى تبعث على الامل انه كان ثمة اتجاه واضح في العالم العربى منذ حرب عام ١٩٧٣ نحو قبول حق اسرائيل في الوجود وان يتمتع شعبها بالامن ضد أى قوة خارجية . وربما كانت ابرز خطوة نحو الانطلاق اتخذت في هذا الصدد هى التى جاءت في نوفمبر ١٩٧٣ عندما قبلت سوريا في النهاية العناصر الاساسية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وهو القرار الذى لم يطالب فقط بالانسحاب الاسرائيلى وانما طالب ايضا بحق كل دولة من دول المنطقة في الوجود . وخلال جولتى بين الزعماء العرب ، فانهم كانوا يشيرون [في الاحاديث الخاصة] الى القرار رقم ٢٤٢ باعتباره دليلا على ان اسرائيل قد حققت اعترافا بحكم الامر الواقع من جانب معظم الدول العربية .

وفي جميع انحاء العالم العربى ، فانتا لم اسمع سوى القليل جدا من الكراهية لاسرائيل أو لليهود .

وفي كل مكان سافرت اليه في العالم العربى ، قال لى الزعماء العرب . ان اقامة دولة فلسطينية جديدة تضم الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة سيكون عنصرا ضروريا لاى تسوية دائمة للسلام . وكانوا يصرون ايضا على أن مثل هذه الدولة الفلسطينية ستكون دولة معتدلة

وماذا عن الاسرائيلين أنفسهم ؟ . ماذا ينبغى ان يفعلوه لدعم قضية السلام في هذه المنطقة الحرجة ؟ .

أولا وقبل كل شىء فبينما تعتبر رغبة اسرائيل في الحصول على امن قومى مضمون رغبة مفهومة فانها ايضا رغبة غير واقعية وفي الحقيقة رغبة مستحيلة اذ انه لا توجد امة على الارض بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى تتمتع بمثل هذا الضمان .

ولقد غادرت اسرائيل بانطباع مؤداه انه الى ان تصبح اسرائيل راغبة في تحمل بعض المخاطر من اجل السلام الذى يخدم مصالحها بوضوح فان السلام سيظل بعيدا عنها .

ويبدو أن بعض القادة الاسرائيلين يتصورون أنه يمكن استمرار حالة اللا حرب واللا سلم الى مالا نهاية . وهو تصور خطأ . فان دول المواجهة العربية تتحمل أن تخسر حربا قادمة او حتى حربا اخرى بعد ذلك .. لان الوقت في صالحها في المدى الطويل . واني اميل الى الاتفاق معها في الرأى . فمن ناحية فان الدول العربية الان اكثر اتحادا . والكثافة السكانية ظلت دائما في صالحهم والان مع ثروتهم البترولية التى تنمو بسرعة فان الاموال قد اصبحت في جانبهم

وقد قال احد المراقبين « لقد كانت الفجوة دائما فجوة تكنولوجية ، ولكن العرب يسدون هذه الفجوة الان » ..

وستصبح مصر وسوريا في وقت قريب مسلحتين على نفس مستوى تسليح اسرائيل على الاقل .

آمل الا تضيع اسرائيل الفرصة

واننى لآمل الا تضيع اسرائيل اى فرصة مشروعة للمفاوضة مطروحة الان، ذلك لانه بعد مرور ستة اشهر أو عام أو عامين قد تبدو التسوية التى يتم التوصل اليها من طريق المفاوضات اقل اغراء بالنسبة للعرب .

وفي جميع انحاء منطقة الشرق الاوسط فان القادة العرب والقادة الفلسطينين غير المنتسبين لمنظمة التحرير الفلسطينية يصررون على انه لن تكون هناك تسوية ذات معنى للازمة في المنطقة حتى يتم انشاء وطن للفلسطينيين المشردين .

ويبدو لى انه اذا كان هناك من يتعاطف مع رغبة الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن وأن يتم الاعتراف بهم ، فان هؤلاء هم افراد شعب اسرائيل الذين عملوا على تحقيق هذه الاهداف لانفسهم .

واذا استمرت اسرائيل في رفضها التحدث مع القائد الفلسطينى المنتخب ، وهو قائد يحظى باعتراف ودعم العالم العربى كله ، فانني اعتقد انه لن تكون هناك فرصة لاقرار سلام دائم في الشرق الاوسط ، ولا لاقرار أمن اسرائيل .

واذا ما حدث وجاء شخص آخر اكثر تطرفا محل ياسر عرفات [وهو مايعتقده معظم المراقبين في حالة ما اقصى عرفات في المستقبل القريب] ، فانه من المنتظر أن يتم تصعيد الارهاب ويتم معه تصعيد فرص نشوب حرب واسعة النطاق نحاول جاهدين تحاشى وقوعها .

واعتقد ايضا انه لن يكون هناك سلام لاسرائيل أو أمن لاسرائيل حتى تنسحب من معظم الاراضى التى احتلتها في عام ١٩٦٧ . فليس من المحتمل أن تقبل مصر أو سوريا أن تخسر هذه الاراضى للابد

ان دافيد بن جوريون أول رئيس وزراء لدولة اسرائيل قد قال : « لكى نحصل على السلام فانه يتعين علينا من حيث المبدأ أن نعود لحدود ماقبل ١٩٦٧. وبالنسبة لسيناء وشرم الشيخ وغزة والضفة الغربية فلتذهب جميعا . ان السلام اكثر اهمية من العقار والارض . وبلساليب الرى المناسبة امكننا ان نوفر مساحات كافية من الارض الزراعية في النقب ، يمكنها أن توفى باحتياجات كل يهود العالم اذا قدموا الى اسرائيل . . وبالتأكيد فانهم لن يأتوا كلهم » .

كما قال بن جوريون « وبالنسبة للامن ــ فان الحدود التى يمكن الدفاع عنها عسكريا [رغم انها شىء مرغوب فيه] لن تضمن في حد ذاتها مستقبلنا . هناك قطاعات من شعبنا لم تتعلم بعد هذا الدرس . ان السلام الحقيقى يكون مع جيراننا العرب . . الاحترام المتبادل وحتى المودة .. وربما تحالف عربى اسرائيلى ــ كل هذه اشياء لن يقبلوها من طيب خاطر ويتعايشوا معها ، ولكنهم قد يرحبون بها على اساس انها شىء ضرورى واساس لمستقبلنا المشترك ــ وفى هذا امنتا الحقيقى » .

وهذا الكلام يطابق النتائج التى توصلت اليها اثناء رحلتى للمنطقة .

العرب لم يعودوا ضعفاء

اننى اوصى باجراء تعديلات في سياسة اسرائيل تجاه جاراتها من الدول العربية فان تغير الظروف في الشرق الاوسط يتطلب من اسرائيل ان تغير في سياستها لسبب واحد هو أن اعداءها لم يعودوا ضعفاء كما كانوا منذ سنوات قليلة مضت .. ولسوء الحظ ــ وكما أعربت من ذلك من قبل ــ فان الوقت ليس في صالح اسرائيل . وبناء عليه فان املى هو ان تتفاوض اسرائيل باسلوب يمكن المعتدلين من الزعماء العرب من ان يقاوموا ضغوط العناصر المتطرفة في الدول العربية الاخرى وهى العناصر التى قد ترحب بحرب اخرى .

وكما اكدت لاسحاق رابين رئيس الوزراء والزعماء الاسرائيليين الآخرين ، فاننى اعتقد ان اسرائيل بمقدورها ان تتمتع بدعم امريكى دبلوماسى معلن وبدعم من الكونجرس الامريكى في حالة ما اذا اظهرت ان جهودها من اجل اقرار السلام . معقولة .

بعض الملاحظات الاخرى التى تنطبق على كلا الطرفين في هذا الصراع الطويل:

ــ في جميع انحاء المنطقة هناك متطرفون يمارسون ضغوطا على أولئك الذين في السلطة ولسوف يكون من قبل الكارثة تركهم يدفعون المنطقة الى حرب جديدة غير مرغوب فيها ومن ناحية اخرى فان العالم كله مهتم وله مصلحة في اقرار السلام في الشرق الاوسط الان العالم كله يمكن ان يتعرض للخطر بسبب حرب واسعة المدى جديدة بين العرب واسرائيل . وبالنسبة لاى طرف قد يحاول بدء مثل هذه الحرب فسيكون ذلك ذروة عدم المسئولية الدولية .

ــ لقد أدى توقف المفاوضات التى تستهدف التوصل الى حل « خطوة بخطوة » الى ظهور شبح « مزيد من الجمود في جنيف » ولهذا السبب فاننى احث على تصعيد الجهود التى تستهدف التوصل الى ترتيب سابق على استئناف مؤتمر جنيف ، وعلى ان تقوم هذه الجهود على اساس الضرورة الملحة . واخيرا ، وبالنسبة لنا نحن في الولايات المتحدة فان هناك عددا من الاسئلة التى يتعين علينا ان نطرحها على انفسنا لدراستها بشكل دقيق خلال الاسابيع والشهور القادمة :

● الى اى مدى يتعين علينا ان نستمر في تسليح الطرفين بشكل مباشر أو غير مباشر ؟ اننى اجد ذلك اتجاها مزعجا، اتمنى أن يقوم الكونجرس والحكومة معا باعادة تقييمه ، حيث ان كلا من الطرفين سيجدان في ايديهما اسلحة امريكية متقدمة جدا .

● الى اى مدى نحن مستعدون لاشتراك القوات الامريكية في عملية صون السلام في منطقة الشرق الاوسط التى تقوم بها قوات دولية متعددة الجنسية، او الى اى مدى نحن مستعدون لتمويل قوات الرقابة التابعة للامم المتحدة ؟

● كيف يمكن استخدام الوفاق للتأثير على الاتحاد السوفيتى بأن تكون سياسته في المساعدات العسكرية في الشرق الاوسط معتدلة ، مما يساعد على خلق جو من شأنه ان يدفع لنجاح المفاوضات واقرار السلام ؟

● هل اسلوب تناولنا لصراع الشرق الاوسط يتسم بالحرص والتدبر وبأنه اسلوب بناء ؟ وماذا يمكن عمله لزيادة هذه الصفات فيه ؟

« الفرصة المتاحة أمام اسرائيل الآن للانسحاب مقابل السلام لن تتاح لها في المستقبل »

فشل اسلوب الخطوة خطوة

غداة زيارة الرئيس نيكسون لمصر في شهر يونيو الماضى كانت ثمة امال كبيرة في ، ان الولايات المتحدة ستساعد مصر على استعادة جزء كبير من سيناء ، ثم تضغط على اسرائيل لكى تقوم بمزيد من الانسحابات . ومن الناحية الاقتصادية كان قادة مصر يتطلعون الى عصر جديد من السخاء الامريكى يبدأ بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار . وكانوا يعتقدون أن هذا المبلغ سيتاح على وجه التقريب بعد زيارة نيكسون مباشرة . ثم كان من نتيجة فشل اسلوب الخطوة خطوة الذى انتهجه كيسنجر مؤخرا في النزاع العربى الاسرائيلى ، ان طلبت مصر رسميا استئناف مؤتمر جنيف للسلام . وقد لقيت هذه الخطوة ترحيبا من سوريا التى كانت تحذر دائما من اتفاق اسرائيلى مصرى منفصل ، ومن الفلسطينيين الذين لم يجدوا في مفاوضات الخطوة خطوة شيئا يذكر بالنسبة لهم. كذلك فان المسئولين في مصر شعروا بان الاتحاد السوفيتى لا يحترم اتفاقاته العسكرية مع مصر ، ولم يقدم السوفيت ، الذين غضبوا فيما يبدو لانهم حرموا من القيام بدور رئيسى في مفاوضات الشرق الاوسط ، الا بشحنات صغيرة وغير هامة من الاسلحة .

وقبل شهر سبتمبر ، كان المصريون يتوقعون نشوب حرب اخرى في اى وقت .

واثناء زيارتى في شهر يناير كانت ثمة ذخيرة كبيرة من حسن النية مازالت باقية في مصر نحو الولايات المتحدة ولا اعرف الى متى سيستمر وجود حسن النية بعد انهيار اسلوب الخطوة خطوة، او اذا اتجهت علاقات مصر مع الاتحاد السوفيتى الى التحسن وهو أمر يبدو محتملا .

الاستثمار الخارجى

ومن نواح كثيرة يحاول الرئيس انور السادات فتح المجتمع المصرى . وكانت احدى النتائج قدرا كبيرا من حرية الكلام والصحافة . وثمة نتيجة اخرى لعملية الانفتاح هذه وهى الجهود التى يبذلها الرئيس السادات لاطلاق عنان الاقتصاد ، انه يزيل القيود المفروضة على ما يمكن ان يفعله المصريون باموالهم الخاصة عن طريق تشجيع الاستثمار المحلى وتدفق رأس المال الاجنبى الى مصر . انه يدرك ان مصر في حاجة ماسة الى الاستثمار الخارجى ، وانه ليس من المحتمل ان يستثمر السعوديون ، والكويتيون ، والاخرون كثيرا في اقتصاد تتحكم فيه الدولة .

وقد توقعت مصر فيضا من المستثمرين الامريكيين بعد زيارة نيكسون ، ومن المستثمرين العرب بعد ارتفاع سعر البترول .

السعى لتحقيق السلام

ربما كان الرئيس السادات ملتزما بشدة اكثر من اى زعيم عربى آخر بتحقيق السلام في المنطقة . انه واع الى درجة كبيرة بالنسبة لما يمكن ان تتعرض له بلاده من مخاطر نتيجة لتجدد الحرب . انه يعترف بان مصر قد خاضت كلا من الحروب الاربع الاخيرة في المنطقة وكانت دائما على خطوط الجبهة ، وبان مصر قد تحملت العبء الاكبر للمعارك .

ان التأييد للرئيس السادات كبير. ومع ذلك يوجد شعور بعدم وجود قوة دفع واضحة بالنسبة للمفاوضات .

ويعتقد بعض الخبراء أن الرئيس السادات لجأ للحرب في شهر اكتوبر ١٩٧٣ لانه شعر بأن لابد له من انيهز الولايات المتحدة . وكان يوجد وقتذاك كما يوجد الان ، شعور شامل في مصر [وخاصة في الجيش في ذلك الوقت] بان الركود الذى اعترى المفاوضات يمكن ان يستمر الى الابد ، وكان يوجد ايضا شعور منتشر على نطاق واسع بان الامريكيين كانوا قد خدعوا مصر ، بان الولايات المتحدة لم تحصل قط على التزام واضح من اسرائيل بالانسحاب . ومن ثم فقد اعتبرت حرب اكتوبر مع استعادة الاحداث الماضية كشىء الغرض منه دفع الولايات المتحدة الى حمل اسرائيل على اجراء مفاوضات تتسم بمزيد من الجدية [الامر الذى فعلناه بعد ذلك] .

وان احتمال العودة الى استخدام هذا الاسلوب تشير فعلا الى الاخطار الكامنة لازمة اللاحرب واللاسلم .

ويسود مصر والعالم العربى كله احساس قوى بان اسرائيل قد تحاول الهجوم خلال الاشهر القادمة « عندما يكون الطقس مواتيا للحرب » .

ولقد كان هدف مصر الاساسى من المفاوضات هو استعادة الممرات الرئيسية في سيناء وحقول البترول . ومع ذلك رفض المسئولون المصريون تقديم تنازل سياسى اساسى تطلبه اسرائيل في مقابل ذلك وهو وعد بعدم اللجوء الى الحرب يشمل مدة عدة سنوات . وقال احد المسئولين « ان الاسرائيليين يطلبون ثمنا لكل بوصة ينسحبون منها » .

ولقد كان هذا الشعور المتبادل بان الجانب الاخر يطلب الكثير جدا مقابل القليل جدا هو الذى ادى في النهاية الى انهيار مفاوضات الخطوة خطوة في شهر مارس بين مصر واسرائيل .

سوريا

شعر السوريون منذ مدة طويلة بان هناك دخلاء يحاولون فصلهم عن الدول العربية الاخرى . اما اليوم ، فان الشك يخامر الكثيرين في ان واشنطن والقدس تحاولان تدريجيا ، وخطوة خطوة ، فصل سوريا عن القاهرة لجعل تكرار حرب اكتوبر ١٩٧٣ غير ممكن ، وهذا هو السبب وراء تصريحات الرئيس السادات بضرورة ان تشمل المفاوضات تحركا على جميع الجبهات ــ سيناء ومرتفعات الجولان ، والضفة الغربية .

وبالنسبة للسوريين والاسرائيليين ، فان ايا من الجانبين لا يثق بالاخر الى درجة تكفى لكى يقوم بخطوة كبيرة اولى، وهذا ما يجعل تحقيق تقدم المفاوضات امرا صعبا جدا .

وكان انطباعى الاكبر هو انه اذا كانت اسرائيل تأمل ان تعقد سلاما مع سوريا فان لديها فرصة لتعمل ذلك مع الرئيس الاسد افضل منها مع معظم الرجال الذين من المتوقع ان يخلفونه . ويبدو الاسد بمقارنته بكثيرين ممن دونه في المنصب، معقولا وواقعيا ومرنا .

وقد احتفظ الاسد بعلاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتى . ويعتقد بعض المراقبين ان الروس كانوا اسخياء نحو سوريا ، ومهما يكن حافزهم فقد اغدقوا على سوريا بالاسلحة ، وقد دفع ثمنها كلها بمساعدة كبيرة من اصدقاء سوريا الاغنياء بالبترول الـ .

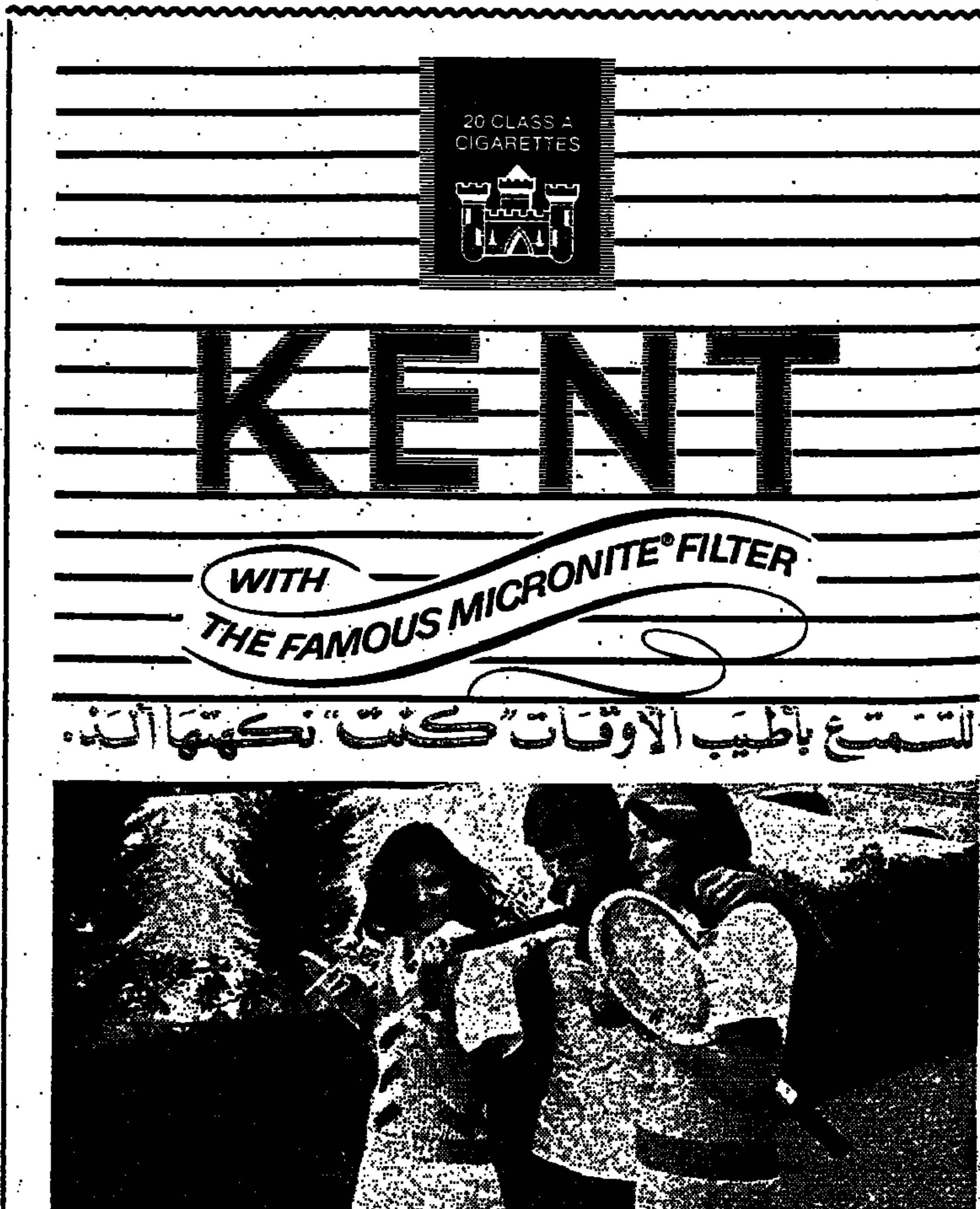
وتحت حكم الاسد فان العلاقات السورية مع الولايات المتحدة تحسنت ايضا ــ فان لديهم رغبة اكيدة في الحصول على المنتجات الامريكية وعلى وجه الخصوص الخبرة الامريكية وهم يوقنون ان الولايات المتحدة تمتلك « الاسرار التكنولوجية» المتطورة ،ولذلك فهم يرحبون بوجودنا في بلادهم .

وبالطبع فان السوريين غير سعداء بحقيقة أن الولايات المتحدة فعلت الكثير جدا للمساعدة في تسليح اسرائيل وقد قال أحد الوزراء ان العرب ليسوا معادين لامريكا « ونحن نرغب في ان تكون لنا علاقات طيبة مع الولايات المتحدة » . وعلى ذلك فلماذا تساعدون اسرائيل على ايذائنا ؟ لماذا تزودون اسرائيل بالاسلحة من اجل احتلال اراضينا وقتل شعبنا ان التنبطرة قد دمرت بالاسلحة الامريكية ــ لماذا ؟ والى جانب ذلك فان مصلحتكم الخاصة الاقتصادية هى بشكل واضح مع ١٥٠ مليون عربى وليس مع الملايين الثلاثة من يهود اسرائيل .

الا انه من اجل كل ذلك فانه يبدو ان السوريين يأملون باخلاص في ان تستطيع الولايات المتحدة المساعدة في تحقيق سلام دائم ومشرف في منطقتهم من العالم . وحسب ما قاله احد المراقبين فانهم التزموا بالاتفاق الاخير للفصل بين القوات « الى درجة ملحوظة »

وفي نفس الوقت فان الاسد وحكومته قد اصابهما الاحباط من جراء تعثر عملية المفاوضات في الشهور الاخيرة [وقد اشار الاسد اخيرا الى جهود كيسنجر من اجل السلام حتى الان بانها « حركات بهلوانية ضئيلة »] . ويقول السوريون انهم يريدون السلام ولكنهم يشعرون بانهم غبنوا طوال تاريخهم من جانب الجميع تقريبا وهم مصممون على الا يخدعوا مرة اخرى . وبالنسبة الى الـ ٦ر٨ مليون سورى فان الاسرائيليين هم مجرد الحلقة الاخيرة في سلسلة من الغزاة تمتد لعدة قرون في الماضى ، وهم يريدونهم ان يخرجوا من الاراضى المحتلة ، مهما تكلف ذلك . ويقول الرئيس الاسد انه يأمل في ان يتم ذلك من خلال المفاوضات ولكن بعض الرجال المحيطين به يودون ان يدخلوا في حرب مع اسرائيل الان وباسرع ما يمكن وقد قال لى الرئيس الاسد : « ان الحرب ليست

((البقية ص ١٠))



-- والتنظيم السياسى يعاد بناؤه للمرة الثالثة :

● ماذا يعنى « الالتزام السياسى » ولماذا يطبق على العضوية الجديدة فقط

حديث مع مسئول

يقدمه : محمد زايد

سيد زكى
امين التنظيم

● المسئول ● سيد زكى — امين التنظيم باللجنة المركزية وعضو لجنة الاشراف على الانتخابات ● الحديث ● عن «اعادة بناء الاتحاد الاشتراكى العربى من القاعدة الى القمة بالانتخاب الحر المباشر» للمرة الثالثة . وهى المهمة التى تبدأ من غد اولى خطواتها التنفيذية : مع ٤ ملايين مواطن تقدموا من خلال مبدأ « العضوية الاختيارية » الذى يطبقه التنظيم السياسى لاول مرة سواء فى اعادة تسجيل العضوية القديمة ، او فى طلب الحصول على العضوية الجديدة ، ويمتد الحديث ايضا الى تساؤلات بالذات لها اهميتها تتناولها الان مناقشات الرأى العام .

● الى أين يذهب من يرفضه التنظيم ومن لا يقتنع أصلا بصيغة التنظيم ● ما الضمان لسلامة البناء الجديد والانتخابات تجرى فى ظل قانون قاصر

س : بداية .. هل تؤكد الارقام الان ما قيل عن قلة الاقبال على طلب العضوية فى بعض المواقع .

ج : فى حين تجاوز حجم العضوية الجديدة فى كثير من المحافظات كل توقع نوصل مثلا فى محافظة القاهرة الى ما يزيد على ١٥٠ الفا .. لاحظنا بالفعل فى قلة من المواقع الاخرى عدم الاقبال الكافى على طلب العضوية الجديدة .. ولكن ذلك جاء مرتبطا بالمواقع التى لم يكن للتنظيم السياسى فيها خلال المرحلة الماضية ذلك القدر من الفعالية والتأثير الذى لا يمكن فى غيابه اكتساب ثقة الجماهير .. واقول صراحة انه من أهم أسباب افتقاد هذه الفعالية قيام التنظيم فى بدايته على اسلوب الاجبار على العضوية الذى مارسته الادارة ، وهو ما يؤدى بالضرورة الى فقد الاحساس بالانتماء الى التنظيم والتأثير بالتالى على مستوى ادائه .. بعكس ما يمكن ان يتحقق الان بعد أن أخذنا بمبدأ العضوية الاختيارية الذى يعبر بحق عن مدى رغبة المواطن فى الاسهام فى العمل الوطنى عن طريق التنظيم السياسى ..

س : وكيف يتناول التنظيم طلبات العضوية الجديدة ..

ج : تركز كل خطواتنا على انتهاز الفرصة لتحقيق ثلاثة امور .. اولا ضبط العضوية وحصرها بشكل أكثر دقة وموضوعية ، فلقد عانى التنظيم كثيرا منذ عام ١٩٦٢ من الكم العددى المقيد فى الكشوف ، والذى كنا نبحث عنه وقت الحاجة اليه فلا نجده .. الا الاسماء الوهمية التى لا نصل اليها ابدا .. ثم ثانيا اعداد نظام تسجيلى كامل لتسلسل العضوية فى كافة المستويات بما يمكن من اعداد غرف للبيانات الخاصة بها .. وثالثا ايجاد وسائل متابعة العضوية وحركة نشاطها خاصة بعد التطوير الجديد الذى سوف يلزم كل عضو قيادى بمسئولية العمل مع عدد من الاعضاء العاملين، ومن خلال ذلك كله يمكن فيما بعد ترشيح العناصر التى تبرز لتحمل المسئوليات القيادية المساعدة ، وايجاد أسلوب متكامل لتربية واعداد الكوادر السياسية . على أن الخطوة الاولى العاجلة سوف تتناول مراجعة العضوية وتسجيلها فى التراتم ثم اعلان الكشوف فى مقار الوحدات .. ولاول مرة أعطى الحق لكل عضو للتقدم بأى طعن له فى البيانات أو الصفات التى كان البعض يتلاعب فيها لتحقيق أغراض شخصية .. ثم يتحمل التنظيم ظلما أمام الجماهير مسئولية هذا التلاعب .

س : ومراجعة العضوية تتم بالطبع على أساس مقياس الالتزام السياسى الذى اعلنتم عنه .. ما الذى يعنيه بالضبط ؟

ج : الالتزام السياسى وليس الالزام السياسى يعنى ايمان المتقدم للعضوية بمواثيق ثورة يوليو ، وثورة التصحيح ، وورقة اكتوبر ، وفلسفة التحالف ، والعدل الاجتماعى ، ومنطلقاتنا الاشتراكية ، والوحدة الوطنية ، وسيادة القانون ، ودولة المؤسسات ..

س : وكيف تقيسون ذلك كله ..

ج : أمامنا المواقف السابقة للعضو الجديد ، وبالذات خلال معايشة البلاد لظروف المعركة . ولكننى اريد أن أؤكد هنا أن التنظيم السياسى لا يحاسب الناس على مواقف معينة سابقة ابتعدوا بالتحول عنها .. وانما يحاسب فقط فى حالة الاصرار على هذه المواقف .. وعلى أية حال لن يتخذ أبدا أى اجراء ضد أى مواطن يتقدم لعضوية التنظيم دون اطلاعه على الاسباب واعطائه فرصة الدفاع عن النفس . وهذا مبدأ اساسى نلتزم به ..

س : ولماذا هذه المحاسبة مع الجديد فقط .. الم يكن بين القدامى الذين اعادوا تسجيل عضويتهم من اخذت عليهم بعض الانحرافات او السلبيات ..

ج : المفروض أن امانة التنظيم كانت تواجه أولا بأول اية انحرافات تقع من الاعضاء القدامى وذلك بالاسلوب القانونى عن طريق هيئة النظام .. أما سلبية العضو فينبغى ان يكون المسئول الاول عنها أساليب عمل التنظيم نفسها ، فلم يكن يطبق مثلا ما نص عليه القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى من ضرورة سحب الثقة من لجنة الوحدة التى تنقطع اجتماعاتها لمدة تزيد على ثلاثة أشهر .. ثم أن برامج العمل التى كانت توضع حتى فى اطار فكرنا المتفق عليه جماهيريا كانت تفتقد بعد ذلك لاية متابعة أو تقييم سواء للقيادات أو لانجاز المهام .. وبالتالى لم تكن هناك المحاسبة الواجبة لا ثوابا ولا عقابا .. وأؤكد هنا انه ان لم يلتزم التنظيم السياسى فى مرحلته الجديدة المقبلة بالمتابعة والمحاسبة سوف يعود الى صورته الحالية . وفضلا عن ذلك كله فان القانون الاساسى نفسه للتنظيم الذى كان الاعضاء يعملون بمقتضاه يعانى بالفعل من القصور فى بعض جوانبه مما يؤدى بالضرورة الى سلبيات البعض ..؟

س : مثل ..

ج : عدم تناسب عدد أعضاء لجنة الوحدة الاساسية مثلا مع حجم وأهمية بعض الوحدات الحيوية ، فقد كان العدد واحدا وهو عشرة أعضاء فى لجنة كل وحدة .. سواء كان عدد الاعضاء العاملين بها ٢٠٠ أو تجاوز ذلك الى ٢٠ ألفا كما وصل فى بعض الوحدات .. لابد فى ظل ذلك أن نواجه السلبيات فى بعض المواقع ..

س : معنى ذلك أنه لابد من تعديل القانون الحالى للاتحاد الاشتراكى ..

ج : هذا مؤكد .. ولقد انتهينا بالفعل من عدة دراسات ومناقشات حول هذا الموضوع شاركت فيها القواعد والمنظمات المختلفة ، وتضمنت تعديلات كثيرة مطاوية .. سوف توضع جميعها ضمن الاوراق المقدمة الى المؤتمر القومى العام ..

س : سوف تجرى الانتخابات اذن على أساس القانون الحالى بقصوره .

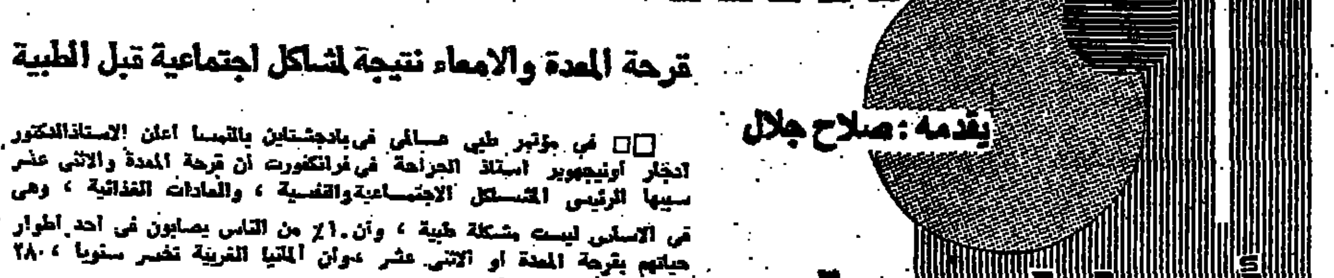
ج : ولكن رئيس الاتحاد الاشتراكى له الحق القانونى فى اصدار قرارات تنظيمية بقواعد جديدة تعدل من بعض القواعد فى القانون الحالى .. ومن بين هذه القرارات التى نتوقع بالطبع صدورها تحديد عدد أعضاء لجان الوحدات الاساسية بما يتناسب مع حجم العضوية فيها .. وأيضا تحديد عدد ممثلى الاقسام والمراكز والبنادر فى المؤتمر القومى العام وفقا لعدد الوحدات الاساسية ..

س : وهل من ضمانات جديدة لسلامة عملية الانتخابات ..

ج : أمامنا ضمانتان جديدتان سوف يكون لهما تأثيرهما البالغ فى توفير كل السلامة والحيدة للانتخابات القادمة .. اولاهما ما نص عليه لاول مرة القرار الجمهورى بتشكيل لجان الاشراف على الانتخابات من تشكيل لجنة خاصة للضمانات السياسية .. والضمانة الثانية التى تتحقق لاول مرة أيضا هى كفالة الحق لكل مواطن فى الطعن والبت فى كل الطعون فى كل مرحلة انتخابية وقبل ان تبدأ المرحلة التالية لها .. وكان هذا الحق مقصورا من قبل على الطعن فى اولى مستويات الانتخابات فى الوحدة الاساسية ..

س : ربما السؤال الملح الان .. الى اين يذهب من يرفضه التنظيم .. ومن لا يقتنع أصلا بصيغته وبالتالى لم يتقدم لطلب عضويته ..

ج : أريد هنا وقفة بالمنطق والتحليل .. الذى لا يقبله التنظيم واحد من اثنين .. اما أن تكون له مواقف معينة مستمرة تؤكد عدم امكان التزامه السياسى بمواثيق الشعب ومبادىء التنظيم واعتقد انه من الاولى لن يرغب فى عضوية أى تنظيم أن يلتزم أساسا بمبادئه .. واما أن تكون وراءه حالات جنائية مخلة بالشرف والامانة ، وسيادة القانون هنا هى الفيصل بينه وبين عضوية التنظيم ، ومن غير المعقول أن يدينه المجتمع جنائيا ثم نقبل ان يدافع عن مبادىء هذا المجتمع داخل صفوف التنظيم السياسى .. أما من لم يتقدم اصلا الى طلب عضوية التنظيم فهو أيضا واحد من اثنين .. أحدهما لا يرغب أساسا فى ممارسة العمل السياسى ، والتطوير الجديد للتنظيم اعطاه هذا الحق عندما أخذ بمبدأ العضوية الاختيارية .. أما الثانى فهو من يرغب فى العمل السياسى لكنه يرفض ممارسته من خلال صيغة التحالف التى اقرها الشعب كقناة شرعية وحيدة للعمل السياسى فى الفترة الراهنة .. وببساطة اذا كنا نعطى حقا الكلمة العليا للشعب ، فانه يتحتم على هذا المواطن أن ينتظر اقرار الشعب لصيغ أو اطارات أو قنوات جديدة للعمل السياسى .. أو أن يعيد النظر مرة أخرى فى موقفه ويراجع فكره فلسفته فى ضوء ما أقره تطوير التنظيم السياسى من الاخذ بتعدد المنابر واتاحة الفرصة للتعبير أمام الاتجاهات المختلفة ، واحترام رأى الاقلية وان كان يعطى القرار لرأى الاغلبية .. وعلى أية حال فانه من أهم المنطلقات الفكرية التى اكدها الرئيس السادات فى ورقة اكتوبر التى يعاد بناء التنظيم السياسى على أساسها .. قوله « اننا لا نريد أن نكون عبدة النصوص ، نحولها الى قيد على الفكر الخلاق ، فحقائق الحياة وظروف العمل الوطنى تتغير باستمرار ، ولابد من مواجهة هذا التغيير بجهود فكرى يواكبه ، ويكتشف الحلول الجديدة التى تلائم الظروف الجديد □



قرحة المعدة والامعاء نتيجة لمشاكل اجتماعية قبل الطبية

□□ فى مؤتمر طبى عالمى فى بادجشتاين بالنمسا اعلن الاستاذ الدكتور ادجار اونيجهوير استاذ الجراحة فى فرانكفورت أن قرحة المعدة والاثنى عشر سببها الرئيسى المشاكل الاجتماعية والنفسية ، والعادات الغذائية ، وهى فى الاساس ليست مشكلة طبية ، وأن ١٠٪ من الناس يصابون فى أحد اطوار حياتهم بقرحة المعدة او الاثنى عشر وان المانيا الغربية تخسر سنويا ٢٨٠٠ مليون يوم عمل بسببها .

وان تكاليف ادوية القرحة فى السنة فى المانيا تصل الى ١٢٨ مليون جنيه ، وان نسبة الشفاء تصل الى ٩٠٪ ، نصفها بالعمليات الجراحية .

◇ ارهاق العمل ليس سبب الأزمات القلبية

□□ أكد الدكتور جوتارد شيتلر مدير مستشفى هايدلبرج بالمانيا الغربية أن ارهاق العمل ليس هو سبب الازمات القلبية ، وأن ارتفاع ضغط الدم ، وزيادة دهون الكولسترول به ، والافراط فى التدخين هى الاسباب المباشرة لازمات القلب ، وان ارهاق العمل ، والمجهود العضلى يساعد على ظهور الازمات ولكنه ليس سببها .

الحضارة أدى الى ارتفاع نسبة النقرس فى العالم

نشرت الهيئة الصحية العالمية فى جنيف دراسة عن ازدياد نسبة حامض البوليك فى اجسام ٢٠٪ من سكان الدول المتقدمة ، ويؤدى هذا الى ظهور التهابات المفاصل ، واعراض مرض النقرس المؤلم [داء الملوك] ، وحذر التقرير من ان هذه الزيادة سببها الاسراف فى الاغذية والمشروبات ، وقلة الحركة ، والافراط فى الرفاهية ، واستعمال الادوية بدون استشارة الاطباء وعدم التنسيق بين اوقات العمل واوقات الراحة .

ورديات العمل الليلية تضر بالصحة

نشرت مجموعة من الاطباء الامريكيين والالمان دراسة عن تأثير العمل الليلى على الصحة ، وتبين منها أن ورديات العمل الليلية لا تناسب مرضى السكر والقرحة والصرع ، ويخفف من الاثر الصحية الضارة للعمل باستمرار بالليل ان يكون العمل مصحوبا بترقية ادبية او مادية ، او الاثنين معا .

وتنصح الدراسة بضرورة تغيير مواعيد العمل كل فترة من الزمن لان القراءة والعمل فى النهار لا يعادلها اى ساعات مثلها او ضعفها بالليل ، وكذلك نوم الليل مهما كانت ساعاته قليلة الا انها تؤدى الى راحة حقيقية للجسم وللعقل معا ، بالاضافة الى ان العمل الليلى يعزل الناس عن الحياة الاجتماعية والثقافية والانشطة الرياضية والسياسية وهذه يجب وضعها فى الاعتبار لمن يعملون بالليل .

تعرض الامهات للمبيد الحشرى دى ـ دى ـ تى يؤثر على الرضاعة

□□ نشر الدكاترة كارينى بولسن السويدى ، فوتستت ادبسو البريطانى جون بورتر الامريكى نتائج ابحاثهم على تعرض الامهات الى المبيد الحشرى [دى ـ دى ـ تى] وتبين انه يؤثر على الحالة العصبية والنفسية للام فتمتنع عن ارضاع طفلها ، وتظهر على الامهات اعراض اللامبالاة وعدم الاهتمام بالاطفال ورعايتهم ، وتبين أن اى كمية من دى ـ دى ـ تى تدخل جسم الام تتركز فى دهون اللبن فى ثديها ، وبالتالى تنتقل الى الطفل خلال الرضاعة ، وهذا يفسر التصرف التلقائى للام عندما تتصرف عن ارضاع الطفل اذا تعرضت الى كمية من المبيد الحشرى .

اكتشاف مادة فى المخ مسكنة للآلام ولا تسبب ادمانا

□□ نشرت مجلة نيوسنتيست البريطانية الشهيرة نتائج اكتشاف مادة جديدة فى الدم ، من عائلة [الانيونات] وهى مسئولة عن عمليات الاتصال داخل المخ ، واطلق عليها اسم [انكفالين] ووزنها الجزيئى ١٠٠ ، وتتكون من ١٠ احماض امينية ، وهى سريعة التحلل ، ولكنها تقضى على الالام بسرعة غريبة ، ولا تسبب ادمانا او اعتيادا كباقى عائلة [الانيونات] ومنها المورفين والهيروين

نجاح زراعة الغدة المجاورة للدرقية لتنظيم الكالسيوم فى الجسم

نجح الدكتور صامويل ويلز استاذ الجراحة فى جامعة ديوك البريطانية فى زرع غدتين من المجاورتين للغدة الدرقية وفى الجسم ٤ من هذه الغدد الصفراء التى فى حجم حبة الفول ، وهى المسئولة عن حفظ نسبة الكالسيوم فى الجسم .

نقل الطبيب غدتين من أب الى ابنه وعمره ١٧ سنة ، لضبط نسبة الكالسيوم التى اثرت على تكوين حصوات فى الكلى ، وتم بنقل قطع من هذه الغدة وزرعها فى عضلات الذراع لمتابعة نشاطها لان مكانها الاصلى فى العنق لا يساعد على متابعة نشاطها ، ولا التدخل الجراحى المتكرر لازالتها .

كاميرا لتصوير حركة القلب بالموجات فوق الصوتية

□□ توصل احد اطباء مستشفى نيوكاسل ببريطانيا الدكتور تونى ريتشهم الى اختراع كاميرا تصوير خاصة تستقبل الموجات فوق الصوتية المنعكسة من القلب ، وتحولها الى صورة ضوئية تليفزيونية تبين حالة القلب ، والاوردة والشرايين المتصلة به ، ويمكن نقل هذه الصورة تليفونيا من مدينة الى مدينة للدراسة والاستشارة واخذ الرأى ، وقد استعملها مخترعها فى الكشف عن الجنين قبل مولده لمتابعة سلامة نموه ، وعلاجه من خلالها فى الوقت المناسب ، ويتم التقاط ٢٠ صورة بهذه الطريقة فى الثانية الواحدة .

جهاز متنقل لتنشيط القلب وزنه ٢٫٧ كيلوجرام

بدأت سيارات الاسعاف فى بريطانيا فى استعمال أصغر جهاز متنقل لتنشيط وتدليك القلب من الخارج ، وباستعمال تيار كهربائى منشط تعود للقلب نبضاته العادية ، والجهاز وزنه ٢٫٧ كيلوجرام وثمنه ٣٠٠ جنيه ، وكان أصغر جهاز موجود حتى الان وزنه ٢٥ كيلوجراما ، وكان يحتاج الى شحنات قوية من الكهرباء والجهاز الجديد لا يحتاج لاكثر من ١٦٥ — ٢٠٠ وات فى الثانية ، والقديم كان يحتاج الى ٤٠٠ وات فى الثانية .

أدوية جديدة

□□ مضاد حيوى يستعمل فى أى وقت ، ولا علاقة له بموعد تناول الطعام ، لان مفعوله لا يتأثر بالغذاء ، واسمه [فيكترين] ، ويمتاز بقوة مفعوله على شكل كبسولات .

□□ أقراص ضد التهاب المفاصل ، والروماتيزم الحاد ، تمتاز بامكان استعمالها على معدة خالية ، وبأى كمية وليس له مضاعفات من تكرار استعماله أو مضاعفة كمياته ، واسمه [موترين] .

□□ مضاد حيوى ضد جميع أنواع الالتهابات ، وليس له أى مضاعفات ، وجرب على ٢٩٣ مريضا ، ولم تحدث أى مضاعفات لنسبة ٦٣٫٦٪ منهم ، وهو على شكل كبسولات أو بودرة تتحول الى شراب للاطفال وكبار السن واسمه فيلوسيف [سيفرابتى]

□□ لفقر الدم : والانيميا للاطفال ، وللشباب فى سن المراهقة وللحوامل ولكبار السن أقراص [تايرون] .

طبيب مصرى يرأس أول مؤتمر عالمى لطب الرجال

■ نظمت كلية جامعة وينى بالولايات المتحدة أول مؤتمر عالمى لطب الرجال وراسه الدكتور سعد الدين حافظ رئيس قسم التكاثر البشرى بهذه الجامعة ، واشترك فيه كبار علماء التكاثر البشرى والغدد والجراحة من ١٨ دولة ، وعددهم ٢٧٥ عالما بحثوا وناقشوا ٨٦ بحثا عن الخصوبة والعقم فى الرجال والمؤثرات عليها سلبا وايجابا ، واستعمال اقراص منع الحمل عن طريق الفم للرجال ، والعلاقات الجنسية وتأثيرها على تنظيم الاسرة ، والمنشطات الجنسية بكل انواعها ، واستعمال الميكروسكوب الالكترونى فى الدراسات الجنينية والتعقيم والتلقيح الصناعى ، وجنين انابيب الاختبار ، وحفظ الجنس والتأثير على الذكاء ، والعلم الجديد الذى قاد الدنيا اليه عالم مصرى هو الدكتور سعد الدين حافظ اسمه « اندرولوجى » كما أن اسم امراض النساء « جانيكولوجى » ■

العدالة البطيئة .. نوع من الظلم

تحقيق مهدى الى كل من يهمه تحريك ٣٥ ألف قضية « مجمدة »

في العام الماضي كان عدد القضايا المتراكمة امام الخبراء من سنوات سابقة ٣٢ الفا و ٤٥٧ قضية .
في هذا العام اصبح التراكم امامهم اكثر من ٣٥ الف قضية .
معنى هذا ان عدد القضايا المتراكمة يزداد سنة بعد اخرى ، وبالتالي يتأخر الفصل في القضايا ، في انتظار ان يبدي فيها الخبراء رأيهم الفني ، ولما كانت كل قضية في المتوسط تؤثر في حياة ٥ افراد على الاقل يقفون على طرفي الخصومة فان معنى هذا ان هناك ما يقرب من مليوني مواطن يتعلقون بتقرير الخبير .
وبحسبة بسيطة نستطيع ان نعرف المحصلة النهائية لهذا كله اذا عرفنا ان هناك ٢٠ الف قضية تقريبا تحال في كل سنة الى الخبراء .

عندما تقرر المحكمة تعيين خبير فمعنى هذا: تأجيل القضية — على الأقل — ٥ سنوات

الأصابع تشير بالاتهام الى خبراء المحاكم .. والخبراء يتهمون مجموعة من أعجب الحقائق والوقائع

تحقيق : رجب البنا

اذا كان الناس يشكون من ان العدالة في مصر بطيئة ، ويتفقون على ان العدل البطيء يتضمن نوعا من الظلم لاصحاب الحق ، فان الاصابع تشير الى الخبراء ، على انهم هم المسئولون من البطء الشديد في سير العدالة ، وفي وصول الحق الى اصحابه في اسرع وقت ، الى الحد الذي يجعل القضية في المتوسط تتداول في جلسات المحاكم الى مايصل الى ٥ سنوات !

ومصلحة الخبراء مشغولة الآن باعداد خطة لانجاز القضايا المتراكمة التي مضى عليها ثلاث سنوات فأكثر ، فاذا نجحت في ذلك فسوف تعتبر نفسها قد حققت انجازا عظيما .

■ هذه هي المشكلة ■

مشكلة عشرات الالاف من المواطنين مع الخبراء ، يصورها الاستاذ مصطفى البرادعي نقيب المحامين فيقول ان اغلب القضايا المنظورة في المحاكم تؤجل من جلسة الى اخرى ، ومن شهر الى آخر ، ثم من سنة الى اخرى . وسبب التأجيل واحد ، هو انتظار الخبير الى ان يودع تقريره في القضية

ثم يستطرد نقيب المحامين في شرح المشكلة كما يلمسها فيقول ان في هذا العام لوحظ ان ٩٠٪ من القضايا المتداولة في محكمة القاهرة الابتدائية وفي محكمة استئناف القاهرة تؤجل والسبب ان الخبير لم يقدم تقريره .

ومن الخبراء يتحدث منير بطرس وكيل وزارة العدل ورئيس مصلحة الخبراء فيقول ان الناس تعرف جيدا اهمية الدور الذي يقوم به القاضي وتعرف اهمية الدور الذي يقوم به المحامي ، لكن اكثرهم لايعرفون بالضبط حقيقة عمل الخبير ، والمتاعب التي يلاقيها ليؤدي واجبه ، والمشاكل التي تمسك بخناقه . فالناس لاترى المشاكل التي تعوق عمل الخبير ، وكل مايهمهم هو رأي الخبير في قضاياهم ..

■ الارقام .. تصرخ ■

وامام المستشار عادل يونس وزير العدل احصائيات عن اوضاع الخبراء تكفي وحدها لتعطي صورة بدون رتوش لمجموعة من الحقائق الهامة .

فالارقام تقول ان عدد القضايا الموجودة الان في مكاتب الخبراء في مصر تزيد على ٣٥ الف قضية ، وان عدد الخبراء في هذه المكاتب هم ٧٢٥ خبيرا في جميع التخصصات .

وتقول الارقام ان عدد القضايا التي تحتاج الى خبراء حسابيين ٢٣ الف قضية وعددهم ٣٩٠ خبيرا ، وان عدد القضايا التي تحتاج الى خبراء زراعيين ٦ آلاف قضية وعددهم ١٩٥ خبيرا .

وان المشكلة الكبرى تتمثل في القضايا التي تحتاج الى خبراء في الشئون الهندسية وعددها حوالي ١٠ آلاف قضية وعدد الخبراء في هذا التخصص ٨٠ خبيرا في جميع الدرجات . ومطلوب من كل واحد منهم ان يحسم اكثر من ١٢٠ قضية .

فاذا عرفنا ان كل قضية تحتاج كما يقول حسن خليل مدير المكتب الفني لمصلحة الخبراء من الخبير الى انتقالات متعددة ، وجلسات للاستماع الى الخصوم والشهود ومناقشتهم ، ويفحص المستندات ومراجعتها ، وكتابة التقرير الفني النهائي ، فان القضية الواحدة تحتاج على الاقل الى اسبوع وبعضها يحتاج الى شهر اذا كانت المسائل الفنية فيها معقدة ومواضع الخلاف متشعبة .

المشكلة الاكبر انه ليس في الجمهورية كلها — مثلا — غير ٨ مكاتب فيها خبراء هندسيون هي مكاتب جنوب القاهرة ، وشمال القاهرة ، والجيزة ، والاسكندرية ، والمنصورة ، والزقازيق ، وطنطا ، واسيوط . وخبراء الشئون الهندسية في هذه المكاتب تحال اليهم قضايا بقية المحافظات ومطلوب منهم ان ينتقلوا اليها للمعاينة والفحص .. الخ .

ومعنى هذا ان محافظات الوجه القبلي كلها من الجيزة الى اسوان ليس فيها غير ٧ خبراء هندسيين في مكتب اسيوط

والارقام تقول ان مكتب خبراء جنوب القاهرة فيه ٣٠٠٠ قضية تحتاج الى خبراء هندسيين وعددهم فيه ١٦ خبيرا ، اما في مكتب شمال القاهرة ففيه ٣٥٠٠ قضية من هذا النوع وعدد الخبراء ٢٥ خبيرا ، اي ان نصيب الخبير الواحد فيه ١٤٠ قضية ، بخلاف ما يستجد . !

■ ويهرب الخبراء ■

ومشكلة نقص الخبراء الهندسيين التي يقول نقيب المحامين الاستاذ مصطفى البرادعي انها اصل الداء ، تجد وزارة العدل صعوبات كثيرة في علاجها ، فكثير من المهندسين الحاليين في مكاتب الخبراء يهربون من العمل ، ويقدمون استقالاتهم ، حتى من يعمل منهم يأمر تكليف يتحايل للهرب ، منهم من يسافر الى البلاد العربية للسياحة او زيارة الاقارب وهناك يتعاقد للعمل ويظل في الخارج ، وفي الفترة الاخيرة تم تكليف ١٢٠ من خريجي كليات الهندسة للعمل كخبراء فلم يتسلم منهم العمل غير ٢٠ فقط ، وهؤلاء يحتاجون الى بعض الوقت للتدريب على العمل قبل ممارسته فعلا .

ويلخص الخبراء الهندسيون اسباب هربهم من هذا العمل في عدة اسباب ، اولها ان مرتب الخبير اقل من نصف مرتب زميله في القطاع العام ، واقل من ربع ما يحصل عليه زميله في القطاع الخاص ، وثانيها ، ان بدل طبيعة العمل المقرر لهم ٤ جنيهات فقط في الشهر تخصم منها الضرائب ، والسبب الثالث ان مصلحة الخبراء تمنع عن مهندسيها فرصة الاعارات للخارج ، او العمل بعد الظهر في اعمال اخرى ، اما السبب الخامس فهو طبيعة العمل نفسه ، فعمل الخبير عمل شاق ، وضغط العمل يفوق طاقة الانسان ، وهو عمل لاينتهي ، بل على العكس يتراكم يوما بعد يوم .. فكيف يرضى المهندس بكل هذه الضغوط والقيود بينما اغراء العمل في مواقع اخرى اغراء شديد .

■ اتعابهم .. حرام عليهم ! ■

ان حال الخبير الفني بوزارة العدل اسوأ من حال موظفي التربية والتعليم الذين يضرب بهم المثل في التخلف في الترقيات ، فهم لايرقون الا بالرسوب الوظيفي ، ومعظمهم يصل الى سن المعاش وهو في الدرجة الثالثة ، وسعيد الحظ منهم يصل الى المعاش وهو في الدرجة الثانية ، اما درجة مدير عام فلا يصل اليها الا من بلغ فعلا سن المعاش ، آخر مثل لذلك ان مدير عام المصلحة صدر قرار ترقيته الى هذه الدرجة وفي نفس القرار احيل الى المعاش . !

والخبير بعد ان ينتهي من فحص القضية تحكم المحكمة بتقدير اتعابه منها ، وتضع في اعتبارها مدى الجهد الذي بذله في القضية ، وتصل الاتعاب الى ١٠٠ جنيه في القضية الواحدة ، ولا تقل في اصغر القضايا عن ١٢ جنيها ، لكن الخبير لايحصل على مليم واحد من هذه الاتعاب ، وتدخل كلها الى خزينة الدولة ، ولم يفكر احد في ان يجعل لهم نسبة من هذه الاتعاب كحافز لهم على العمل ، وضمان لهم ، وحماية لكرامتهم ...

■ غرباء في وزارتهم ■

والمرارة التي يشعر بها الخبراء لها اسباب كثيرة ، منها انهم يشعرون بان شكواهم لايستمع اليها احد ، ولا يهتم بها احد ، على سبيل المثال فان مصلحة الخبراء كلها مخصص لها ٣٠٠ جنيه في الميزانية للورق والمطبوعات . فكيف يكفي هذا لمدة سنة كاملة لديوان المصلحة و٢٢ مكتبا للخبراء في المحافظات .. لهذا فان الخبير لايجد ورقا يكتب عليه تقريره ومحاضر مناقشاته مع اصحاب الدعوى ولا يجد ورقا ليكتب فيه خطابات للخصوم لاخطارهم بمواعيد حضورهم اليه

والخبير مطلوب منه الانتقال في كل مأمورية للمعاينة ، وليس في المصلحة او في مكاتبها بالمحافظات وسائل انتقال — ولا حتى موتوسيكلات — وليست كل الانتقالات داخل المدن ، فهو ينتقل الى اراض زراعية بعيدة عن خطوط السكك الحديدية ، ولابد ان يركب تاكسيا ، وهذا يحتاج الى تصريح فاذا حصل على التصريح فالتعريفة المقررة للتاكسي في المصلحة هي ٤ قروش لكل كيلو متر و١٠ قروش لكل ساعة انتظار ، وطبعا لن يجد التاكسي الذي يغامر بالسير في طرق وعرة بهذه الاسعار . احيانا يعرض عليه احد اطراف الخصومة ان ينقله في تاكسي على حسابه . ولكن ذلك يتعارض مع كرامة العمل ، والنزاهة ، والحياة ، و ... و ... الخ

وليس في ميزانية المصلحة بند للمكافآت التشجيعية ، وبهذا يتساوى من يعمل فوق طاقته بمن يعمل في حدود طاقته !

■ ٥٠ شخصا في غرفة ■

والخبراء يشكون من تكدسهم في اماكن ضيقة لاتليق بهم ولاتساعدهم على اداء عملهم . المفروض ان يجد الخبير مكتبا يستدعي اليه كل اطراف الخصومة في القضية وشهودهم ومحاميهم ، والمفروض ان يستمع من كل واحد منهم بهدوء ، ويناقشهم ، ويفحص مستنداتهم هل يمكن ان يفعل كل هذا بينما بعض الخبراء ليس لهم مكاتب ، وبعضهم لايجد دولابا يحتفظ فيه ملفات القضايا بما فيها من مستندات هامة واسرار ، وبعضهم يجلس هكذا ... خبراء او كل ٧ خبراء في حجرة واحدة وفي بعض الاحيان يصل عدد الموجودين في الحجرة ٥٠ شخصا ، ومطلوب من الخبير ان يعمل في هذه السوق وان ينجز عمله بكل دقة .

■ ومشاكل من الجمهور ■

على أن اسباب تأخير القضايا لاترجع كلها الى الخبراء ، هناك اسباب ترجع الى الجمهور من اصحاب القضايا ، اصحاب القضايا يتخلفون عن الحضور كثيرا في مواعيدهم رغم اخطارهم بها واذا حضروا يطلبون التأجيل ، خصوصا في قضايا الاحوال الشخصية والضرائب واتهامات الكسب غير المشروع ، بل ان صاحب الدعوى نفسه يتخلف احيانا من الحضور والمفروض ان يعطى الخبير سلطة شطب الدعوى في هذه الحالة .

والغريب ان الخبير عندما يستند وسائله مع الخصوم يعيد القضية للمحكمة ، وامامها يتعهد الخصوم بالحضور امام الخبير ، فتعود القضية اليه مرة اخرى ، ويعود الخصوم للتسويف ، وليس للخبير عليهم سلطان

واذا احتاج الخبير الى الاطلاع على سجلات او مستندات لدى جهات حكومية فان هذه الجهات تمنعه من ذلك صراحة ، او تضع امامه العراقيل وتضيع وقته ، مصلحة الضرائب مثلا تمتنع من تقديم ملفات الممولين للخبراء ، وفي القضايا العمالية تمتنع الشركات عن تقديم الدفاتر والمستندات اليه . وفي قضايا القصر لا يقدم الاوصياء مستندات الايرادات والمصروفات .. الاغرب من هذا مثلا ان الخبراء يشكون من ان مصلحة الشهر العقاري — وهي تابعة لوزارة العدل مثل مصلحة الخبراء — تضع العراقيل امام الخبراء اذا ارادوا الرجوع الى وثائقها ومستنداتها .

■ ومشاكل من المحاكم ■

وكتبة المحاكم يسببون مشاكل اخرى للخبراء تعطل اعمالهم المفروض ان يحال ملف القضية الى الخبير كاملا ومرفقا به كل المستندات ، لكن الذي يحدث ان الكاتب المختص يتأخر في ارسال القضية شهورا ، وبعد هذا يرسلها الى الخبير ناقصة .

بل ان كاتب الجلسة كثيرا مايتأخر في ضم تقرير الخبير بعد وصوله الى المحكمة الى ملف القضية ، وتظل القضية تؤجل وتصل استعجالات من المحكمة الى الخبير بالرغم من انه قدم تقريره فعلا .

■ خبير من القوى العاملة ■

وينبه المستشار عبد الرءوف جودة المدير العام للتشريع بوزارة العدل الى نقطة غاية في الاهمية ، فهو يقول ان الخبير مفروض ان يكون على درجة عالية من التخصص والخبرة لكي يطمئن القاضي الى رأيه ، ولهذا كان يجب ان يكون اختيارهم من اوائل خريجي الكليات ، وبعد اختبار شخصي دقيق ، لان شخصية الخبير لها اهميتها في تناول القضية ، واختيار الخبير ليس عملية سهلة ، المفروض ان يكون قريبا من المعايير الدقيقة التي يخضع لها اختيار القاضي .

لكن الذي يحدث الان .. كما يقول المستشار عبد الرءوف جودة .. ان الخبراء يعينون من القوى العاملة .. دون اختبار .. والنتيجة ان المستوى الفني لعملهم هبط كثيرا . واصبح على القاضي يعيد دراسة الموضوع بنفسه ليستكمل النقص والغموض في تقاريرهم والشكوى من انخفاض المستوى لاتقل اهمية عن الشكوى من تأخر القضايا امام الخبراء .

■ كل مشكلة لها حل ■

ويعقب المستشار عادل يونس وزير العدل على كل ذلك بان هناك مشكلة بالفعل . وهذه المشكلة تشغل تفكيره في هذه الايام ، وانه طلب اعداد دراسة شاملة لكل جوانبها بعد استطلاع رأى اطرافها جميعا .

ويقول وزير العدل : ان كل مشكلة لها حل . المهم الا نتعجل الحلول لكي لانقع في مصيدة المظهرية او السطحية في تناول المشاكل .

ويقول وزير العدل : اذا كانت المشكلة التي ستقف امامنا هي مشكلة نقص الاعتمادات المالية ، فسنعمل وفقا للمثل الذي يقول : « مالا يدرك كله ، لايترك كله » □

اتمام معاينة الخبير لسيارة كانت موضوع احدى القضايا .. قد تستغرق احيانا سنة كاملة !

أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

ماذا جرى لمحصول البرتقال هذا العام ؟ .

يروي هذه القصة السيد مصطفى رشدي الرئيس الجديد لمجلس ادارة شركة الوادي للحاصلات الزراعية .
الذي حدث بالنسبة للموسم الحالي لبيع الموالح لم يتجاوز اساليب السنوات التي سبقتها ، وهو اسلوب المزايدة المتعارف عليها .
وقد حدثت تطورات في عمليات بيع البرتقال للسعودية وايران ، واتسمت هذه العمليات بالنواحي العصبية وسعى كل المشترين الى تعزيز العرض الذي تقدم به بجميع الوسائل .

س : هل يمكن شرح ذلك بشيء من التفصيل ؟

ج : المفروض ان في المزايدات يتم البت الفوري والنهائي بعد تلقي العروض وفتح المظاريف . ولكن الذي حدث خلال الفترة بين فض المظاريف واجتماع لجنة البت للبت في العروض ، حصل ان ان العميل الذي تقدم اعلى سعر كانت كميته مناسبة للهدف المحدد ، وكان من الجانب الآخر عميل منافس وعدل في العرض المقدم وطلب كميات اكبر وباسعار مماثلة للعميل الاول . وما نريده نحن كشركة هو تصريف كميات اكبر من هذه المنطقة . التي نجد انها مناسبة جدا للبرتقال المصري .

فكان امامنا الكمية الكبيرة في جانب ، وفي الجانب الآخر العميل التقليدي للبرتقال المصري والذي تقدم ايضا وطلب كميات تتمشى مع الهدف .

ومن هنا بدأ العملاء انفسهم يرفعون الاسعار والحميات بالبرقيات والمفاوضات على مختلف المستويات . وانتهت العملية في النهاية ان العميلين المرشحين ارتضيا اقتسام الاسواق فيما بينهم [السعودية + نصف الخليج وايران + نصف الخليج] .

س : ما هي الكمية التي حصل عليها كل منهما ؟

ج : بالنسبة للسعودية ١٨ الف طن وبالنسبة لايران ٢٥ الفا .

س : هل تحقق هدف التصدير ؟

ج : تحقق ١٤ الفا في الاولى و ٢٠ الفا في الثانية .

س : هل تحقق هدف تصدير البرتقال هذا الموسم في مجموعه ؟

ج : كان محددا تصدير حوالي ٢٤٠ الف طن ، وتحقق تصدير ٢٠٠ الف طن كالموسم السابق .

س : عودة اخرى الى ملابسات بيع الموالح هذا الموسم .. لماذا رفض العرض المقدم من العميل السعودي الجديد رغم انه قدم سعرا اعلى ممن حصلوا على البرتقال المصري مما جعله يشكو الى رئاسة مجلس الوزراء ؟

ج : لابد دائما ان نأخذ مركز العميل وقدراته التجارية في الاعتبار . فالمسألة ليست مسألة سعر مطلق ، والا لكانت البنوك قد قامت بنفسها بالعمل التجاري

ومن خلال مستندات هذا العميل ثبت انه لم يقيد في السجل التجاري الا منذ ١٠ اشهر من تقديم العرض ، كما انه ثبت من المعلومات ان رأس ماله ٢٠ الف دولار وكان متقدما لعملية بملايين الدولارات ، ولم يكن عنده ايضا اي ارتباطات على بواخر ثلاجة لنقل من السويس الى السعودية .

س : وماذا عن العميل الايراني الذي تقدم للحصول على كميات السوق الايراني بدلا من العميل السعودي ؟

ج : هذا العميل كان احد المتقدمين في المزايدة منذ البداية وكان سعره منخفض ومستبعد ، ورغم اعادة المزايدة في شكل ممارسة اخيرة ، الا انه ارتفع بسعره بشكل لم ينافس الآخرين ولم يقدم الضمان . ولكنه عاد بعد ارساء العمليات على العميلين كل في اسواقه وبعد ان وقعا العقود وفتحا الاعتمادات وقدما خطابات ضمان للتنفيذ من جانبهم ، عاد وتقدم بسعر اعلى ، ولم تكن الشركة تستطيع قبول العرض المقدم منه .

لان الشركة في تعاقداتها تعطى الحق للمستورد الامتيع لغيره في نفس السوق . وهذا شرط يطلبه جميع العملاء في هذه المنطقة او في قرب اوروبا ، حتى يطمئنوا على انفسهم .

س : ما هي خطتك للموسم الجديد ؟ هل ستسمح بدخول عملاء جدد ، وهل سيكون البيع عن طريق المزايدة أو الممارسة ؟

ج : بالنسبة لدول العملة الحرة ، فان القطاع الخاص يمكن له أن يتقدم العروض ولن تقوم الشركة وحدها بهذا النشاط كما أن نظام البيع لنا سيكون من طريق المزايدات أما بالنسبة لدول الكتلة الشرقية وهي ما زالت الركيزة في صادرات الموالح فسيطبق بشأنها نظام التعاقد المباشر .

وبالنسبة للعملاء الجدد ، فلابد أن نتبع دائما سياسة الباب المفتوح فيما يتعلق بالعملاء ، مع مراعاة العملاء التقليديين الذين قاموا بجهود كثيرة في تسويق البرتقال المصري .

س : هل من المنتظر أن تحصل في الموسم الجديد على الاسعار الكبيرة التي حصلت عليها في الموسم الماضي وخاصة من دول الخليج ؟

ج : ظروف الاسعار في الموسم الجديد غير واضحة حاليا ، ويمكن تحديدها بشيء من الوضوح بعد انتهاء صادرات دول البحر الابيض المتوسط من الموالح . ولكن لا أتوقع أن تتغير الاسعار كثيرا . الا انه يجب أيضا أن نضع في الاعتبار أن في الموسم الماضي حدث ارتفاع كبير في أسعار مواد التعبئة المستوردة ، كما ان تكلفة أسعار النقل البحري كانت عالية [ساعد ذلك على هذه الزيادة الكبيرة] .

ج : لماذا لا يرتفع سعر البرتقال في الداخل لزيادة التوريد وزيادة التصدير ؟

ج : يمكن تعديل الاسعار الداخلية اذا استقرت أسعار تصدير الموالح في الاسواق الخارجية بعض الشيء .

بهدوء

كيف يمكن لوزارة التخطيط متابعة ما يجري في هذا البلد من مشروعات او اعداد المقترحات بما يجب أن يستمر أو لا يستمر من سياسات في ضوء ما يدور من حولنا وفي بلدنا من متغيرات ! وكيف نطلب منها ان تعد خطة قصيرة الاجل واخرى طويلة .. ولا تعاون من الوزارات ؟

يكفي ان نعلم ان خطابا من وزير التخطيط الى زميل له ، حوله بدوره الى وكيل الوزارة المختص بعد ٨ ايام .. وهو على بعد ١٠ امتار منه حتى نتأكد ان وزارة التخطيط ستنتظر طويلا حتى تصلها البيانات المطلوبة من جميع الجهات لتبدأ في تنفيذ ما كلفت به .

ويبدو ان اليأس لم يدرك وزير التخطيط فكتب في مذكرته التي قدمها هذا الاسبوع الى لجنة الانتاج يقول « ان محاولة الحصول على « شيء » مقابل « لا شيء » لم تنجح منذ بدء الخليقة حتى الان » فعلينا ان نعرف أولا ماذا نريد » وما هو الثمن الذي يلزم دفعه » اي لابد للشهد من ابر النحل . وابر النحل مهمة جدا ولا مهرب منها ان آجلا او عاجلا »

علينا أن نتعلم العمل كفريق .. فمصر بلدنا جميعا .

اجتماعات محافظي البنك الدولي في أول سبتمبر بسبب رمضان

لأول مرة وافق كل من البنك الدولي للانشاء والتعمير ، وصندوق النقد الدولي . على عقد الاجتماع السنوي في أول سبتمبر القادم بدلا من يوم ٢٢ — وهو الموعد الدائم — وذلك نزولا على رغبة بعض وزراء مالية الدول العربية المنتجة للبترول بأن تعقد هذه الاجتماعات قبل حلول شهر رمضان .

كان مثل هذا الطلب أمام ادارة البنك في العام الماضي ولكن تعذر تحقيقه ، لذلك وافقت غالبية وفود الدول العربية برئاسة محافظي البنوك المركزية .

الاتحاد السوفيتي يحقق ارباحا كبيرة من صادرات الطاقة مصر اكبر الدول النامية في التعامل مع الاتحاد السوفيتي

يتضح من أول تقرير عن تجارة الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٤ ، والذي نشر في العدد ١٥ من مجلة « ايكونو ميشسكايا جازيتا » الصادرة في موسكو في الشهر الماضي ، عدة حقائق هامة منها :

□ أن تجارة الدول الاشتراكية مع الاتحاد السوفيتي قد هبطت من ٥٨٪ الى ٥٤٪ من حجم تجارة الاتحاد السوفيتي . وارتفعت نسبة التعامل بين جميع الدول الصناعية الغربية من ٢٦٪ في عام ١٩٧٣ الى ٣١٪ في عام ١٩٧٤ . وكذلك هبطت نسبة التبادل التجاري بين الاتحاد السوفيتي والدول النامية فأصبحت هذه النسبة ١٣٪ من حجم تجارة الاتحاد السوفيتي بدلا من ١٥٪ .

□ ارتفعت قيمة واردات الاتحاد السوفيتي من الدول الغربية من ٦ر٤ بليون روبل في عام ١٩٧٣ الى ١ر٨ بليون في العام الماضي . وارتفعت كذلك صادراته من ٧ر٣ بليون روبل الى ٦ر٣ بليون في نفس الفترة اي أن الاتحاد السوفيتي قد حقق فائضا في تجارته مع الغرب وهو الفرق بين الصادرات والواردات .
[الروبل = حوالي ١ر٣٢ دولار]

□ ارتفعت صادرات الاتحاد السوفيتي من الطاقة خلال عام ١٩٧٤ من ٣ بلايين روبل الى ٣ر٥ بليون أي بزيادة نسبتها ٧٦٪ . ومن أهمها صادرات البترول ومنتجاته والغاز الطبيعي .

□ أن الاتحاد السوفيتي حقق نصف الفائض التجاري أي بليون روبل ، من تجارته مع الدول النامية . اذ بلغت الصادرات السوفيتية الى ٧٢ دولة نامية ٤ر٣ بليون روبل ، وبلغت وارداته منها ٤ر٢ بليون .
وفي تجارة الاتحاد السوفيتي مع الدول النامية كانت مصر أكبر هذه الدول اذ بلغ حجم التبادل التجاري بينهما حوالي ٦٢٨ مليون روبل في عام ١٩٧٤ مقابل ٥٤١ مليونا في عام ١٩٧٣ . واحتلت الهند المرتبة الثانية . اذ بلغ حجم التجارة بينها وبين الاتحاد السوفيتي ٦١٥ مليون روبل .

●● ٣ قرارات جمركية ونقدية هامة يبدأ تطبيقها بعد غد :

١٠٠٪ قيمة جمارك موحدة على مايرد مع القادمين من الخارج

تحصيل الضرائب الجمركية من السياح على أساس السعر التشجيعي وليس الرسمي للعملة

صدرت امس ، عدة قرارات جمركية ونقدية هامة للتيسير على المصريين القادمين من الخارج ولتشجيع السياحة وزيادة موارد الدولة منها ، فقد اصدر الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية عدة قرارات سيتم تنفيذها اعتبارا من اول يونيو [بعد غد] اهمها :

① تقرر ان يتم تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية بفئة موحدة ١٠٠٪ من قيمة ما يرد في صحبة القادمين للبلاد للاستعمال الشخصي او المهني ، ولايكون لها الطابع التجاري ، سواء كانت برفقتهم على نفس وسيلة القدوم او مشحونة ، وذلك بشرط أن يكون المراسل له او المرسلة اليه هو الراكب مع التثبت من ان الشحن يكون قد تم في فترة زمنية معاصرة لوجود الراكب في الخارج ، والا تجاوز اسبوعا سابقا على وصوله .

وتطبق هذه الفئة على ما تزيد قيمته على ١٠٠ جنيه زيادة على نصاب الاعفاءات الجمركية المقررة للركاب ولا تسرى هذه الفئة على مايرد بصحبة الركاب من ادخنة او مشروبات روحية وتزيد على الحد المسموح لهم به من هذه الاصناف .

وصرح مصدر مسئول بأن الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا القرار هي :

□ ان هذا القرار يعني ان حد الاعفاء للراكب اصبح ٤٠ جنيها بدلا من ٢٠ جنيها ، وان قيمة ما يستورده الراكب اصبح ١٥٠ جنيها بدلا من ١٠٠ جنيه .

□ ان تطوير المطار ونظام العمل فيه اصبح لا يتحمل ان يصطحب الركاب معهم الاجهزة الكهربائية كالثلاجات والغسالات .

□ ان تكدس هذه الاجهزة في صالات الوصول يحدث اختناقات ، ولهذا سيتم انهاء الاجراءات الخاصة بها في المخازن الجمركية المخصصة لذلك وكذلك في المحطة البحرية وكلاهما موجود في نفس المبنى .

□ ان السماح بتطبيق هذه الفئات على ما يرد مشحونا فيه تيسير على الركاب لانهم في هذه الحالة سيقومون بسداد الاجرة على اساس انها اجرة شحن وليست باسعار صحبة راكب وهي تعادل ٥ امثال اجرة الشحن .

□ ان هذا الاجراء يتمشى مع سياسة شركات الطيران التي تشترط في مواسم زحام الركاب ، الا تقبل اكثر من ٢٠ كيلو جراما بصحبة الراكب . وان هذا الاجراء سييسر الاجراءات على المصريين القادمين من الخارج .

② تقرر ان يكون تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية على ما يرد بصحبة السياح [اى الاجانب غير المقيمين] — زيادة على حد الاعفاء المقرر لهم — بالنقد المصرى المستبدل من النقد الاجنبى بالسعر التشجيعى بدلا من السعر الرسمى ، وقد اتخذ هذا القرار تسهيلا للسياح ، اذ ان النظام الحالى يعفى السياح في حدود ٤٠ جنيها ، واذا كانت قيمة ما اصطحبوه معهم تزيد على ذلك كانوا يسددون الرسوم عنه بنقد أجنبي محول الى جنيهات مصرية على اساس السعر الرسمى . ويقتضى القرار الجديد فان النقد الاجنبى الذى يراد تحويله الى جنيهات مصرية سدادا لهذه الرسوم سيحول على اساس السعر التشجيعى اى ٥٠٪ علاوة .

③ يراعى عند منح تأشيرات الدخول لمصر او عند قدوم رعايا الدول المستثناة من الحصول على تأشيرات دخول البلاد التأكد من تحويل او استبدال مالا يقل عن ٥٠ جنيها استرلينيا او ما يعادلها باحدى العملات الحرة او باى طريق دفع مقبول ، والمعروف ان النظام المعمول به حاليا هو استبدال ٣٠ جنيها .

كما يراعى عند مغادرة من سبق له تحويل أو استبدال هذا المبلغ [٥٠ جنيها] اعادة تحويل ما يتبقى من نقد اجنبى مع خصم ما يعادل ١٠ جنيهات استرلينية عن كل ليلة قضاها في مصر .

وهناك ١٥ فئة استثناها القرار من هذه الشروط مثل الاجانب المقيمين في مصر والوفود الرسمية والقادمين بناء على دعوات رسمية وكبار الشخصيات والاجنبى المتزوج من مصرية .. وغيرهم . اى نفس الاستثناءات المعمول بها حاليا ■

رفع مرتبات جنود الشرطة ورجال الخفر

صدر قرار جمهوري برفع مرتبات جنود الشرطة ومشايخ الخفراء ووكلائهم والخفراء وذلك طبقا للجدول التالي :

□ جندى الشرطة : رفع مرتبه ليكون بحد أدنى ١٤٤ جنيها وبحد أقصى ٤.. جنيهات سنويا . وكان الحد الادنى لمرتبه ١٢٢ جنيها والحد الاقصى ١٩٢ جنيها سنويا .

□ شيخ الخفراء : رفع مرتبه ليكون بحد أدنى ١٢٨ جنيها وبحد أقصى ٧.. جنيها سنويا وكان الحد الادنى لمرتبه ١١٤ جنيها والحد الاقصى ١٥٠ جنيها سنويا .

وكيل شيخ الخفراء رفع مرتبه ليكون حده الادنى ١١٤ جنيها وحده الاقصى ١٢٨ جنيها سنويا . وكان الحد الادنى لمرتبه ٩٠ جنيها والاقصى ١٢٤ جنيها سنويا .

□ الخفير : رفع مرتبه ليكون حده الادنى ٩٠ جنيها والاقصى ١١٤ جنيها سنويا وكان الحد الادنى لمرتبه .. جنيها والاقصى ٩٠ جنيها سنويا .

لجنة من هندسة أسيوط لوضع تصميمات جامعة اسوان

اسوان — موفق ابو النيل

تزور اسوان لجنة من أساتذة كلية الهندسة جامعة اسيوط لوضع التصميمات للمباني الخاصة بجامعة اسوان والتي ستقام على مساحة ٥٠٠ فدان تبرع بها للجامعة السيد محمود يونس الانصاري محافظ اسوان .

وتقرر تشكيل لجنة لجمع التبرعات لانشاء الجامعة بالجهود الذاتية ، وقد تعاقدت جامعة أسيوط على تأجير .. عمارات سكنية لاقامة ٥٠٠ طالب .. كلية العلوم التي ستبدأ الدراسة بها .. العام الدراسي القادم .

٢,٥ مليون دولار لميكنة زراعة القصب بالصعيد

تمويل تعاوني لشراء الجرارات والآلات اللازمة لخدمة الزراعة

الاقصر من : حسن سلومة

نوقشت في اللقاء الموسع الذى عقد امس بين قيادات تعاون الاصلاح الزراعي ومنتجى القصب المنتفعين بقوانين الاصلاح في محافظات الصعيد الاعلى جميع المشاكل التي تواجه المنتفعين ورأس الاجتماع السيد محمود زكى عبد اللطيف محافظ قنا وقد تناولت المناقشات عملية تمويل الجرارات والآلات لخدمة أراضى القصب في محافظات اسوان وقنا والمنيا وذلك في حدود نصف مليون جنيه قرض من البنك الدولي للانشاء والتعمير وقد وافق مجلس ادارة الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى على القرض من حيث المبدأ ، واعلن السيد خلف الله فهمى رئيس المجلس أن البنك قدم ٢,٥ مليون دولار قرضا لتمويل ميكنة زراعة القصب في مصر باراضى الاصلاح والائتمان . واعلن المهندس سيد محمد على مدير الجمعية العامة اعتماد ١٥٠٠ جنيه لتجربة مكافحة برقى تقرم الخلفة في نباتات القصب والتى يخفض انتاج المحصول من ٦٪ الى ٢٠٪ حسب التقارير العلمية في مصر والخارج ،

وقال المهندس مرسى غازى وكيل الوزارة أن التجربة ستتم في مساحة ٥٠ فدانا من زراعات القصب باراضى شركة السكر ، ووافق المجلس على منح جرار زراعى أو المساهمة في تنفيذ مشروع زراعى صناعى وذلك في حدود ٣ آلاف جنيه للجمعية الاولى في انتاج القصب بمناطق الاصلاح في الصعيد ، وسيكون التسابق بين ٦٠ جمعية ويشترط الا تقل مساحة القصب بالجمعية عن ٢٥٠ فدانا وقد طلب الاستاذ سيد نجيب وكيل الوزارة ضرورة الانتهاء سريعا من مراجعة ميزانيات الجمعيات التعاونية بمناطق الاصلاح تمهيدا للتصديق عليها كما تقرر سرعة تنفيذ كهربة محطات الرى بمناطق الاصلاح . واعادة البحث مع المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة بالموافقة على انشاء مصنع للحلاوة الطحينية بمنطقة أرمنت بشرط أن يتوسع المنتفعون في زراعة السمسم . وأن تبحث الجمعية العامة مع الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة والمهندس سعد هجرس نائب الوزير موضوع تطبيق قرار منحة رى القصب على المنتفعين بأراضى الاصلاح أسوة بالزراع الاهالى ، ثم وزع محافظ قنا وكبار رجال الاصلاح جوائز مالية تراوحت بين ١٠ و ١٥ ، ٢٥ جنيها على زراع القصب المتازين في جمعيات الاصلاح بالصعيد .

ترقية ١٨٤٠ موظفا في الرسوب الوظيفي بالشئون الاجتماعية

أصدرت وزارة الشئون الاجتماعية أمس قرارا بترقية ١٨٤٠ موظفا من العاملين بالوزارة وفقا لقواعد الرسوب الوظيفي

ويشمل القرار بالنسبة للفئة التخصصية للدرجة الثالثة ٢٤٨ و ٥١ الى الدرجة الرابعة و ٩٦٩ الى الخامسة و ٢٦٧ الى السادسة .

وبالنسبة للفئة الادارية السادسة ٤٨ الى الثالثة وسبعة الى رابعة و ١١ الى الخامسة و ٤٢ الى السادسة .

وبالنسبة للفنيين فقد تمت ترقية ٤٥ الى الفئة الثالثة و ٢ الى الفئة الرابعة وخمسة الى الفئة الخامسة و ١٨ الى السادسة و ٤٩ الى السابعة .

وبالنسبة للفئة الكتابية رقى ٣ الى الفئة الرابعة و ١٣ الى الخامسة و ١٩ الى السادسة و ١٦ الى السابعة و ٣ الى الثامنة و ٤ الى التاسعة .

وبالنسبة للفئة المهنية فقد تم ترقية ٦ الى السادسة و ١٠ الى السابعة و ٤ الى الثامنة وواحد الى التاسعة .

مشروع قانون لتوفير المرونة لمؤسسة الطيران

يراجع مجلس الدولة مشروع قانون أعده السيد حمدى ابو زيد ، وزير الطيران المدنى ، لتوفير المرونة لمؤسسة مصر للطيران لتتمكن من مواجهة منافسة الشركات الاجنبية .

وينص المشروع على عدم تقيد المؤسسة بالنظم والاوضاع الحكومية ونظم القطاع العام ، واعتبار مجلس ادارتها هو المسئول وحده عن تنفيذ السياسة العامة للدولة في مجال النقل الجوى ، ويتولى وضع النظم واللوائح الخاصة بالمؤسسة والعاملين بها في الداخل والخارج .

كما ينص على أن تكون للمؤسسة ميزانية مستقلة تعد على نمط الميزانيات التجارية وتصدر بقرار من رئيس الجمهورية ، وعلى ان تستمر المؤسسة في الاستفادة بالاعفاءات والمزايا المقررة لها .

انتخابات المهندسين تأجيلها اسبوعين لعدم تكامل العدد

تأجلت انتخابات نقابة المهندسين الى يوم ١٢ يونيو المقبل لعدم تكامل النصاب القانوني لعقد الجمعية العمومية أمس وهو ٢٥٪ من الاعضاء المسددين للاشتراكات .

واعلن قرار التأجيل المهندس عبد الفتاح عبد الله نقيب المهندسين ، وقال ان اجتماع الجمعية العمومية بعد اسبوعين يصبح قانونيا بحضور ٣٠٠ مهندس طبقا للقانون الجديد للنقابة .

كما تقرر قبول تنازلات المرشحين حتى يوم ٩ يونيو القادم .

والمعروف ان المرشحين لمنصب النقيب أربعة هم : المهندسون أحمد على كمال وعبد الخالق الشناوى وعبد المحسن حمودة ومصطفى خليل ، وانه ستجرى أيضا الانتخابات بين أكثر من مائة مرشح لشغل الاماكن الثمانية المكملة لمجلس النقابة في شعب المدنى والعمارة والميكانيكا والكهرباء .

١١ مشروع قانون احالتها الحكومة لمجلس الشعب

احالت الحكومة أمس الى مجلس الشعب ١١ مشروع قانون جديد ، وسيبدأ المجلس من يوم الاثنين القادم متعددجلسات اسبوعية للبت قبل دورته الحالية في مشروعات القوانين الهامة المحالة اليه .

وتتضمن مشروعات القوانين الجديدة : انشاء اتحاد الكتاب وجائزة الدولة للابداع الفنى ، وتعديل الاحكام الخاصة برسوم الارشاد والموانى والمنائر والارصفة والصنادل ، وتعديل قانون تنظيم الجامعات ، وتحديد اختصاصات اللجان القضائية لضباط القوات المسلحة ، واعادة تنظيم الرقابة الادارية ، وتعديل قانون الاحكام العسكرية ، وقانون نظام السلكين الدبلوماسى والقنصلى ، والاحكام الخاصة باعانة غلاء المعيشة ، وحساب مدد عمل سابقة للعاملين في هيئة النقل العام بالقاهرة ، اتفاق بترول جديد .

شركة مصرية يوجوسلافية للتصنيع الزراعي في شمال التحرير

تم خلال شهرين الدراسات الفنية والاقتصادية لانشاء اول شركة مصرية يوجوسلافية للتصنيع الزراعي والتصدير في مساحة ٣٦ الف فدان من الاراضى الجديدة بقطاع شمال التحرير ، ونفسا لقواعد استثمار راس المال العربي والاجنبي .

وصرح الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة بأن مصر ستساهم في رأس مال المشروع بنسبة ٥١٪ تشمل قيمة الارض والمنشآت والايدى العاملة ، وتساهم يوجوسلافيا بنسبة ٤٩ ٪ في شكل معدات وآلات للزراعة والتصنيع والتصدير والخبرة الفنية .

وتشمل الدراسات التي تقوم بها لجنة مشتركة من الجانبين وضع اسلوب تحقيق اقصى استفادة من أراضى الشركة في انتاج الخضر والفاكهة ومحاصيل سد الاحتياجات المحلية والتصدير .

ويصل الى القاهرة بعد اعداد بروتوكول انشاء الشركة وفد يوجوسلافى لتوقيعه □

الدولــة

مزايا الشركة العربية للملاحة البحرية

صرف نسبة من مرتبات العاملين بالعملات الحرة

تعقد لجان النقل والمواصلات والاقتصاد والخطة والقوى العاملة بمجلس الشعب اجتماعا مشتركا يوم الاثنين القادم برئاسة المهندس الحسيني عبد اللطيف لمناقشة مشروع القانون الخاص بالمزايا التي تتمتع بها الشركة العربية للملاحة البحرية . وينص المشروع على منح الشركة حرية التعامل بالعملات الحرة القابلة للتحويل ، وعلى حقها في دفع نسبة من مرتبات ومكافآت وأجور وبدلات العاملين بها بالعملات الحرة .

كما ينص على عدم جواز تأميم أو مصادرة او الاستيلاء أو فرض الحراسة على ممتلكات الشركة أو أصولها وعدم جواز اتخاذ اجراءات الحجز الادارى على سفن الشركة وأموالها ، وان لاتسرى على الشركة القوانين المنظمة للمؤسسات العامة وشركات القطاع العام ، وعدم خضوعها لرقابة كل من الجهاز المركزى للمحاسبات والنيابة الادارية والرقابة الادارية حرصا على توفير جميع التسهيلات اللازمة لقيامها بنشاطها .

كما تنص هذه المادة بالا تسرى على رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بها النظم الخاصة بشئون العاملين في المؤسسات العامة والشركات التابعة لها مراعاة للوضع الخاص لمجلس ادارة الشركة وكونه مشكلا من ممثلى الدول المساهمة في الشركة .

وينص المشروع على أن ترفع السفن المملوكة للشركة المسجلة في مصر وفقا للقانون العام المصرى .

شكر الى السادات من حافظ الاسد

تلقى الرئيس محمد أنور السادات برقية الشكر التالية من الرئيس السورى حافظ الاسد ردا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعثها اليه بمناسبة ذكرى عيد الجلاء .

يسرنى غاية السرور أن أعرب لسيادتكم عن خالص الشكر والتقدير لتهانيكم الاخوية في ذكرى الجلاء وأن أبعث لكم باسم الشعب العربى السورى وباسمى بأطيب تمنيات الصحة والسعادة لكم شخصيا والخير والتقدم للشعب العربى المصرى الشقيق والمنعة لقواتكم المسلحة راجيا البارى تعالى أن يأخذ بيدنا وان ينصر أمتنا العربية في كفاحها لتحقيق اهدافها

•• وشكر من مؤتمر استثمار الاموال

كما تلقى الرئيس أنور السادات برقية من السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين ورئيس مجلس ادارة ومؤتمر الجمعية المصرية للادارة المالية هذا نصها :

المجتمعون من عرب وأجانب ومصريين اعضاء المؤتمر الثاني الذى عقدته الجمعية المصرية للادارة المالية لبحث موضوع استثمار الاموال في مصر في مرحلة الانفتاح الاقتصادى وبمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر يتقدمون لسيادتكم بأصدق آيات الشكر والولاء راجين الله سبحانه وتعالى أن يحقق على يديكم تقدم الشعوب العربية بصفة عامة والشعب المصرى بصفة خاصة ورفاهيتها وتطورها حتى تأخذ مكانها اللائق بها بين شعوب العالم وفقكم الله وسدد خطاكم .

نائب عن الرئيس في افتتاح المؤتمر القرآني غدا

أناب الرئيس محمد أنور السادات الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة في افتتاح المؤتمر القرآنى العام الذى يعقد تحت رعاية الرئيس بمبنى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى غدا [السبت] والذى تنظمه الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم .

ويقدم في المؤتمر فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر والمحامى محمد عبد المقصود مصطفى الرئيس العام للمحافظة على القرآن الكريم جوائز الفائزين في حفظ القرآن الكريم من أبناء العالم الاسلامى ومصر .

ممدوح سالم يستقبل ولى عهد دولة الامارات ووزير خارجية الهند

استقبل أمس السيد ممدوح سالم ، رئيس الوزراء ، الشيخ خليفة بن زايد ، ولى عهد دولة الامارات العربية المتحدة، والوفد المرافق له .

كما استقبل رئيس الوزراء مستر شافان وزير خارجية الهند ، وحضر المقابلة السفير آشوك كاكلر ، سفير الهند بالقاهرة .

وزير المالية السعودى غادر القاهرة الى الرياض

الرياض في ٢٩ — أ. ش. أ — عاد الى الرياض الليلة الماضية قادما من القاهرة الشيخ محمد ابا الخيل وزير الدولة للشئون المالية والاقتصاد الوطنى السعودى بعد زيارة لمصر استغرقت أربعة أيام . وكان الوزير السعودى قد وقع اثناء زيارته للقاهرة على مشروع اتفاقيتين لانشاء شركة سعودية مصرية للتعمير وشركة مماثلة للاستثمارات الصناعية .

وقد استقبل الرئيس أنور السادات الوزير السعودى .. كما زار الوزير مدينة السويس .

الموقف في الخليج يبحثه رياض والسويدى

اجتمع أمس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، مع السيد أحمد السويدى ، وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ، وتم في الاجتماع بحث الموقف العربي بشكل عام، والاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربى .

سفير جامايكا الجديد الموافقة على ترشيحه

وافقت مصر على ترشيح السيد هربرت ووكر سفيرا لجامايكا بالقاهرة

السادات يبدأ رحلة العمل بمباحثات هامة مع تيتو [بقية]

الرئيس السادات بدأت جلسة المباحثات الاولى بين الرئيسين .

السادات وتيتو يتبادلان الكلمات

وعلى مائدة الغداء ألقى الرئيس تيتو كلمة ترحيب بالرئيس السادات ، ورد الرئيس السادات بالكلمة التالية .

الاخ والصديق العزيز الرئيس تيتو .. أيها الاصدقاء الاعزاء .. قل أن نجد شعبين بينهما من الروابط ما بين الشعبين اليوجوسلافى والمصرى اللذين التقيا على طريق النضال الطويل من اجل عالم أفضل ومن أجل سيادة القيم الانسانية والمبادىء السلمية التي تضمن للافراد والجماعات مساواة في الحقوق وتكافؤا في الفرص وقدرة على ممارسة الحرية بشتى صورها ..

وقبل أن نجد بين قادة العالم اجمعين يتمتع بما تتمتعون به لدى الشعب المصرى والأمة العربية كلها من اعزاز وتقدير ومحبة .

اننا نعتز بكم بطلا من أبطال التاريخ الانسانى ورائدا من الرواد الاوائل لعدم الانحياز الذين بينوا لشعوب العالم الثالث طريقها السوى بين الكتلتين اللتين تتصارعان أحيانا وتتوافقان .

ونعتز بكم صديقا مخلصا وفيا وقف الى جانبنا في كل مراحل كفاحنا وأيد بحزم وصدق حقنا في استرداد أرضنا المحتلة واستعادة حقوقنا المشروعة .

وسيظل موقفكم المبدئى العظيم خلال حرب التحرير المجيدة التي خضناها في اكتوبر ١٩٧٣ سجلا على الدوام في تاريخ تضامن الشعوب المحبة للسلام وتاريخ الاخوة والصداقة الحقة بين شعب يوجوسلافيا وكافة الشعوب العربية .

والواقع انني كلما اتيحت لنا الفرصة لزيارة بلادكم الجميلة والالتقاء بكم وتبادل الحديث الممتع معكم ازددنا تعرفا على الانجازات الضخمة التي حققتموها ليوجوسلافيا .. فجعلتم منها مثلا يحتذيه سائر الدول التي تسعى الى اقامة مجتمع سليم قوى خال من الاستغلال والسيطرة نادر من النفوذ من كيانه القومى ولو كلفه ذلك أكبر التضحيات .

أيها الصديق انكم اذ تحتفلون هذه الايام بمرور ٣٠ عاما على انتصار شعب يوجوسلافيا على قوى الاحتلال الاجنبى والتوسع العنصرى ، تلهمون الشعوب التي تخوض كفاحا بطوليا في سبيل نفس الغايات والاهداف وتعززون ايمانها بأن ظلام الاحتلال والسيطرة الاجنبية لابد له أن ينقشع .. وان فجرا جديدا سوف ينشر الحرية والخلاص في كل مكان وستظل يوجوسلافيا التي حاربت وانتصرت وقبلت تحديات السلام تحت قيادتكم رمزا لانتصار ارادة الشعوب وسيادة المبادىء وستظل سيرتكم رمزا لسمو الانسان وعظمته .

أيها الاصدقاء .. ادعوكم للوقوف تحية للصديق العزيز الرئيس تيتو وتحية لشعب يوجوسلافيا الحبيب .. للصداقة والتعاون الاخوى بين بلدينا وشعبينا العريقين .

لقاء صداقة وعمل

ومن ناحية أخرى وصفت صحيفة « بوربا » اليوجوسلافية زيارة الرئيس السادات ومحادثاته مع الرئيس تيتو بأنها امتداد هام لعملية السلام التي تهدف الى التوصل لتسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة أن توقيت لقاء الصداقة والعمل بين زعيمين من زعماء عدم الانحياز بالغ الاهمية بالنسبة للاتجاهات الجارية في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط وبالنسبة للسياسات الدولية بصفة عامة اخاصة وأن أزمة الشرق الاوسط تهدد بمواجهة جديدة .

وقالت الصحيفة أن الرئيسين سوف يبحثان كل الامكانيات المتاحة لعالم عدم الانحياز والتي لم تستخدم بعد للقيام بدور أكثر ايجابية تجاه أزمة الشرق الاوسط وذلك احتسابا للظروف الراهنة والتي قد لا تمكن مؤتمر جنيف من النجاح .

وقالت الصحيفة في نفس المقال الافتتاحى أن الرئيسين سوف يبحثان صيغة جديدة لتوسيع مؤتمر جنيف تقدمها الرئيس السادات للرئيس فورد عند اجتماعهما في سالزبورج .

٣ اجتماعات في سالزبورج بين السادات وفورد

سالزبورج في ٢٩ من حمدى فؤاد — يصل الرئيس انور السادات الى سالزبورج ظهر بعد غد [السبت] قادما من فيينا للاجتماع بالرئيس الامريكى جيرالد فورد . الذى يصل الى المدينة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد القادم .

وسوف يعقد الرئيسان ٣ اجتماعات لمناقشة ازمة الشرق الاوسط والدور الذى ينبغى أن تقوم به الولايات المتحدة تعزيزا لجهودها في اقامة سلام عادل في المنطقة .

وستجرى مباحثات الرئيسين في قصر الامراء الذى يقع في قلب المدينة ويستغرق اللقاء الاول الذى يتم يوم الاحد القادم ساعة واحدة فيما بين الرابعة والخامسة مساء ، ثم يأتى اللقاء الثانى في التاسعة والنصف من صباح الاثنين ويستمر ساعتين أما اللقاء الثالث والاخير فسيتم مساء نفس اليوم من الخامسة الى السادسة مساء .

وسوف يقيم الرئيس السادات خلال وجوده في سالزبورج في قصر فوشل الذى يقع على مسافة ٢٠ كيلو مترا شرقى المدينة ، ويطل على بحيرة المياه الخضراء .

تاريخية ، فقد شهد لقاء هتلر وموسولينى ، ثم أصبح بعد الحرب العالمية الثانية قصرا للضيافة نزل فيه نهرو وخروشوف .

وسيقيم الرئيس الامريكى فورد في قصر كليزهايم الذى يقع على مسافة ٤ كيلومترات شمال المدينة ، وهذا القصر له أيضا شهرة تاريخية فقد بنى في مستهل القرن الثامن عشر ونزل فيه ملوك تايلاند والنرويج وبلجيكا ، ويعد قصرا تقليديا لاقامة الرؤساء الامريكيين حيث أقام فيه نيكسون مرتين في عامى ٧٢ و ١٩٧٤ .

وطبقا لبرنامج الرئيسين فمن المقرر أن يتناول الرئيسان السادات وفورد الغداء في قصر فوشل مقر اقامة الرئيس السادات، يقيم لهما المستشار كرايسكى مأدبة عشاء في نفس اليوم في قصر أمراء سالزبورج السابقين ، ويقع في قلب المدينة على مسافة قريبة من الكاتدرائية الرئيسية . وله أيضا شهرة تاريخية اذ بنى في القرن الثامن عشر والتقى فيه فرانسوا جوزيف نابليون الثالث عام ١٨٦٧، وأقام فيه الموسيقار موزار عدة حفلات موسيقية . وفي يوم الاثنين يستقبل الرئيس الامريكى الرئيس السادات على مأدبة غداء في قصر كليزهايم مقر اقامة فورد .

أما اللقاءات الرسمية الثلاثة بين الرئيسين فتجرى في قصر الامراء ..

ومن المعروف أن الرئيس السادات سوف يغادر يوجوسلافيا قبل ظهر غد الجمعة الى فيينا حيث يكون في استقباله الدكتور كيرشلاجر رئيس جمهورية النمسا .

ومساء نفس اليوم يقوم الرئيس السادات بزيارة الرئيس النمساوى في القصر الجمهوري حيث يعقد معه اجتماعا يستغرق ساعة تبدأ بعدها المباحثات بين الرئيس السادات والمستشار النمساوى كرايسكى .

وطبقا لبرنامج الرئيس السادات في فيينا فسوف يقوم الرئيس صباح يوم السبت بزيارة مجلس المدينة حيث يوقع على سجلها الذهبى كما يحضر عرضا للفروسية في أكبر مدرسة من نوعها في أوروبا وليغادر المدينة بعد ذلك بصحبه المستشار النمساوى كرايسكى الى سالزبورج .

تصريحات القائم باعمال النمسا

وفي القاهرة أعرب الدكتور توماس نونوتنى القائم باعمال سفارة النمسا ، عن ترحيب بلاده حكومة وشعبا بزيارة الرئيس السادات لما ستشكله من آثار ايجابية بعيدة المدى في توثيق العلاقات بين البلدين وفي جهود دعم السلام العالمى .

وقال ان النمسا ستهيء الظروف التي تساعد على نجاح لقاء سالزبورج وبأن موافقة الرئيسين على الاجتماع هناك دليل على اقتناعهما بأن النمسا التي تنتهج سياسة السلام والحياد تهيء جوا أفضل لنجاح الاجتماع .

لماذا جاءت ولماذا سقطت حكومة الستين ساعة في لبنان ؟

اخيرا سقطت الحكومة المستحيلة في لبنان ولما يمض على اعلان تشكيلها سوى حوالي ٦٠ ساعة لم تعقد خلالها الا جلسة وحيدة وبتيمة .

استقالت حكومة العميد الركن نور الدين الرفاعي مدير الامن العام الاسبق الذي بعث به من المعاش في محاولة لاعادة الامن المفقود الى لبنان .. وربما كان الثمن هو الحريات الدستورية والمؤسسات الديمقراطية والوحدة الوطنية بل والصيغة اللبنانية كلها .

● خلال شهر واحد خسر لبنان ٥٠٠ مليون ليرة ومئات من القتلى

رسالة
احسان بكر
بيروت

☐ في الواحدة من بعد ظهر الاثنين الماضي كانت ساحة الرحيل . مجلس الوزراء العسكري دعي الى الاجتماع . بيروت مدينة مغلقة تماما . الشوارع خالية بل ومهجورة . الطرقات سدت بالحواجز . القناصة يحتلون اسطح البنايات . الرصاص يلعلع في كل مكان . والانفجارات تتوالى . زعماء لبنان السياسيون والدينيون في اجتماعات مستمرة . والهدف اسقاط الحكومة العسكرية .

دخل رئيس الوزراء الى مكتبه بالسراي في قلب بيروت . استمر الاجتماع نصف ساعة غادره على الفور الى القصر الجمهوري في بعبدا . يلتف الصحفيون حوله فيدلي بتصريح مقتضب : ذاهبون الى بعبدا لرفع استقالة الحكومة الى فخامة الرئيس .

شهران كاملان عاش لبنان خلالهما تحت ظل الانفجارات ودوي القنابل . سقطت مئات القتلى والجرحى . وخسر لبنان ما لا يقل عن ٥٠٠ مليون ليرة . بدأت الازمات بمجزرة عين الرمانة حيث راح ضحيتها ٢٣ فلسطينيا ولبنانيا . الاحداث لم تتوقف . المخطط لا زال مستمرا في تنفيذ اهدافه وسقطت حكومة رشيد الصلح مساء الخميس ١٥ مايو بعد جلسة عاصفة في المجلس النيابي وجه فيها رئيس الحكومة اللبنانية اتهاما صريحا ومباشرا الى حزب الكتائب وحمله مسئولية مجزرة عين الرمانة وجر البلاد الى الحرب الاهلية .

وظل لبنان لمدة اسبوع كامل حتى يوم الخميس ٢٢ مايو يعيش على الخوف والذعر . واحدا بعد الاخر .

وقتها كان لبنان يعيش في فراغ سياسي كامل . دولة بدون حكومة . والموقف كله لا يحكمه الا جماعات المسلحين . احياء باكملها أغلقت ووضعت امامها المتاريس . كانت الاستشارات النيابية تشير الى ترشيح رشيد كرامي لرئاسة الوزارة الجديدة . وبالفعل استدعى كرامي الى القصر الجمهوري ودعاه رئيس الجمهورية الى مأدبة غداء خرج بعدها كرامي والكل يعتقد انه رئيس الحكومة المقبل .

ثم كانت المفاجأة حينما اعلن مساء الجمعة الماضي عن تشكيل الحكومة المستقيلة . العميد الركن المتقاعد نور الدين الرفاعي استدعى الى قصر بعبدا وكلفه برئاسة وزارة جديدة تضم ٦ من العسكريين .

الموقف انفجر برمته . اغلبية زعماء لبنان اعلنوا معارضتهم بتشكيل الحكومة العسكرية الجديدة . دعا الزعماء الى اجتماع عاجل لكل الاحزاب الوطنية لمناقشة الموقف من الحكومة الجديدة خصوصا وان خطر الانقسام يحيق بلبنان بسبب الحكومة التي لا تحظى سوى بتأييد حزب الكتائب وترحيب رئيس لبنان الاسبق كميل شمعون .

رشيد كرامي اعلن ان تشكيل الحكومة الجديدة يعتبر انتهاكا للنظام الديمقراطي وللدستور ووصفه بانه نهاية حزينة للبنان وتحد خطير لن يقبله المسلمون . على حين اعتبر الزعيم الاشتراكي كمال جنبلاط ان هذا الاجراء يعتبر مناهضا لحركة المقاومة الفلسطينية وقال صائب سلام اننا لن نعترف بهذه الحكومة غير الشرعية على وجه الاطلاق .. بينما اعلن ريمون اده معارضته الشديدة للحكومة وقال انه لا يستطيع ان يؤيد حكومة ينقسم حولها اللبنانيون قسمة طائفية .

اكثر من ذلك ان كل الزعامات الروحية في لبنان لم تصدر بيان تأييد واحد لهذه الحكومة ثم كانت المفاجأة حينما اجتمع جميع زعماء المسلمين في دار الفتوى واصدروا بيانا طالبوا فيه باستقالة الحكومة فورا .

اكثر من ذلك . كان تشكيل الحكومة العسكرية حافزا لاحداث تغيرات اساسية في المواقف السياسية في لبنان . فالقطيعة التي امتدت لسنوات بين صائب سلام وكمال جنبلاط انتهت بمجرد تشكيل الحكومة العسكرية . مصالحة اخرى تمت بين رشيد كرامي وامين الحافظ رئيس وزراء لبنان الاسبق كما ان الازمة نقلت الحافظ من موقع المؤيد للنظام بلا تحفظ الى جانب الرأي العام الاخر . ثم ان رئيس المجلس النيابي كامل الاسعد عارض هو الاخر الحكومة الجديدة بل ورفض ان يشترك في الصورة التقليدية التي تؤخذ في العادة للحكومة الجديدة .

هنا تسجل اكثر من ملاحظة على تشكيل الحكومة العسكرية :

☐ لقد جيء بالعسكريين الذين كانوا على اتصال مستمر بالمقاومة الفلسطينية . مثل العميد موسى كنعان والعماد سعيد نصر الله رئيس الاركان وهذا اختيار له دلالاته ..

☐ الحكومة العسكرية منذ يومها الاول اعلنت بوضوح ان المقاومة الفلسطينية لا علاقة لها بالقضية وانها — اي الحكومة — تتمسك بكل الاتفاقات السابقة مع الفدائيين .

☐ الحكومة العسكرية لم تمارس او حتى تحاول ممارسة اي ضغط على المقاومة بل وشكل على الفور لجنة تنسيق عليا لبنانية فلسطينية مهمتها ضبط الامن في الدولة . اي ان مصير الامن والهدوء في لبنان حدد في طرفين اساسيين هما الحكومة اللبنانية وقيادة المقاومة .

ويثور السؤال : ولماذا حكومة عسكرية في لبنان ؟ فهذه هي أول حكومة عسكرية في تاريخ لبنان منذ الاستقلال . لقد صادف تاريخ تاليف هذه الحكومة تاريخ اذاعة الدستور اللبناني في ٢٣ مايو ١٩٢٦ .

ومنذ لحظات اعلان حكومة العسكريين تبادر الى الذهن حكومة اخرى مماثلة شكلت في الاردن عشية مذابح ايلول ١٩٧٠ ضد الفلسطينيين . تذكروا جميعا حكومة العميد محمد داود التي خلفت حكومة عبد المنعم الرفاعي صديق الفدائيين . هل يمكن ان يكون نور الدين الرفاعي محمد داود آخر ؟ بالقطع لا . فالوضع في لبنان غير الاردن تماما . التركيبة السياسية مختلفة بالتأكيد . النظام السياسي في لبنان غيره في الاردن . وتركيبة الجيش اللبناني غير تركيبة الجيش الاردني . والظروف السياسية ايضا في مايو ١٩٧٥ مغايرة تماما للظروف السياسية في سبتمبر ١٩٧٠ ثم ايضا وضع المقاومة في عام ١٩٧٥ غير وضعها في عام ١٩٧٠ بالاضافة الى ان العلاقة بين لبنان والمقاومة على مستوى الرئاسات العليا تختلف تماما . فرئيس لبنان سليمان فرنجية حريص على العلاقة بين النظام اللبناني والمقاومة ويكفيه — اي يكفي رئيس الجمهورية — انه الرئيس العربي الذي حمل صوت فلسطين وتحدث باسم فلسطين امام المجموعة الدولية في الجمعية العامة للامم المتحدة في نوفمبر من العام الماضي .

الان هي ليست ايلول جديدة للفلسطينيين .. بقدر ما هي محاولة لضبط « الامور الفالتة » حسب التعبير اللبناني .

الرئيس اللبناني فرنجية في حديثه الرسمي الذي اذيع في اعقاب الجلسة الوحيدة التي عقدها مجلس الوزراء العسكري قال في تفسيره لتشكيل حكومة عسكرية في لبنان :

كان المطلوب وقف النزف في الجسم اللبناني الفلسطيني على السواء . هذا النزف الذي كان يشير الى اوخم العواقب . هذا النزف الذي لم يكن من الممكن وقفه بالطريقة التقليدية المعروفة التي تهدر وقتا ثمينا للغاية . فمن استشارات لاختيار رئيس الوزارة الى استشارات يجريها الاخير لاختيار الوزراء الى توزيع الحقائب ، هذا الوقت الذي كانت خلال كل دقيقة منه تهدر دماء لبنانية وفلسطينية غالية ، كل ذلك لم يكن ممكنا ما لم تتألف حكومة تمسك بزمام الامور بسرعة تباشر اتخاذ الاجراءات من موقع المسئولية » .

ماذا حققت الكتائب

الان .. وقد سقطت الحكومة العسكرية في لبنان يبقى السؤال . ماذا حققت الكتائب ؟

لقد انغمست الكتائب في مخطط كان هدفه الاساسي القول بان موضوعها وتصورها هو الذي يشكل الحماية للبنان ونظامه . أما الهدف النهائي للكتائب فكان يسعى الى فرض ما تريده وما تعتقده على السلطة السياسية والمؤسسة العسكرية ليتوليا تنفيذه بمساندتها أو بالنيابة عنها ، متصورة ان ذلك سيكون ذروة النجاح والخلاص الذي لا ازمة بعده .

وقد استطاعت الكتائب فعلا ان تفرض تنفيذ مخططها بالكامل ، ووصلت الى قمتها حين تم الاعلان عن تشكيل الحكومة العسكرية . وعبرت عن فرحتها وارتياحها المطلق لهذه النتيجة بالطريقة الدرامية التي انسكبت بها فوهات البنادق والرشاشات والمدافع في اللحظة نفسها التي اعلن فيها عن تشكيل الحكومة العسكرية .

لكن الكيفية التي تطورت بها الاحداث ، قبل تشكيل الحكومة العسكرية وبعد تشكيلها تمثل في النهاية هزيمة لمخطط الكتائب وهزيمة لمصالح من تدعي الكتائب انها تدافع عنهم .

فعلى المستوى العسكري : جاءت النتائج لغير مصلحة الكتائب . واذا لم تكن قد خسرت معركتها العسكرية فهي على الاقل لم تربحها .

وعلى المستوى العربي : كانت خسائرها فادحة الى حد الاهانة . اذ تجاهلتها كافة الاطراف العربية التي جاءت للوساطة . كان هناك اصرار عربي على أن البحث يجب أن يتم مع السلطة التي هي الاصل . وحين يكون الاصل موجودا فلا لزوم للفرع . خاصة اذا كان هذا الفرع يثير مشاكل تجعل الاتصال به كافيا لتخريب اي وساطة عربية حتى قبل ان تبدأ .

حين جاء محمود رياض الامين العام للجامعة العربية — بتكليف من الرئيس أنور السادات — في ازمة الشهر الماضي لم يجتمع الا مع رئيس الجمهورية ومع قادة المقاومة . اجتمع مع ياسر عرفات لان الطرف الفلسطيني عضو رسمي في الجامعة العربية ورئيس منظمة التحرير يعامل معاملة رؤساء الدول ..

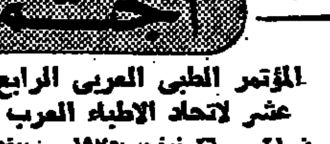
وما لم يفعله امين الجامعة العربية فعله المبعوث السوري عبد الحليم خدام بأسلوب آخر . فمنذ لحظة وصوله للوساطة قال خدام لمرافقيه انه جاء في مهمة محددة للاجتماع بالرئيس فرنجية والسيد ياسر عرفات لايجاد حل للازمة وابدى وجهة نظره لنا انه لن يجتمع بالكتائب . الا ان اجتماعا خاصا رتب له في القصر الجمهوري وحضره الرئيس فرنجية ودعي اليه الشيخ بيار الجميل والرئيس الاسبق كميل شمعون . وكأنما كان الرئيس فرنجية يريد ان يسمع المبعوث السوري مباشرة من احد اطراف الازمة ..

ماذا قالت الكتائب

● **باختصار : ان تمارس المقاومة دورها ووجودها في لبنان في ظل سيادة لبنانية وتحت مظلة قوانين لبنانية .**

حول هذه القضية دارت المشكلة وسوف تدور كل مشكلة قادمة . وهذه الممارسة ان لم تكن مستحيلة فهي على الاقل بالغة الصعوبة فلسطينية . فاذا نظر للمقاومة ووجود المقاومة في لبنان على انه وجود عابر وليس وجودا دائما فانه يمكن تجاوز هذه المشكلة . اما اذا نظر الى الوجود الفدائي في لبنان على انه وجود دائم ابدي ، أو اذا شبه بانه احتلال آخر وانتهاك لسيادة الدولة فان المشكلة سوف تظل قائمة ومستمرة بل ومتفاعلة ومتفجرة .

وقضية الوجود الفلسطيني في لبنان حلت او يفترض انها حلت منذ سنوات طوال . حلت هذه المشكلة بالاتفاقات الرسمية التي وقعتها الدولة اللبنانية مع قيادة المقاومة وابرزها اتفاق القاهرة في عام ١٩٦٩ . فالمشكلة اذن ليست مشكلة احتلال أو دولة داخل الدولة بقدر ما هي مشكلة تهم بين الاطراف المعنية على صيغة ارتضاها الجميع .



قضية تل الزعتر

ومع الازمة الاخيرة برزت فجأة قضية « تل الزعتر » . هو مخيم في مدينة بيروت يضم نحوا من بضعة آلاف من الفلسطينيين يعيشون بداخله ويمارسون داخل اطاره حياتهم اليومية . الان يرتفع شعار يطالب بنقل الفلسطينيين من هذا المخيم الى مكان آخر . لماذا ؟

الكتائب تقول : ان هذا المخيم يتحكم في الطريق الواصل الى الجبل ومن هنا تحدث احتكاكات بين الفلسطينيين والكتائبيين . فيرد عليهم ولماذا هذا التوقيت الان والمخيم موجود منذ سنوات طوال ولم يحدث اي احتكاك . فترد الكتائب قائلة على لسان الشيخ بيار الجميل : اذا كان وجود الفلسطينيين في تل الزعتر سيقضي على اسرائيل ويحل القضية فنحن نوافق على بقائهم !! لكن الطرف الاخر تبدل نحن لسنا على استعداد للتنازل عن هذا المخيم . والا فلو تركناه فسوف يأتون غدا ويتحدثون عن مخيم آخر [شاتيلا مثلا] قريب من المطار يهدد حركة الطيران الدولية .. وهكذا . ثم وهذا هو الاهم فان العودة الى تنفيذ الاتفاقات بيننا وبين السلطة اللبنانية فيه القضاء على أية شكوى قد تثار .

وسؤال آخر ماذا تريد الكتائب ؟

بعض المراقبين يقول ان عينهم على رئاسة الجمهورية والعام القادم هو عام الانتخابات . البعض الاخر يؤكد ان هذا هو طموح الكتائب المستحيل . فالتركيبة اللبنانية والتوازن الطائفي في لبنان يمنع وصول حزب الكتائب الى كرسي الرئاسة الاولي في قصر بعبدا . اذن هم يأملون في ان يكتلوا رأيا عاما قويا الى جانبهم للوصول باكبر عدد ممكن من النواب الى مقاعد المجلس النيابي الجديد والذي ستجرى انتخاباته خلال ٧ أو ثمانية اشهر . سافتها وأن كانوا قد فشلوا في ان يصلوا الى كرسي الرئاسة الاولى فهم على الاقل سوف يكونون في وضع يسمح لهم ان يفرضوا شروطهم على رئيس الجمهورية القادم او هم على الاقل سوف يأتون برئيس للجمهورية قريب منهم او متعاطف معهم .

اخيرا . هل انتهت الازمة في لبنان او بتعبير اصح هل انتهت ازمات لبنان . بالقطع لا . قد تكون الازمة الاخيرة انتهت برحيل الحكومة العسكرية او حكومة الويك اند «نهاية الاسبوع» كما اسماها اللبنانيون . الا ان هناك ازمات اخرى قادمة وعلى الطريق . وخطورة الوقت ان كل الازمات تعالج من خلال البندقية . طلقة رصاص واحدة كفيلة بأن تعيد الاجواء الى سابق عهدها . فتجارة السلاح اصبحت تجارة رائجة في كل لبنان الان . بواخر اجنبية تأتي متسللة في الليل وتفرغ شحناتها ومعسكرات تدريب للميليشيا تنتشر بين شعاب الجبال . الكل يحمل السلاح والكل له قضية خاصة به . فلبنان اصبح ساحة صراع عربي ودولي لا مثيل لها . وهو ليس صراعا بالكلمة فحسب بل انه تحول الى صراع بالسلاح .

اخيرا : يقال ان الازمة الاخيرة كان الهدف منها : تأجيل اي حل لقضية الشرق الاوسط اذا كان هذا الحل واردا .. او هو تمهيد لاي حل اذا كان الحل واردا ايضا !!

بثيابها وفضلها خرجت الى الشارع وقت الازمة ، ورجال الجيش يتابعون الموقف المتفجر

رأي للأهرام

مصر ويوجوسلافيا

لن يكون هناك حل عادل لازمة الشرق الاوسط ما لم تسترد الدول العربية سيادتها على ارضها كاملة ، ومالم يسترد شعب فلسطين حقوقه القومية المشروعة وهذا وذاك رهن بان تتم التسوية على نحو يتعزز بمقتضاها الاستقلال الوطني للشعوب العربية ، ويتأكد بفضلها حرية القرار العربي ، وتأكيد حرية القرار ، كما أن تعزيز الاستقلال ، رهن بدعم منطلق عدم الانحياز . وهو منطلق كانت مصر ، مع يوجوسلافيا والهند ، دولة رائدة في ارساء اسسه . ولذلك كان مفهوما أن يكون ابرز ممثلي اتجاه عدم الانحياز اطرافا لا غنى عنها في البحث عن التسوية واطرافا حاضرة يجري معها التشاور وتبادل الرأي كلما تعرضت التسوية لمنعطف له خطورته .

من هذا المنطلق كان لقاء الرئيس السادات مع الرئيس تيتو . فقد كان الرئيس تيتو دائما حاضرا بجانب مصر ، وبجانب الحق العربي ، في أحلك لحظات المحنة العربية ، وفي اصعب لحظات القرار العربي ، وفي ادق لحظات صون النصر العربي في معارك أكتوبر المجيدة .

ليس بالتالي بغريب اذن ان يرى الرئيس السادات أن يتبادل الرأي مع الرئيس تيتو قبل لقاء سالزبورج ، وان يكون الحوار المصري اليوجوسلافي متصلا مكثفا في هذا الوقت بالذات ، استمرارا لتقليد ارسته ثورة مصر في علاقاتها مع الرئيس تيتو ، وتعزيزا لمعاني الاستقلال المجسدة في منطلق عدم الانحياز . ■

(صلاح جاهين)

* في المسألة الفوردية *

(دركش) — يا مستر فورد .. اللي في بالي وبالك بيقولوا لك خلي بالك !



اجتماعيات

المؤتمر الطبي العربي الرابع عشر لاتحاد الاطباء العرب

من ٢١ — ٢٦ نوفمبر ١٩٧٥ — ببغداد

تعلن سكرتارية المؤتمر عن قبول اشتراك السادة الاطباء وكذلك ملخصات ابحاثهم وآخر موعد هو ٣٠ يونية ١٩٧٥ ولن تقبل اشتراكات بعد هذا التاريخ .

الامين العام
الاستاذ الدكتور/ جمال الدين بحيري

يسر هيئة أميريكان بيرو أوف شيبنج

المكتب الامريكي لتسجيل السفن بالاسكندرية

ان تعلن عن استئناف نشاط مكاتبها في ميناء بور توفيق وميناء بور سعيد اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٥ يونيو ١٩٧٥ .

الاستاذ نسيم خليل نسيم

المدير العام بالقطاع الاقتصادي بالاذاعة . أهنئكم من أعماق القلب بالترقية .

داود نجيب داود

محافظة الجيزة منطقة الجيزة التعليمية

نتيجة امتحان النقل لمدرسة

الاورمان الثانوية الخاصة

السنة الاولى :
المتقدمون ٤٤٩ الراسبون ١٢ فقط
السنة الثانية [علمي] :
المتقدمون ٣٦٢ الراسبون ٨ فقط
السنة الثانية [ادبي] :
المتقدمون ١٩٠ الراسبون ٢ فقط

نقابة المهندسين

تعلن ان الجمعية العمومية التي كان مقررا عقدها يوم ١٩٧٥/٥/٢٩ قد تأجلت ليوم ١٩٧٥/٦/١٢ لعدم اكتمال العدد القانوني والنقابة تهيب بالسادة المهندسين عدم التخلف عن الحضور للاهمية — هذا ولقد تقرر قبول تنازلات السادة المرشحين حتى السادسة مساء الاثنين الموافق ١٩٧٥/٦/٩ .

البنك الاهلي المصري



برنامج المحاضرات التذكارية

يتشرف البنك الاهلي المصري بدعوتكم لحضور محاضرة يلقيها : —

Dr. Sidney L. Jones.
Counsellor to the Secretary of the Treasury U.S.A.

وموضوعها : —

السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت ٣١ مايو ١٩٧٥ بقاعة محاضرات الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع ١٦ شارع رمسيس بالقاهرة

L'ATELAER

لاتلييه جماعة الفنانين والكتاب
٦ شارع فيكتور باسيلي باسكندرية ت ٢٠٥٢٦

يعلن عن بدء الدورة الثانية لتعليم اللغة الانجليزية اول يونية لمدة أربعة شهور بجميع المستويات

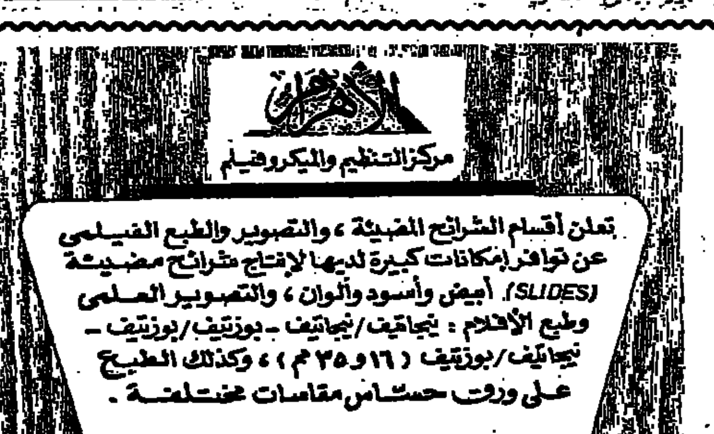
شيراتون في أسبوع

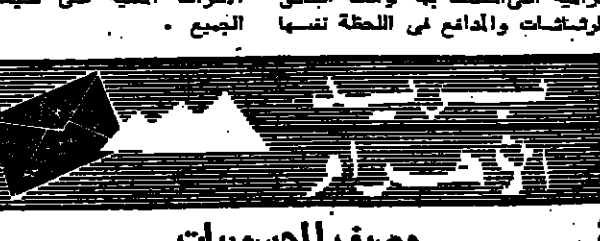
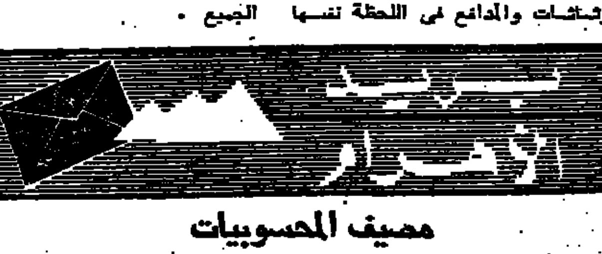
مع قرب افتتاح قناة السويس بعد بضعة ايام ابتدأ الفندق يعج بكبار الضيوف وبعضهم كانت قد انتهت مدة اقامتهم ، وطلبت الجهات الرسمية تجديدها لدعوتهم لحفلات افتتاح القناة واضطر الفندق لاسكان اليوميين شخصيتين في غرفة واحدة في بعض الحالات وبصعوبة لعدم امكان تلبية جميع الطلبات والارتباط الفندق بحجوزات سابقة تعاقد ووافق عليها فعلا .

اقامت وزارة الزراعة حفل عشاء الاثنين الماضي بقاعة صلاح الدين وفي اليوم التالي اقامت سفارة المملكة العربية السعودية حفل عشاء بنفس القاعة . كما اقام وفد هونج كونج حفل استقبال بقاعة امباسادور . وبعد ظهر الاربعاء اقيم حفل شاي انيق بقاعة الحفلات تخلله عرض ازياء من تصميم فوزي الدراوي . وتناول اعضاء نادي روتاري الجيزة غذاء العمل الاسبوعي بقاعة امباسادور واقامت امس شركة الغزل والنسيج حفل استقبال بقاعة امباسادور وتقيم اليوم شركة اتحاد البترول حفل عشاء بقاعة امباسادور . كما تقيم سفارة الامارات بعد باكر حفل عشاء كبير بقاعة صلاح الدين تكريما لسمو ولي عهد ابو ظبي .

احتفل امس بقاعة الحفلات بزواج المهندس عبده احمد سالم بالآنسة سميحة السحار السكرتيرة بسفارة تونس .

من بين كبار الشخصيات بالفندق هذا الاسبوع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي والشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول في المملكة العربية السعودية ووكيل الوزارة الشيخ فازي سلطان ووفد المملكة العربية السعودية والوفد الامريكي ووفد وزراء الدفاع العرب وغيرهم .



بريد الأهرام

مصيف المحسوبيات

☐ اعلن مصيف جمصة عن قبول طلبات تأجير الفيلات حين تقدم اولادي مع غيرهم ممن يرغبون قضاء الصيف هناك ثم فجأة تلقينا تلغرافات تحمل عبارة : تأسف !

هنا يستدعي الامر ان نسأل : لماذا يأسف المصيف ؟ ما هو ذلك المصيف وما هي قانونيته ؟ من هم هؤلاء الذين يتحكمون فيه ؟ هل هذا المصيف تملكه شركة اهلية أم هو ملك الدولة ؟ من المسئول عن هذا التلاعب الذي تعرضنا له كما تعرضت له من قبل وزارة الخارجية — نقابة المهن الزراعية — مؤسسة الكهرباء — الحديد والصلب . الخ ؟

هل هو مصيف المحسوبيات ؟

لواء متقاعد محمد عبد التواب

نرفضها ضابطة شرطة !

☐ ان عمل المرأة « ضابطة بوليس » يجعل منها دمية مدنية في زي البوليس مما يفقد رجل الشرطة الاحترام الذي نسعى الى تأكيده .. نادية محمود نبيه

خريجة كلية الاداب جامعة الاسكندرية

أغيثونا

☐ نحن سكان شارعي بن بطوطة وابو هازم محطة مذكور شارع الهرم نستغيث بكم ان تنقذونا من الارتفاع المستمر في منسوب المياه الملوثة المتدفقة على الشارعين من مصدرين اساسيين هما :

● مركز أبحاث الدواء .
● محطة بنزين مصر .

لقد حوصرت منازلنا من جميع الجهات نتيجة التزايد اليومي في كمية المياه المتدفقة مما ادى الى انقلاب سيارتين كما هو ثابت في محاضر الشرطة . الناموس تكاثر الى حد يهدد حياتنا . الضفادع تمنعنا من النوم . نامل ان تنشروا صرختنا علها تجد استجابة لدى المسئولين بعد ان فقدنا الامل في مجلس مدينة الجيزة

عن السكان : الدكتور احمد الشرباصي

الى وزارة الصحة الى نقابة الاطباء

☐ لماذا لا يصرف بدل عدوى الى الاطباء اخصائيي الاطفال العاملين في مستشفيات الاطفال الذين يواجهون اخطار كل الامراض المعدية ابتداء من النزلة البردية الى الالتهاب الرئوي الدرن ، النزلات المعوية ، الدفتريا ، شلل الاطفال ، الحمى القرمزية ، السعال الديكي ، الحصبة ، الجديري .. ؟

ثانيا : ما هو التعارض القائم بين فتح عيادة خاصة وبين عمل الطبيب الاخصائي المتفرغ ما دامت هناك اعمال يقوم بها بعد وقت العمل الرسمي في مقابل بدل التفرغ ؟

ثم لماذا لا يصرف بدل التفرغ الى الاخصائيين غير المتفرغين حيث انهم يطلبون دائما بعد العمل الرسمي عند مناظرة بعض الحالات ؟

ثالثا : لماذا لا يطبق نظام الاعفاء من الضرائب ٥ سنوات بعد التخرج حتى يكون بعد فتح العيادة ؟

رابعا : لماذا لا تحول عقود العمل الشخصية الى اعارة طالما لا يوجد نقص في فرع التخصص ولماذا لا يفتح الباب امام الاعارة في الوزارة من اجل تحسين اوضاع العاملين ؟ دكتور رمزي عبد الحميد

اخصائي أطفال / وزارة الصحة

اعيدوا الأمر الى ماكان عليه !

☐ حول ماجاء في تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة من ضرورة انشاء بنك عقاري جديد يتولى تمويل حركة البناء المتزايدة في القطاعين العام والخاص : يتضح ان اعادة الامر في شأن الاقراض العقاري الى ماكان عليه افضل واجدى وانجح من الاقدام على انشاء بنك عقاري جديد لابد له من اعداد طويل وخبرات خاصة لا يتسع لها المجال الان .

اما عن هذه الحقائق :

اولا : استولى البنك المصري الدولي الذي لم يكن انشيء بعد على مبنى البنك العقاري المصري عنوة واقتدارا وماكان اغناه لو اكتفى من الابنية بما يتفق وسعة نشاطه !

ثانيا : لندمج بنك الائتمان العقاري في البنك العقاري المصري مما ادى الى الاختلال الذي يراد علاج بعض آثاره الان .

ثالثا : انحشر العاملون في البنك العقاري المصري الى جانب العاملين في بنك الائتمان المدمج في مبنى هذا البنك الاخير حيث اختل نظام العمل كما شاعت المسئولية مما ادى الى ارتباك نظام الاقراض بعد ان صار العدد يفوق حاجة العمل الفعلية في بنك واحد بعد الادماج .

اخيرا اقول : لو انصف المسئولون لاعادوا الامر الى ماكان عليه : بنكان هما البنك العقاري المصري — بنك الائتمان العقاري . لو انصفوا ايضا لاعادوا الى البنك العقاري المصري مبناه المملوك له والذي ظل فيه ما يقرب من قرن كامل ! ان محفوظات البنك ومستندات قروضه باقية في دوره الارضي لاتجد مكانا ! كفانا تغييرا وتبديلا واقتراحا وتعديلا . لقد طفح الكيل وفاض الاناء !

حسين عبد اللطيف
مدير عام البنك العقاري المصري

الرياضة

اختبار صعب للفريق المصرى فى مباراته أمام السودان اليوم
على أبو جريشة يقود الفريق بتشكيله الجديد



احمد عبد الباقى — أبو جريشة — فاروق جعفر

الخرطوم من - اسماعيل البقرى :

يدخل فريقنا القومى لكرة القدم الليلة اختبارا صعبا ، حيث يلعب مباراته الثانية أمام فريق السودان فى تصفيات دورة مونتريال ، والصعوبة انه يلعب وليس أمامه الا الفوز لكي يتخطى الحاجز الاول للوصول الى الدور الثانى للتصفيات ولا شك ان تعادل الفريق فى مباراته الاولى فى القاهرة ، يلقى عليه مسئولية كبيرة ثقيلة ، فامامه خصم عنيد ، ويلعب فى ظروف جوية لم يتعود عليها ، ووسط جو مشحون من كل الجوانب .

حديث المدينة كله حول المباراة لدرجة ان البعض قد تصور ، انه لو فاز الفريق المصرى ، تسيقدم مجلس ادارة اتحاد الكرة السودانى استقالته ، والبعض الاخر صور المباراة بانها معركة .

وفريقنا القومى يقدر هذه المسئولية الملقاة على عاتقه ، ويعرف ان المباراة هى بمثابة رد اعتبار للكرة المصرية ، وان ما حدث فى المباراة الاولى هو نتيجة للتهاون ، الامر الذى لن يتكرر فى مباراة الليلة ، حيث سيبذل اللاعبون كل جهدهم من اجل تحقيق الفوز ، وهم يرون ان الدولة قد قدمت كل ما لديها ولم يبق الا تادية الواجب .

وقد شاهدت المران الاخير للفريق وشعرت ان اللاعبين فى لياقة فنية وبدنية عالية باستثناء هشام حارس المرمى الذى عاوده الجرح القديم فى فخذه اليمنى ، ولن يشترك فى المباراة . وقد اجريت تقسيمة بين الفريق المرشح وباقى اللاعبين ويتكون الفريق من حسن على وعبد الباقى وتوفيق وحسن حمدى والجوهرى — شاكر وفاروق والشيخ — على خليل وشحاته ومسعد . وفى الشوط الثانى لعب على ابو جريشه بدلا من خليل بيتما لعب طاهر جناحا ايمن وظهر الانسجام بين اللاعبين وتمكن ابو جريشة من قيادة فريقه وتسجيل اربعة اهدافه وسيمثل مصر الليلة : حسن على — عبد الباقى وتوفيق وحمدى والجوهرى — شاكر وجعفر وشحاته — الشيخ وابو جريشة ومسعد نور .

والاحتياطيون : اكرامى ويونس ويسرى وعبد الرازق واسامة .

حول المباراة :

■■ لبت البعثة المصرية الدعوة الموجهة من السفارة المصرية وحضرت حفل التكريم الذى أقيم بالنادى العربى بالخرطوم .

■■ تقرر عودة البعثة المصرية الى القاهرة فى السابعة من صباح بعد غد [الاحد] .

■■ فى حالة التعادل تعطى لكل فريق ٥ ضربات بين نقط الجزاء وليس هناك وقت اضافى .

■■ وصل على زيواز الى الخرطوم لاذاعة المباراة التى تبدأ فى الثامنة مساء بتوقيت القاهرة .

■■ يقيم الفريق السودانى فى معسكر دائم وقد أعلن مدربه بانكو انه يضمن فوز فريقه الليلة .

■■ درجة الحرارة حاليا تبلغ ٤٢ درجة . ■

التوفيقية يرفض الاستغناء
عن لاعبى مصر فى الجمباز

رفض نادى التوفيقية الاستغناء عن عمرو عزت وزكى مصطفى وسعيد عبد الرشيد لاعبى المنتخب القومى فى الجمباز الذين يتدربون حاليا بنادى القاهرة الرياضى لعدم وجود مدرب متفرغ بالتوفيقية بعد سفر المدرب أحمد عز الى الكويت للعمل هناك .

ومن المعروف ان نادى التوفيقية الذى احتكر بطولة الجمهورية لمدة ١٠ سنوات أصبح يعانى من عجز فى اللاعبين بعد اعتزال رياض عبد الرحمن وسفر طلعه حسين وعلى عبد الرحمن للكويت .

بطولة الجمهورية للشركات تبدأ اليوم
٢٥٠٠ لاعب يمثلون ٩٠ شركة فى ٨٠٠ مباراة !

يبدأ صباح اليوم بالاسكندرية واحدث اكبر مهرجاناتنا الرياضية واهمها وهو بطولة الشركات السنوية التى يشترك فيها ٢٥٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٩٠ شركة يتنافسون من خلال ١٩ لعبة على مدى عشرة أيام للحصول على الدرع العامة للدورة الرياضية الثامنة لبطولة الجمهورية للشركات .

ففى الحادية عشرة صباحا يأذن ببدء الدورة عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية مندوبا عن الرئيس أنور السادات ، فيفتتح معرض الفنون التشكيلية . بقصر الثقافة وفى الرابعة مساء يبدأ المهرجان الرياضى باستاد الاسكندرية بطابور العرض للفرق المشتركة ومراسم الافتتاح ووصول الشعلة التى خرجت من حلوان يوم الاربعاء الماضى . ثم تقام مباراة فى كرة القدم بين منتخب القوات المسلحة ومنتخب الشركات .

العاب الدورة

وعلى مدى عشرة ايام تتنافس الفرق المشتركة فى العاب القوى [رجالا وآنسات] والسباحة [رجالا وآنسات] والملاكمة والمصارعة والجودو ورفع الاثقال والرماية وكرة الماء واختراق الضاحية والتنس وتنس الطاولة [رجالا وآنسات] وكرة القدم وكرة السلة ، وكرة اليد والكرة الطائرة والهوكى والدراجات .

وهناك العاب خارج الدرع العامة هى التجديف [رجالا وآنسات] والاسكواش بالاضافة لبطولة الشطرنج وكأس احسن فريق تمثيل ، وكأس احسن معرض فنون تشكيلية .

نظام اللعب

اقيمت أول دورة لبطولة الجمهورية للشركات عام ١٩٦٧ ، وتتنافس الشركات للحصول على الدرع العامة ، التى تحتفظ بها نهائيا من يفوز خمس سنوات متتالية .. وقد فازت بها شركة غزل المحلة ٣ مرات وشركة النصر للتصدير والاستيراد ٤ مرات .

وتتنافس اليوم الفرق الرياضية لـ ٩٠ شركة وصلت لبطولة الجمهورية من خلال دورى مناطق الشركات التى اشتركت فيه القاهرة والاسكندرية والدلتا والوجه القبلى .

التحكيم والملاعب

ويقوم بتحكيم مباراة الدورة حكام من الاتحادات المصرية للالعاب المختلفة .. كما تقام المباريات على ملاعب استاد الاسكندرية ونادى الاتحاد السكندرى والنادى الاوليمبى واسبورتنج وسموحة والشبان المسلمين ومركز شباب الشلالات .

نفقات الدورة

وقد صرح محمود رافت سكرتير عام اتحاد الشركات ورئيس الدورة بأن النفقات ستصل لحوالى ١٥ الف جنيه تقريبا يستنفذ التحكيم قدرا كبيرا منها لان الدورة تتضمن زهاء ٨٠٠ مباراة .

ويضيف : انه رغم ابلاغ جميع الاتحادات الرياضية منذ فبراير الماضى بموعد انعقاد الدورة حتى لا تتعارض مع اى مباراة رسمية للاتحادات لان معظم لاعبى الشركات يلعبون للاندية .. فان اتحاد الكرة حدد موعد مباريات الدور قبل النهائى لكأس مصر فى نفس تاريخ الدورة ■

رقم عالمى جديد فيلبرت بايى

فيلبرت بايى العداء التنزانى العالمى ، يصل الى خط النهاية لسباق الميل الذى اقيم فى كينجستون مسجلا رقما عالميا جديدا قدره ١٥ر٣ دقيقة ومعلوم ان بايى هو صاحب الرقم العالمى الجديد لمسافة ١٥٠٠ متر وهو ٢ر٣٢ر٣ دقيقة

بايرن ميونخ يهزم ليدز ٢/ صفر
ويحتفظ بكأس أوروبا للمرة الثانية

فاز بايرن ميونيخ الالمانى الغربى على ليدز الانجليزى ٢/ صفر فى نهائى كاس أوروبا للاندية الذى أقيم باستاد بارك دى برانس بباريس ، واحتفظ بايرن بذلك بالكاس للعام التالى على التوالى . تسيد ليدز اللعب معظم فترات المباراة وحاصر بايرن فى نصف ملعبه ، وجاء الهدفان من هجمتين مرتدتين ، خلال الشوط الثانى ، اولهما سجله روث فى الدقيقة ١٧ ، والثانى سجله موللر فى الدقيقة ٢٥ . اشترك مع بايرن كل من النجوم موللر وبكنباور ومايز وهونيس وشوارتزنبك .

منطقة رياضية
لكمال الاجسام بالشرقية

الزقازيق — عبد المجيد الشوادفى — تقرر انشاء منطقة رياضية لكمال الاجسام بمحافظة الشرقية وستعقد الجمعية العمومية لفرق كمال الاجسام بالاندية الرياضية المختلفة يوم ٣ يونيو القادم بنادى السكة الحديد بالزقازيق للموافقة على تشكيل مجلس ادارة المنطقة الجديدة ويحضرها عبد الحميد الجندى رئيس الاتحاد العام لكمال الاجسام .

●●●

بطولة كمال الاجسام
للوجه البحرى بالمنصورة

تقام اليوم بقصر الثقافة بالمنصورة بطولة الوجه البحرى لكمال الاجسام ، وتتضمن استعراضا يقدمه ابطال مصر الدوليون .

●●●

وفاة ايزارد تشارلز
بطل العالم السابق للملاكمة

ايزارد تشارلز ، ٥٤ سنة ، بطل العالم السابق للملاكمة للوزن الثقيل على مدى سنتين بداية من مايو ١٩٤٩ ، توفى امس فى مستشفى شيكاجو بعد مرض استمر ٣ اشهر ، حصل تشارلز على اللقب عقب فوزه بالنقط على جيرى جودالكوت فى مباراة من ١٥ جولة .

●●●

فريق أمريكا للقوى
فى ثلاث لقاءات بالصين

عادت امس الى الولايات المتحدة بعثة العاب القوى — رجالا وسيدات — بعد ان زارت الصين لمدة اسبوعين ، اشتركت خلالها مع المنتخبات الصينية فى ثلاث لقاءات فى كانتون وشنغهاى وبكين .

وفاز الفريق الامريكى فى اللقاءات الثلاثة وحصل على ٩١ مركزا اولا من بين ٩٦ مسابقة .

الدكتور القاضى وتسيما
يتقابلان امس

تقابل امس فى الاتحاد الافريقى بالقاهرة ، الدكتور محمود القاضى رئيس بعثة الاتحاد السكندرى فى الكاميرون وتسيما رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم ، والذى تصادف وجوده بالقاهرة فى طريق سفره الى السودان ليراقب مباراة اليوم بين مصر والسودان بتفويض من الاتحاد الدولى لكرة القدم . شرح الدكتور القاضى لتسيما تفصيلات احداث مباراة ياوندى . كما عرض عليه صور اللاعبين المصابين . وكان رد تسيما ان المشكلة — كما هى العادة — ستعرض على اللجنة المنظمة للنظر فى شأنها ، وبالاستفسار من المهندس مراد فهمى عن الاجراءات المتبعة فى ذلك الشأن افاد بأن صورة من كل تقرير الحكم وشكوى الاتحاد سترسل بالبريد الى الاعضاء الخمسة للجنة المنظمة وهم تسيما الاثيوبى ومانيا [توجو] وجندوتشى [جزائر] واويد [نيجيريا] والدكتور بكر [مصر] ويؤخذ القرار باغلبية الاصوات وان كان رأى الدكتور بكر سيعتبر استشاريا نظرا لان الفريق من مصر .. ومما يذكر ان تقرير الحكم المالى للمباراة لم يصل بعد الى الاتحاد الافريقى .

●●●

كلاى يقابل فريزيلر
فى اكتوبر بمانيلا



وافق محمد على كلاى على لقاء جو فريزيلر دفاعا عن اللقب العالمى يوم ١٥ اكتوبر القادم فى مانيلا عاصمة الفلبين وهو اللقاء الثالث بين البطلين بعد ان فاز فريزيلر فى اللقاء الاول وتمكن كلاى من الثأر لنفسه فى اللقاء الثانى .

غرق سيارة مطافى فى الطريق لاطفاء حريق

كفر الشيخ — من محمد القصاص : سقطت سيارة المطافى فى الترعة وهى فى طريقها لاطفاء حريق ، واسفر الحادث عن مصرع جندى واصابة ٤ من زملائه ، وكشف التحقيق الذى اشرف عليه اللواء احمد حلمى عزت مدير امن كفر الشيخ أن سيارة المطافى كانت فى طريقها لاطفاء حريق فى بلدة أم سن فاصطدمت بها سيارة لورى مما أدى الى انقلابها فى الترعة وتمكن سائق اللورى من الفرار .

وأمر سامى البربرى رئيس النيابة بالقبض عليه ، وصرح بدفن جثة الجندى الغريق عبده حلوان .

مصرع ٨ سياح ألمان واصابة ٦ [بقية]

الـ ٢٧ من زملائهم قد تحطمت واختلط حطامها مع حطام سيارة لورى محملة بالسياخ حديدية كانت تسير فى الاتجاه المضاد بالطريق . ووجدوا ٦ سيدات ورجلين وقد فارقوا الحياة فى الحال متأثرين بجراحهم الشديدة وتناثرت الدماء على جدران السيارتين المتصادمتين وعلى الطريق العام .

وأبلغ نبأ الحادث فى الحال الى سلطات الامن فاسرع الى هناك محافظا بورسعيد ودمياط وكبار رجال الامن فى المحافظتين ، وبدأت النيابة التحقيق مع سائقى السيارتين .. فقرر سائق السيارة السياحية عبد الفتاح مبروك [٤٥ سنة] أنه كان يسير بسرعة لاتتجاوز ٥٠ كيلومترا ضمن القافلة ، وحوالى الساعة العاشرة والنصف مساء رأى سيارة لورى قادمة من الاتجاه المضاد تلغاء الاشارات الضوئية الجانبية للدلالة على حجم سيارته السياحية . فما كان من سائق اللورى الا ان أعطاه اشارات ضوئية مبهرة مما دفعه الى الانحراف الى أقصى اليمين وفجاة وقع التصادم .

أما عباس محمود محمد [٢٥ سنة] سائق اللورى فقد قرر أنه كان متجها الى الاسكندرية من طريق دمياط ففوجىء بالسيارة السياحية تسير بسرعة جنونية فانحرف الى أقصى اليمين حتى أصبح فى الرمال ثم عاد الى الطريق المرصوف وعرضه ٨ أمتار تقريبا ففوجىء مرة أخرى بالاوتوبيس السياحى يصطدم به .

وكان السياح قد وصلوا الى الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضى على الباخرتين اليوجوسلافيتين « والماسيا » « واسترا » وبعد ان قاموا بزيارة معالم الاسكندرية توجهوا الى القاهرة لزيارة معالمها أيضا واثناء عودتهم فى اليوم التالى الى بورسعيد للحاق بالباخرتين هناك وقع الحادث المؤلم .

المصريون وسر خلودهم

مرفق المياه

ياه

- بتقولوا ما عندكوش ميه ازاى ؟.. امال ايه اللى نازل من عينيكم ده ؟

- ياه ع الرطوبة .. تأثير فتح القناة بدأ يظهر أهه !!

- لأ مش عامل رجيم .. ده انا نشفت بسبب انقطاع المياه عن شقتى !

بقلم الدكتور
زكى نجيب محمود

الوقت صيف ، والمكان شاطئ الاسكندرية الجميل ، والصحبة جماعة ربطتها روابط الود والوفاء ، وموضوع الحديث هو مصر : مصر السماء ، ومصر الارض ، ومصر البحر ، ومصر الزرع ، ومصر الصحراء ، ومصر العمارة والحضارة ، ومصر المصريين .

نقرأ تاريخ الاقدمين الاولين ، فنقرأ عن الكلدانيين والاراميين والحيثيين والاشوريين والبابليين والفينيقيين والمصريين .. ذهبوا جميعا ، وبقى المصريون كما كانوا مصريين من أول الدهر ، فيما سجل التاريخ وقبل أن يسجل التاريخ .

بقى المصريون كما كانوا من أول الدهر مصريين ، يربطون الرباط الوثيق بين الارض والسماء ، بين الحياة وما بعد الحياة ، ورفعوا لذلك رمزا ناطقا فى مسلاتهم وابراجهم ومآذنهم ، مسلات الهياكل وابراج الكنائس ومآذن المساجد ارتفعت كلها لتشير الى السماء وكأنها اصابع السبابة من الايدى ، انبسطت لتشهد أن لا اله الا رب العالمين ، وهل كانت مصادفة شاردة من مصادفات التاريخ ، أن قويت المسيحية فى كنف الاسكندرية قبل أن تعبر البحر الى أوروبا وأن اجتمع تراث الاسلام فى حمى القاهرة بين جدران الازهر الشريف ؟ انها مصر ، بلد العقيدة الدينية نشأة ، ورعاية .

لقد قيل ان حضارة الانسان قائمة على ركائز ثلاث [والقائل هو وايتهد] : صناعة مصر ، وديانة فلسطين والجزيرة العربية ، وفلسفة اليونان وعلومها ، ولكنى أقول ان ذلك وان يكن صحيحا ، الا انه صحيح على سبيل التغليب ، فالاغلب على مصر أن تكون منشأ الصناعة والاغلب على فلسطين والجزيرة العربية أن تكون منشأ الديانة — ديانة التوحيد — والاغلب على اليونان أن تكون منشأ الفلسفة والعلوم ، ومع ذلك فان هذه الركائز الحضارية الثلاث ، لم تجتمع كلها بنسبة واضحة الا فى مصر ، فانت صادق ان قلت عنها انها مهد الصناعة ، وأنت صادق ان قلت عنها انها البادئة بعقيدة التوحيد ، وأنت كذلك صادق ان قلت عنها انها منشئة الفلسفة والعلوم ، لقد قال رينان عن اليونان انهم معجزة البشرية ، وكان أولى ان يقول هذا القول عن المصريين الذين علموا اليونان .

كانت هذه هى نغمة الحديث بيننا اذ التقينا صحبة على شاطئ الاسكندرية فى الصيف ، كان من الطبيعى أن يسأل منا سائل : اذا كان المصريون قد ظلوا مصريين كما كانوا منذ أول الدهر ، فما سر هذا البقاء الصامد على طول الزمان ؟ وأخذ الاجتهاد فى التعليل بيننا يدور كالكرة نتناقلها واحدا بعد واحد ! لقد كان ما اجتهدت أنا به فى حلبة الحوار ، فكرة بسيطة لكنها مفسرة : قلت أن روح التدين التى تغلغلت فى اعماق هذه الامة منذ اقدم القدم ، قد نتج منها نتيجة أعانتها على الخلود ، وهى جمع الانسان الواحد بين أن يكون فردا وأن يكون فى الوقت نفسه مواطنا ، وذلك لان هاتين الصفتين قد تجتمعان معا فى شخص واحد وقد لاتجتمعان ، لان الانسان الواحد قد يغوص الى أذنيه فى فرديته وكأنه فى هذه الدنيا وحيد لا يجاوره أحد سواه وكذلك قد تجد الانسان الواحد الذى يغوص الى أذنيه فى خدمة الاخرين حتى لينسى أنه بدوره فرد يجب أن يعيش .

بعبارة أخرى ، قد تكون أقرب الى افهامنا اليوم لاستخدامها الفاظا شائعة ، نقول انك قد تجد من الناس من يجعل الاولوية للافراد من حيث هم أفراد ، كما قد تجد فيهم من يجعل تلك الاولوية للمجتمع ، وأما الافراد فيظهرون ويختفون كما تظهر أوراق الشجر فى الربيع وتختفى فى الشتاء ، وكأنما كل من هذين الفريقين يحسب الا لقاء بين الرأيين ، مع أن الرأيين يلتقيان معا عند حامل العقيدة الدينية ، لانه بحكم عقيدته الدينية — على الاغلب — مسئول عما يفعل مسئولية فردية ، وبحكم هذه العقيدة نفسها أيضا هو مطالب بالا يعيش بمعزل من الناس ، بدليل قيام الشعائر التى تحتم أن يجتمع العابدون فى مكان واحد وهم جماعة .. ومن روح التدين العميقة العريقة عند المصرى ، تعلم أن يجمع الجانبين فى صدره بغير عناء : فهو يشعر بأنه فرد مسئول ، وهو فى الوقت نفسه يشعر أنه ملتزم بأمته ، وحتى ان مرت على المصرى فترات من التحول تنحل فيها الرابطة بين هذين الطرفين ، فانه عندئذ يشعر بالقلق كأنما قد خرج عن فطرته ، وعندئذ كذلك تسمع الناس يشكو بعضهم الى بعض سوء الحال داعين الله أن يكتب لهم النجاة من محنة عابرة .

لقد روت لنا الانباء منذ قريب قصة عجيبة تستوقف النظر ، عن ضابط يابانى كان مشاركا فى القتال أيام الحرب العالمية الثانية ، وكان مقره هو ورجاله موضعا ما من احدى جزر الفلبين ، واستسلمت اليابان ، لكن صاحبنا نبث فى موضعه من غابات تلك الجزيرة ، لم يأمره احد بأن يستسلم هو الاخر ، بل لم يبلغه النبأ بأن الحرب قد انتهت ، ومرت الاعوام منذ نهاية الحرب سنة ١٩٤٥ ولم يكن معروفا عن هذا الضابط الا أنه لم يقتل فى معركة مع من قتل ، حتى كان شهر مارس من العام الماضى [١٩٧٤] لعثروا عليه بعد تسع وعشرين سنة كاملة ، عثروا عليه واذا هو طوال تلك السنين دءوب على هندامه العسكرى ، وعلى سلاحه وذخيرته ، كما لو كانت رحى الحرب دائرة .

واعجب من هذا أنهم اذ أفهموه أن الحرب قد انتهت منذ ثلاثين عاما كاملة الا عاما واحدا ، وأنه لابد أن يسلم سلاحه ويقدم نفسه الى السلطات فى الفلبين ، أصر على أن يأتيه الامر بذلك من رئيسه العسكرى المباشر ، الذى كان قد كلفه بواجبه ، ولم يجدوا بدا من أن يجيئوا اليه من وطنه برئيسه المباشر — وهو الان رجل من الشعب يحيا حياة مدنية — فأمره بأن يستسلم ويسلم السلاح ، ففعل .

تلك هى القصة التى روتها الانباء ، ويهمنا منها ما قد أحدثته فى الصحف من نقاش ، فأولا قد استقبلت اليابان هذا « البطل » استقبالا كان — كما نشر — من الطراز الذى يستقبلون به الغزاة الظافرين من قادة بلادهم ، لماذا ؟ لانهم رأوا فيه نموذجا عاليا من احترام المبدأ فلقد كلف بواجب عسكرى قومى ، فكان لابد له من اداء واجبه الى حد الفناء فى سبيله .

لكن الذى يلفت النظر ، هو أن هذه الحماسة الحارة فى تمجيده بادىء الامر سرعان ما هدأت ، ليسأل المفكرون أنفسهم فى هدوء بعد ذلك : أحقا هذا هو النموذج الذى نريده لليابان فى حياته أتكون هذه الطاعة العمياء التى لا مبادرة فيها ولا حسن تصرف هى مثلنا الاعلى من تربية الناشئين ؟ وكان الجواب هذه المرة : لا ، لان « اونودا » [وهذا هو اسم الضابط] لم يزد على آلة ، وفقد جانبه الانسانى الذى يعطيه حرية العمل .

وانى لاتأمل هذه القصة ومغزاها ، فأقول : ان مثل هذا الرجل بكل هذا الالتزام الذى التزمه فى أداء واجبه القومى ، انما هو صورة « للمواطن » لكنه ليس صورة « الفرد » الحر المسئول مسئولية بصيرة لا عمياء .

وشاء الله للقصة أن تكتمل فصولا ، فرووا أن جنديا يابانيا آخر [واسمه يوكوى] كانوا قد عثروا عليه قبل ذلك بعامين ، فى جزيرة أخرى من جزر الفلبين لكنهم وجدوه قد يئس من القتال منذ زمن بعيد ، وأهمل سلاحه حتى بات قطعا من الحديد الصدىء ، كما أهمل ثيابه وأهمل بدنه ، فكان أشعث الشعر ممزق الثياب قذر البدن يعيش على نبات الغابة وحيوانها كما يعيش الانسان البدائى ، ولم يفت الكتاب أن يقارنوا بين « أونودا » و « يوكوى » لانهما فى الحقيقة نموذجان مختلفان من البشر ، فبينما أولهما قد حول رقبة المجتمع فجعل منها ضميرا اخلاقيا يسيره ، كان الثانى أسرع استماعا الى غرائزه أو — كما قال أحد كتابهم — كان الاول يمثل اليابان التى لم تنهزم ، على حين الثانى قد تمثلت فيه الهزيمة .

فهل يجوز لنا أن نقول ان كلا الرجلين كان على خطأ ؟ الا ترى أن كلا منهما قد احتفظ بجانب وترك جانبا ، اذ احتفظ الاول بجانب « المواطن » تاركا جانب « الفرد » واحتفظ الثانى بجانب « الفرد » تاركا جانب المواطن ؟

اذا كان ذلك كذلك ، فلقد أصبح واضحا لنا لماذا خلد المصرى على وجه الدهر ، بعد أن علمته ثقافته أن يجمع الفرد والمواطن فى نفس واحدة وبلا عناء .

افتح أدراجك القديمة تصبح عصريا !

بقلم وريشة
يوسف فرنسيس

أصبح الجديد فى أوربا اليوم أن تقتنى شيئا قديما .! تمثالا قديما من العهد الافريقى .. جعران فرعونيا .. لوحة من أيام رمبرانت .. أو كرسيا من عهد نابليون .!

فى السنوات الماضية كان الامر مقصورا على الاثرياء ، وهواة « الانتيكة » ولكن العدوى انتشرت الى الجميع كل على حسب قدرته المالية .. بعد أن ساعد فن الديكور الحديث فى اقناع الناس انه فى شقة على أحدث طراز لعام ... ؟ لابد من قطعة قديمة ينفض عنها غبار الماضى لتكمل صيحة العصر فى التنقيب عن آثار الاجداد ...

فى « أنتيب » بفرنسا .. لم أكن أتوقع أن يكون المهرجان الرابع لهواة « الانتيكة » بهذه الضخامة .. ويقبل عليه هواة من أمريكا وبلجيكا واليابان .. ويخفى فى باطنه تجارا من جميع أنحاء العالم . يحرصون فى اصرار أن يتحول هذا المهرجان الى سوق عالمية تحتوى على فرص لا تتكرر للثراء العظيم .. فيكفى أن يستطيع التاجر بيع مخطوط لاحدى روايات « فكتور هوجو » أو سيف من سيوف الشاعر الانجليزى « لورد بايرون » أو احدى رسائل الحب لبودلير .. ليعيش منعما طوال حياته ! واذا كان الحصول على مثل هذه الاشياء صعبا .. فان لوحة قديمة .. وتمثالا يابانيا قديما لبوذا أو صورة من مدرسة رافاييل .. أو قطعة أثاث لها تاريخ .. من الاشياء التى لا يخلو منها هذا المهرجان العجيب الذى يضم أغرب ما يتصوره العقل .. من طوابع بوستة .. الى زجاجات بيرة قديمة .. الى سكاكين وغدارات .. ومناديل نسائية لدوقات فرنسا .. ومراوح لعشيقات نلسون ونابليون !!

● فى متحف الفنون الزخرفية فى باريس .. وقفت متعجبا أمام أكبر حشد للساعات القديمة .. من كل نوع وحجم .. وأحسست بأن ما كنت أعتقده فى نفسى من حب غريب للساعات القديمة بأشكالها الغريبة يشاركنى فيه الالاف الذين يترددون على المعرض يعرف بعضهم عن ظهر قلب تاريخ كل ساعة .. من صنعها " فى أى عام " وعدد البيوت التى ترددت عليها !.. وهذا التاريخ نفسه هو الذى يصنع جاذبية الساعة القديمة التى تأكل لونها .. وسقطت عقاربها مع الزمن !

● فى « نيس » انجح جولة سياحية يقبل عليها السياح هى زيارة للحى القديم .. والعشاء فى قبو .. والاستماع الى الموسيقى القديمة ... منذ سنوات كانت هذه الجولة يوم السبت من كل أسبوع .. أما هذا العام فهى تتكرر السبت والاحد والاربعاء والخميس ! أما الاثنين والثلاثاء والجمعة فزيارة الكنائس والقصور القديمة أيضا ! وتحول تجار الكارت بوستال .. من صور نجمات هوليود على « شاطىء نيس » وخليج الملائكة الى طبع صور محفورة على ورق أصفر لتبدو قديمة من عهد « الباروك » !

● فى لندن .. أفيشات .. واعلانات السينما الصامتة هى الموضة رقم ١ لتزيين البيوت .. صورة جريتا جاربو وفالنتينو وتوم ميكس المطبوعة بلون واحد لا تترك مجالا للاختيار .! والاقبال عليها يفوق الاقبال على الصور العارية الملونة التى تباع بالحجم الطبيعى .!

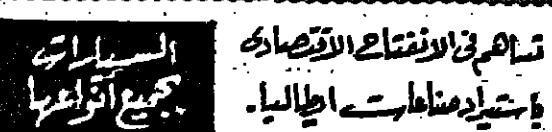
كيف نعلل هذا الحب القديم .؟ هذه الرغبة العجيبة فى التفتيش داخل الادراج القديمة .. التنقيب فى ملفات الماضى .؟

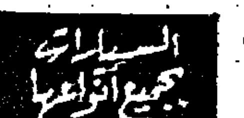
كيف نعلل تقليد الصور القديمة .. وارتداء الملابس القديمة .. والعودة الى الوراء على أنه خطوة نحو المستقبل ؟

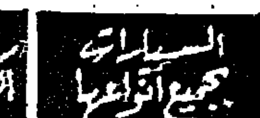
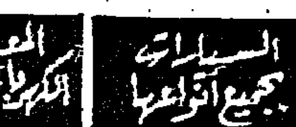
فى كتاب من جزءين يقول المؤلف الفرنسى جون كلود بودو بعد دراسة واسعة .. « أن هؤلاء الذين يجمعون الساعات القديمة .. وعلب الكبريت .. ويفتشون عن الجديد فى القديم .. ليسوا مجانين وانما عشاق تاريخ » ..

ان احصائية أخيرة تقول أن هواة الماضى ارتفع عددهم الى ١٥٠٠٠٠٠ وأنها هواية على ٧٠٠ شكل وشكل .! مثل هواة مفارش شمع ٣٥٠٠ مفرش فى أمريكا وحدها .. من مختلف السنوات .. والاشكال .. ومثل أحد الهواة اشترى دمية خشبية أمامى من أحد متاجر الانتيكة فى لندن ودفع ١٠٠٠ جنيه استرلينى .. وعلى شفتيه ابتسامة سعيدة .. لان هذه الدمية يرجع تاريخها الى عهد الملكة فيكتوريا وهو بعد أن جدد بيته على أحدث صيحات الديكور العصرى .. وجد أنه ليستكمل هذه « النظرة الجديدة » لابد له من قطعة أثرية قديمة !!

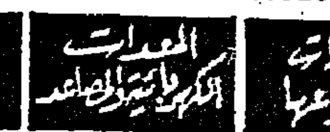
لقد تجمعت أخيرا .. وفى معرض هائل كبير « بنيس » أحدث سيارات موديل ٧٥ .. منها السوزوكى والرونارى [وهوندا ١٠٠٠] أحدث الخطوط لاهم شركات العربات .. أما العربة التى جذبت اهتمام الجميع ، ونالت الجائزة الاولى فى احصائية الاستفتاء بين الجمهور .. فهى عربة موديل ١٩١٠ !!









المفـــاجأة في رسوم المرور بالقنـــاة

وماذا يعنى تقديرها .. بأوراق السحب الخاصـــة؟

ســوف تثبت الايام ان مصر كانت رائدة لكل دول العالم الثالث ـــ والدول المنتجة للبترول على وجه الخصوص ـــ عندما اتخذت قرارها باســتخدام « اوراق السحب الخاصة » كمقياس لتحديد رسوم المرور في قناة السويس

بقلم : صلاح منتصر

ففي عالم يعاني بقسوة من غــول « التضخم » الذى تتراجع امامه بسرعة القوة الشرائية لمعظم العملات شهرا بعد شهر واحيانا يوما بعد يوم . ، يأتى القرار المصرى الجديد ثورة رائدة من المؤكد ان دولا كثيرة سوف تلحق بمصر في استخدامها وفي وقت قريب جدا . وفي مقدمة هـذه الدول التى لابد ان تقتفى اثر مصر في هذا القرار تلك الدول المنتجة للبترول الاعضاء في منظمة الاوبك.

فالمعروف أن هـــذه الدول تستخدم الدولار ـــ حتى الآن ـــ اساسا لتحديد سعر بترولها المنتج . وكانت نتيجـــة هذا الربط بين سعر البترول والدولار انخفاض ســعر البترول بصـــورة غير مباشرة اسبوعا بعد اسـبوع نتيجـــة لانخفاض قيمة الدولار وما يساويه مـــن عملات اخرى مثل المارك الالمـــانى أو الفرنك السويسرى أو الفرنسى . وفي آخر دراسة اجرتها دول الاوبك اتضح ان القيمة الشرائيـــة للـ ١١٫٥ دولار التى حددتها لسعر برميل البترول في اول يناير ١٩٧٤ قد هبطت في آخر مارس الماضى [اى بعد ١٥ شهرا فقط] الى ما يساوى ٨٫٥ دولار فقط . ومعنى هذا أن ســعر البترول قد انخفض بطريقـــة غير مباشرة خلال هذه الفترة بنســـبة ٢٨٪ . ولعل هذا هو السبب الذى من أجله هدأت محـــاولة الدول المستهلكة لخفض سعر البترول بعد أن كانت تشكو من ارتفاعه ، وفي الوقت نفســـه بدأت صيحـــة الدول المنتجـــة بضرورة زيادة السعر الجديد ليتلاءم مع التهام « التضخم »

وفي البحث من وسيلة او رباط جديد بدل الدولار يرتبط به سعر البترول فان القرار المصرى باستخدام « اوراق السحب الخاصة » كمقياس لتحديد رسوم المرور في القناة سوف يشجع الدول المنتجـــة للبترول على استخدام هذه الاوراق لتكون رباطه جديدا يحل محل الدولار .

« وأوراق السحب الخاصة » ليست عملة متداولة ولكنها مقياس مثل المتر والفدان والجالون . ويتم تحديد قيمة هذه الاوراق التى عرفها العالم لاول مرة منذ عام ١٩٦٩ من خلال « سلة » تضم ١٦ عملة تمثـــل كل عمـــلة نسبة معينـــة ومحددة من قيمة الورقة .

هذه العملات ونـــسبها التى تشترك في تحديد كل ورقة هى :

الدولار الامريكى بنســـبة ٣٣٪ ، والمارك الالمانى بنسبة ١٢٫٥٪ ، والجنيه الاسترلينى بنسبة ٩٪ . وكل من الفرنك الفرنسى والين اليابانى بنسبة ٧٪ ، وكل من الدولار الكندى والليرة الايطـالية بنسبة ٦٪ والجلدر الهولندى بنســـبة ٤٫٥٪ ، والفرنك البلجيكى بنسبة ٣٫٥٪ ، والكرون السويدى بنسبة ٢٫٥٪ ، وكل من الدولار الاســـترالى والبســـيتا الاسبانيـــة والكرون النرويجى والكرون الدانمركى بنسبة ١٫٥٪ ، وكل مـــن الشلن النمساوى والراند [عملة جنوب افريقيا] بنسبة ١٪ .

ومن مجموع ما تساويه كل عملة من هذه العملات المشـــتركة في الورقة ـــ بحسب نـــسبتها ـــ تتحـــدد قيمة ورقة السحب الخاصة وهى قيمة تختلف احيانا من يوم الى يوم ويقوم صندوق النقـــد الدولى باصدار نشرة يومية عن هـــذه القيمة .

ونتيجة لاشتراك كل هذه العملات في تحديد قيمة ورقة السحب الخاصة تبقى هذه القيمة اكثر ثباتا من اى عمـــلة أخرى ـــ على سبيل المثال عند انخفاض الدولار فان هذا الانخفاض سوف يؤثر على ٣٣٪ فقط من قيمة الورقة ، ولكن لان انخفاض الدولار يحدث معه في توقيت واحد ارتفاع عملات اخرى مثل المارك الالمانى على حساب انخفـــاض الدولار المستمرة في العملات المكونة لها .

توازن قيمة الورقـــة وسط التقلبات

وحاليا تعادل قيمة الورقة حـــوالى ١٫٢٤ دولار . وعندما يقال مثـــلا أن رسم مرور كل طن من حمـــولة قنـــاة السويس الصافية ١٫١١١ وحـــدة من أوراق السحب الخاصة يكون معنى ذلك أن رســـم مرور الطن يبلغ حـــــوالى دولارين .

ومقياس الطن الذى تستخدمه قنـــاة السويس وتعرفه بانه : الطن الصافى من حمولة القناة هو مقياس خاص للحجم أكثر منه للوزن ، وكان هـــذا المقياس يستخدم قبل اغلاق القناة ولم تعدل منه هيئة القناة ، وهو يساوى حوالى ٢ طن من الوزن الساكن للسفينة او الناقلة .

الرسوم الجديدة اقل من المتوقع

وقيمة الرسوم الجديدة التى اعلنتهـــا هيئة القناة تبلغ تقريبا ضعف الرسوم التى كان معمولا بها عند اغلاق القناة قبل ٨ سنوات . وقد تبدو نســـبة الزيادة الـ ١٠٠٪ في هذه الرسوم لاول وهلة مرتفعة ، الا ان الواقع ان سوق النقل العالمية كانت تتوقـــع رســـوما اعلى . فخلال فترة السـنوات الثمانى التى مضت انخفض سعر الدولار بصورة رســـمية مرتين الى جانب الانخفاض غير المباشر المستمر ، وسجلت أسعار السلع وكذلك اجور النقل ارتفاعات كبيرة ، الا انه في الفترة الاخيرة مالت أجور النقل الى الانخفاض كثيراً نتيجة انخفاض الطلب على البترول بعد الزيادة المفاجئة الكبيرة في اسعاره ، وايضا نتيجـــة للاندفاع الجنونى الذى حدث من شركات النقـــل على بناء ناقلات عملاقة كبيرة خاصة في سنتى ٧٢ و ٧٣ . وهما سنتان تصورت خلالهما شركات النقل ان قناة السويس سوف تظل مغلقة لفترة طويلة جدا ومن ثم اسقطت من حسابها اى تصور لاعادة فتح القناة . وبعد ان كان تصميم الناقلات العملاقة التى تبنى يراعى فيها ارتباط هذه الناقلات بمشروعات القناة التوسعية على أساس ان يكون الغاطس الطويل على حساب العرض ، ظهر الاتجـــاه ابتداء من عام ٧٢ الى بنـــــاء ناقلات بغاطس كبير لايمكن أن تعبر القناة حتى بعد تنفيذ كل مشروعاتها التوســـعية .

وهذا يعكس احساس العـــالم في ذلك الوقت باستبعاد قيام مصر بالعبـــور المفاجىء الذى حققه في اكتوبر ٧٣ واستعادة سيطرتها على القناة واعادة فتحها للملاحة .

ولقد راعت هيئة القناة في تقديراتها للرسوم التى ستدفعها السفن كل التغيرات الواسعة التى حـــدثت في السنوات الاخيرة ومن ثم جاءت هذه الرسوم اقل مما كان متوقعا ، وان كان ذلك لا يحرم الهيئة من حقها في اعادة تقدير هـــذه الرسوم بين كل فترة واخـــرى بحيث يستمر حصول هذا المر المـــائى على حقه المناسب من السفن والناقلات التى تعبره .

والواضح ان هيئة القناة وضعت في اعتبارها الاول عند تحديد الرســـوم ناقلات البترول وكان ما تدفعه هـــذه الناقلات يمثل في عام ٦٦ نحو ٧٢٪ من حصيلة القناة بينما دفعت سفن البضاعة والركاب باقى الحصيلة اى ما نسبته ٢٨٪ .

ومع أن انتاج الخليج العربى مـــن البترول قد تضاعف خلال فترة السنوات الثماني التى اغلقت فيها القناة ، كمـــا تضاعف ايضا استهلاك دول اوروبا للبترول الا انني اعتقد ان نسبة الحصيلة التى ستدفعها سفن البضاعة العابرة للقناة سوف ترتفع كثيرا عما كانت عليه قبل الاغلاق .

فقبل ٨ سنوات كان حجم واردات دول الخليج العربى محدودا ، امـــا اليوم وفي اطار الايرادات الضخمـــة التى تمتعتها هذه الدول والحركة النشطة التى تسعى بها للبناء في كل مجال ، تزداد حجم واردات هذه الدول زيادات كبيرة جدا . وفي العام الماضى مثـــلا زادت قيمة واردات دول البترول عـــن العام الذى قبله ٦٩٪ ووصلت الى ٣٦ الف مليون دولار . وكل هذه الواردات ستنعكس على زيادة حركة سفن لا مفر وكلها تستطيع عبور قناة السويس .

على أن الشيء المهم هو الا نتوقـــع فور فتح القناة ان تشهد اندفاع السفن والناقلات للعبور فيها ، فحركة الناقلات تخضع لبرامج واســعة ترتبط بمواعيد وصول الى الموانىء سواء كانت موانىء شحن أو تفريغ ، وتغيير اتجاه هـــذه الناقلات من طريق اعتادت أن تسلكه طوال ثماني سنوات حول رأس القارة الافريقية الى قنـــاة الســـويس الذى يختصر ٦١٠٠ ميل بحـــرى بين الخليج العربى وموانىء المتوسط ، هذا التغيير في الاتجاه مع ما يقتضيه من تغييرات في مواعيد الوصول لموانىء الشحـــن والتفريغ لا يمكن أن يتم في اســـابيع قليلة خاصة وان كثيرا من الشركات كانت تتوقع ربـــما أعلى من التى اعلنتها هيئة القناة .

والى درجة ان الهجوم على عدم اتصـــاليات القناة في بعض الصحف الاجنبية قد بدء قبل اعلان الرسوم ثم خفتت اصوات الهجوم تماما بعد اعلانها .

ومن ثم يمكن القول ان قرارات رسوم المرور في قناة السويس كانت مفاجئة لمعظم هذه الشركات ، كما كانت ثورة رائدة لكل دول العالم الثالث من حيث احتسابها على اساس ما يعادلها مـــن أوراق السحب الخاصة وعلينا ان نترقب قرارات مماثلة لدول البترول باستخدام هذه الاوراق في حساب سعر بترولها بعد ان سبقت مصر واخذت الخطـــوة الجريئة العادلة .

بريطانيا تبحث عن نفسها وسط أزمة طاحنة

في الوقت الذى كان فيـــه هـــارولد ويلسون ، رئيس الوزارة البريطانية ، يقدم مقترحاته امام مؤتمر الكومنولث في جامايكا عن تضييق الهـــوة بين الدول الغنية والفقيرة ، كان التساؤل الذى يتردد في بريطانيا نفســـها : الى أى الجانبين تنتمى في الحقيقة ؟ وهل لانزال نزعم اننا دولة غنية ، أم لابد ان نسلم باننا انحدرنا الى عالم الفقراء ؟!

وما لبث ويلسون عندما عاد الى بلاده ان سلم بفداحة الازمة الاقتصادية التى تتعرض لها . فقال ان بريطانيا تعانى متاعب لم تشهدها منذ ٤٤ عاما ، وقت الكساد الكبير . وقد تفجرت أمامه كل متاعب التدهور الاقتصادي . فالوزراء مشاعر الاستياء والمرارة والتناحر التى يتعاركون ، ورجال الاعمال امام تصاعد الاجور يتحدثون علنـــا عن التمـــرد ، والعقد الاجتماعى العرفى يتمزق شذرا ، ونقابات العمال لا تكف عن المطالبـــة بزيادة الاجور ، رغم الاستجابة لهـــا مرارا ، حتى اصبحت معدلات زيادتها السنوية تتجاوز ٣٢ في المائة . وبالنسبة للخارج فاقت بريطانيا ايطاليا في اعلى معدلات التضخم في أوروبا [٢١٫٢ في المائة] وتدهور الجنيه الاسترلينى في الاسواق النقدية ، واشتد قلق الدول الدائنة لبريطانيا على اموالها ، وتعالت الصيحـــات رغم ذلك كله في الداخـــل بالانسحاب من السوق الاوروبية المشتركة في استفتاء « يونيو القـــادم » . وامام هذه الظواهر كلها خرجت التنبـــوءات الصحفية بان بريطانيا ، تلك الجزيرة الصغيرة ذات المجد الامبراطورى العريق ، انما تغوص الآن في بحر الشمال !

ولكن ، اذا كانت هذه النبوءة هى مجرد صورة رمزية قاتمـــة للتحلل التدريجى الذى ينتشر في الكيان البريطانى ، فان هناك نبوءات اخرى اكثر دقة ، وردت على ألسنة اهل الخبرة . ففي بريطانيا مثلا رأى اقتصادى شـــائع هو ان البلاد لا تصحو لمشاكلهـــا وتبدى تدراتها الكامنة على معالجتها الا عندما تبلغ درجة كبيرة من السوء . وعلى هذا الاساس تنبأ والف داريندورف ، مدير كلية الاقتصاد الشهيرة في بريطانيا بان البريطانيين لن يضطروا طـــويلا الى الانتظار ! ومعنى هذه النبوءة ببساطة أنه لم يعد هناك مجال لمزيد من السوء ، فالبلاد على شفا الكارثة !

وقد تنبأت كذلك صحيفة « وول ستريت جورنال » الامريكية ، ذات النفوذ في مجال المال والاعمال ، بخفض مستويات المعيشة لجميع البريطانيين ، اغنيـــاء وفقراء على السواء . وقالت فيما هو أخطر ان الحكومة البريطانية تتجه الآن الى سياسة المصادرة الكاملة على نحو واضح .. يجعل كل من له ثروة باقية يحسب مستقبلا وملاءه المنفيه بحساب أى فرصة لتهريبها خارج البلاد » !

وقد نشرت الصحيفة هذه التنبوءات في مقال بعنوان « وداعا لبريطانيـــا العظمى » قالت فيه : لقد كان جميلا معرفتك ! وما دمنا نتبع نفس الطريق، فربما نلتقى مرة اخرى » !!

وقـــد استغلت بعـــض دور النشر البريطانية هذا العنــــوان في الترويج لمطبوعاتها ، فنشرت دار بيران اعلانا تحت هذا العنوان عن كتاب اصدرته « الحياة والعمل في الخارج » ، وهو بمثابة دليل للهجرة قالت في الترويج له « خطط للفرار الآن [من بريطانيا] بقراءة هذا الدليل » !

وقـــد كان من الطبيعى ان تنعكس الحالة الاقتصادية المتدهورة على صميم العلاقات في صفوف الوزارة البريطانية، والحزب الحاكم ، والرأى العام على السواء . واظهر ما يبدو الخلاف حول عضوية بريطانيا في السوق الاوروبية. فسبعة من الوزراء يحبذون الانسحاب، ويهاجمون زملاءهم من أشياع البقـــاء علنا . والمؤتمر الوطنى لحزب العمال نفسه اقر بنسبة ٢ الى واحد تقريبـــا انسحاب بريطانيا . وهـــذا معناه ان ويلسون سيخوض الاستفتاء على البقاء أو الخروج من السوق وهو يعلم سلفا أن توصيته بالبقاء تلقى معارضـــة كل جهاز كبير من اجهزة حزبه ـــ وحتى الهيئة البرلمانية للحزب !

ورغم أن استطلاعات الرأى العام لاتزال تدل على أن هناك اغلبيـــة من افراد الشعب تؤيد البقاء في السوق ، الا أن المشكلة هى في اقتناع المواطنين باظهار هذه الاغلبية في الاقبـــال على صناديق الاستفتاء ، ابراء للذمة !

وحتى اذا كانت النتيجة في صـــالح ويلسون ، فان موقف حزبه منه سيجعل قدرته على الحكم ، وتثبيت دور بريطانيا في السوق وفي العلاقات الاوروبيـــة عامة ، وجمع صفوف الرأى العام على اختلاف مشاربه الحزبية ، من الامور المشكوك فيها . أما اذا خرجت النتيجة لغير صالحه أمام هذه الخلفيات كلها، فان وضعه ، وضع الجنيه ، والاوضاع السياسية والاقتصـــادية عامة ستكون مدعاة لمزيد من الشك والتساؤل

أحمد عـــادل

سناتور أمريكى لم يستسلم لاسرائيل [بقية]

موايتنا ، وانا لا اريد لاولادنا ولا لاولاد الاخرين ان يموتوا ، ولكننا منحســـا نجد الطرق مغلقة امامنا .. عندئذ فاننا ـــ مثل أى شخص آخر في هذا العالم ـــ لن يكون امامنا اختيار سوى الحرب».

الفلسطينيون

من بين الـ ٣٫٥ مليون فلسطيني الذين يعيشون في العالم ينتمى نحو ١٤ الفا منهم الى جيش تحرير فلسطين . وهناك عدد اصغر بكثير ـــ مجرد كسر صغير من الواحد في المائة ـــ ينغمسون في النشاط الارهابي الذى ربما يعرف به الفلسطينيون اكثر من اى شيء آخر في الولايات المتحدة .

والشيء الذى يربط بينهم جميعا سواء المدرس او الارهابى ، هو انهم ايضا يعيشون فهم مواطنون من الدرجة الثانية بلا وطن خاص بهم . والى أن تحـــل المشكلة الفلسطينية بشـــكل ناجح ـــ واعتقد انه الى ان يعطى الفلسطينيون وطنا خاصا بهم ـــ فلن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ولا امن بالنسبـــة لاسرائيل ولا نهاية لاعمال القتل .

لبنـــان

ان لبنان لا يعتبر نفسه احدى دول المواجهة الكبرى وليست لديه الرغبـــة في أن يصبح واحدا منها . ومجموع القوات المسلحة اللبنانية ـــ في دولة تعدادها ٢٫٨ مليون نسمة لا تتجاوز نحو ١٢ الف محارب فقط [مقابل ما يقدر بنحو ٤٠ الفا من رجـــال المقـــاومة الفلسطينية والمقاتلين غير المنظمين داخل البلاد] .

كذلك فان لبنان هو أساســـا مجتمـــع معاد للعسكرية، ويخشى زعماؤه من ان قيام جيش كبير سيؤدى في الحال الى ان يصبح هذا الجيش قوة سياســـية كبيرة .

وهـــذا التردد من جانب الحكومة اللبنانية في تغيير قوتها العسكرية هو نموذج لترددها العام في اتخاذ اجراء هام في أى مجال . وقد قال احـــد المراقبين :

« بالنسبة لهم ـــ أى للبنانيين ـــ فان افضل خط تسير فيه الحكومة في اتخاذ اجراءاتها هو « عدم اتخاذ أى اجـــراء على الاطلاق » . ونتيجة لذلك فليست هناك معالجة حكومية فعالة لمشاكل مثل الزيادة الهائلة في معدل الجرائم والخدمات البريدية التى لا يمكن الاعتماد عليهـــا والفساد الناشىء عن البيروقراطية .

لذلك فان لبنان الصغير هو دولة هشة وغير آمنة الى أقصى درجة ، ومن المؤكد ان تظل كذلك على الاقل الى ان يعطى للفلسطينيين الذين يعيشون هنـــاك ـــ ولمنظمة التحرير الفلسطينية التى تمثلهم وتتخذ مقرها هناك ـــ وطنا خاصا بهم .

منظمة التحرير الفلسطينية

ما هى بالضبط منظمـــة التحـــرير الفلسطينية ؟ لقد تأســـست منذ ١١ سنة، وهى الآن المظلة التى تنسق بشكل مفكك، واحيانا تتحكم [واحيـــانا لا] في نشاطات الجماعات الفدائية الست الرئيسية ، ويرأس المنظمة ياسر عرفات الذى ظل يتزعم حركة « فتح » منذ عام ١٩٦٨ .

على امتداد حوار اســـتمر ساعتين ونصف مع اقرب مستشارى عرفات .. شرح لى أراءه وبعض اهدافه ، واشار الى ، كما فعل مراقبون آخرون ، الى أن عرفات سيرضى بسرور بدولة فلسطينية مستقلة تتألف من الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة . وفي مقابل ذلك فان عرفات مســـتعد للاعتراف بوجود اسرائيل .

وعندما سألته عن « حلم » اقامـــة دولة فلسطينية « ديموقراطية وعلمانية» تحل محل اسرائيل على نحو ما اشار عرفات في خطابه امام الامم المتحدة .. قال هذا المستشار المقرب من عرفات : « ان الامر كان يصبح انتحارا سياسيا بالنسبة لعـــرفات لو لم يذكر الدولة الديموقراطية العلمانية في ذلك الخطاب» واضاف هذا المستشار الذى ساهم في اعداد الخطاب : « لقد كان ذلك اقرب موقف أمكنه اتخاذه للموافقة على القرار رقم ٢٤٢ بدون أن يقول « تلك فعلا » .. واليوم فان الاساس للوصول الى تسوية سلمية موجود بشكل لم يكن ابدا موجودا به من قبل ، وستكون مأساة الا تمسك بالفرصة » .

واذا كان هناك أى أمل في السلام فان اسرائيل يجب أن تغامر من اجـــل السلام بأن توافق على اجراء حوار مع ياسر عرفات . وهناك اتفاق اجماعى تقريبا في الشرق الاوسط على أن السلام غير ممكن بدون حل للمشكلة الفلسطينية.

الاردن

يشعر الملك حسين ان الاردن ـــ بين جميع الدول المعنية ـــ ظلت الالصـــق بالفلسطينيين . وهو يقول انه كان يود ان « يؤمن حقوقهم » . وليس الاردنيون والاسرائيليون فقط وانما كل الشـــعوب الاخرى ينبغى الا تنسى على الاطلاق أن الفلسطينيين هم بالفعل في حالة نزاع مشروع مع العالم ، فهم يعيشون في شتات خاص بهم ، وغير مرغوب فيهم وغير سعداء ويفتقدون الوطن . ولقد أوضح لى اكثر من مراقب لشئون الشرق الاوسط ان الفلسطينيين مروا بمحنة طاغية مماثلة كثيرا للمحنات التى مر بها الاسرائيليون .

انني ارى في اقامة اسرائيل استجابة من جانب العالم تجـــاه ابادة اليهود بالجملة لكن العالم أيضا عليه التزام تجاه ملايين الفلسطينيين الذين فقدوا وطنهم وممتلكاتهم . وفي كل اعمـــال المناورة من أجل الحصول على كسب جيوبوليتيكى فانني آمل ان حلمهم في وطن قومى لن يقابل بالتجاهل .

اســـــرائيل

الضغوط على اسرائيل اليوم تأتى من كل الاتجاهات ـــ من الداخل والخارج، من الحلفاء والاصدقاء والاعداء . انه وقت عصيب في دولة تعودت لمدة طويلة على ان تعيش وسط الضغوط الشديدة.

ويقال ان شيمون بيريز وزير الدفاع يشعر ان اسرائيل لن تحصل على شيء الآن من السادات في مقابل اى عمليات انسحاب من سيناء .

وبخصوص المشكلة الفلسطينية فان الزعماء الاسرائيليين قالوا لى ان اسرائيل ارتكبت خطأ لانها لم تعالجها منذ وقت طويل . وتعتقد الآن الحكومة الاسرائيلية القائمة ان حل المشكلة في النهاية لايمكن الوصول اليه الا بواســـطة اسرائيل والاردن ، وأن الملك حسين والزعماء المحليين بالضفة الغربية مهيئون للتفاوض بشكل افضل مع منظمـــة التحـــرير الفلسطينية .

اما المثقفـــون الفلسطينيون الذين يعيشون في القدس فانهم يرون الموقف بطريقة مختلفة جدا ، فهم يعتقدون ان اسرائيل تضيع فرصة برفضها تفاوضا مع عرفات .

وفي كل ارجاء العالم العربى يوجد احساس غاضب بان اسرائيل تفرض نفسها داخل القدس الشرقية بطريقـــة مخادعة يصبح معها من الصعب الى اقصى درجة ازالة الوجود الاسرائيلى مـــن المدينة . ومن كل ما رأيته فان هـــذا الاستنتاج له ما يبرره .

وبشأن حقول ابو رديس قال بيريز بصراحة : « لماذا ينبغى على اسرائيل أن تعيد حقول البترول ، مادام العرب يعتبرون البترول ســـلاحا ، ومـــا دام لا يوجد سلام حتى الآن ؟ » .

وتعانى اسرائيل الآن عجزا في ميزان مدفوعاتها يبلغ ٣٫٥ مليار دولار وهـــو يرجع أساسا الى ارتفاع أسعار البترول [الذى تستورده من ايران] وارتفاع اسعار المواد الطعام والنفقات العسكرية الضخمة التى تبلغ نسبتها ٤٠ في المئة من الميزانية العامة فضلا عن نفقـــات استيعاب المهاجرين الجدد الذين يتكلف استيعاب كل اسرة منهم ٥٠ الف دولار في السنة . ولمواجهة هذا العجز اضطرت اسرائيل الى خفض عملتها فادى ذلك بدوره الى زيادة وحدة التضخم ، وارتفاع الاسعار الذى يسبب الكثير من السخط في الداخل .

ورغم محاولات الحكومة الاسرائيلية السيطرة على التضخم عن طريق خفض الانفاق الحكومى والحد الشديد من اقامة المبانى العامة .. فان معدل الضرائب في اسرائيل سيظل من أعلى المعدلات في العالم . ويقول المسئولون انه اذا دعت الضرورة فستفرض ضرائب جديدة، كما يقول يهوشـــوا رابينوفيتش وزير المالية وغيره من كبار المسئولين ان فترة السنتين أو السنوات الثلاث القادمة ستكون اصعب فترة مـــن الناحيـــة الاقتصادية لاسرائيل ، وانها ستحتاج خلالها الى معونة وخصوصا من الولايات المتحدة ويوقن الكثيرون من الاسرائيليين ـــ في أسى ـــ ان هناك حربا اخرى لا يمكن تجنبها عاجلا أو آجلا .

ويعتقد الكثيرون من المراقبين المحليين ان الازمة الحقيقية ستجىء عندما تنتهى فترة وجود قوات الامم المتحدة في سيناء في يوليو القادم . وقال احدهم : سترى الوضع يصل الى حافة الحرب وستسمع الكثير من احاديث الحرب ، وربمـــا تستطيع اسرائيل ان تتلت لبعض الوقت عن طريق انسحاب رمزى من مرتفعات الجولان . ولكن الكسر الحقيقى للجمود سيتطلب اتفاقا بين مصر واسرائيل في سيناء ، والوضع كله سيكون صعبا للغاية خلال هذا الربيع والصيف » .

صفحة الفكر الدينى

ولنا كلمة ..

من السهل جدا أن يقول لنا شيوخنا ان هذا حرام وهذا منكر ، وذلك شرك او رجس من عمل الشيطان . لكن من الصعب حقيقة أن يدلنا الشيوخ على ما ينبغى ان نفعله بعد أن نتجنب كل ما رفعوا عليه راية الحظر ، ابتداء من التعامل مع البنوك وتحديد النسل ، ومرورا بالرسم والنحت والتصوير ، وانتهاء باللحوم المحفوظة !

وفى حين يقف أكثر الشيوخ موقف المصادرة والرفض للعديد من مظاهر الحياة المصرية ، نجدهم يحاولون اقناع الناس بان الشريعة صالحة لكل زمان ومكان !

ونحن نصدق هذا القول بالتأكيد . لكن موقف شيوخنا هذا يشكل حجة غالية فى القوة للذين يريدون رفض فكرة استمرارية احكام الشريعة وتعاليمها ، ويشكك بصورة قاطعة فى صدق هذه الدعوة وجديتها .

ولا يمكن لاحد ان يرى الحل فى ان نطالب شيوخنا بان يميلوا مع كل ريح ، ويركبوا كل موجة ، ليثبتوا للناس مرونة الدين وقدرته على استيعاب ما يأتى به العصر . لكننا فقط نطالبهم — فى حالة رفضهم — بان يذهبوا الى مدى اكثر ايجابية ، بطرح البديل المقنع والممكن امام الناس ، بالشكل الذى يرفع عنهم الحرج والعنت ، ويرضى الله قبل اى شىء آخر .

وسيثير ذلك على الفور — ومرة اخرى — قضية الاجتهاد ، التى تشكل ابرز تحديات الفكر الاسلامى المعاصر . وهو التحدى الذى لم يستطع شيوخنا للاسف ان ينتصروا عليه . وبسبب هذا التعثر والقصور ، فان ملايين المسلمين من اقصى الارض الى اقصاها اصبحوا ضحايا البلبلة والاضطراب فى امور دنياهم . ووجد بعضهم أن الحل الوحيد هو اقصاء تعاليم الدين وتجاهلها تماما . والنماذج بغير حصر بين مسلمى افريقيا وجنوب شرق آسيا .

فاكثرهم فى ماليزيا — مثلا — يقاطعون البنوك ولا يتعاملون معها . وكانت النتيجة انهم خرجوا من سوق التجارة والمال وتركوه لغيرهم . وتحولوا الى مزارعين فقراء وعمال فى الغابات . واصبحت القوة الحقيقية ، الاقتصادية والسياسية بالتالى ، بايدى الصينيين فى بلد اغلبيته من الملاويين المسلمين ! وشاعت بين المسلمين احاديث مدسوسة على الرسول ، تدعو الى الانسحاب من الحياة كلها مثل القول بان « الدنيا جيفة وطلابها كلاب » !! ..

حتى العمل فقدوا الدافع اليه ، لانه صار مكروها !

يا شيوخنا الاجلاء ، اريحونا اراحكم الله ، وتذكروا انه « اذا اردت ان تطاع ، فامر بما هو مستطاع » .

فهمى هويدى

قضية اقامة الحدود : هل هو واجب ؟ هل هو ممكن ؟

● اقامة الحدود ، هل هى واجبة ؟ ان الاجابة على هذا السؤال جزء من اجابة على سؤال اكبر .. هل اقامة الشريعة الاسلامية واجب ..؟

لا شك ولا خلاف بين الفقهاء فى ان المجتمع كله يأثم ان ترك الشريعة .. كلها او بعضها ، ذلك أن اقامتها فرض وواجب بنصوص القرآن والسنة وباجماع الامة من عهد محمد صلى الله عليه وسلم حتى اليوم .

« وأن احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم ، واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك .. »

« من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى حكمه » [جزء من حديث رواه أبو داود] . ويعلق عليه الامام ابن تيمية فيقول « فكيف بمن منع الحدود بقدرته ويده ؟ »

« واجماع الامة على ان لا حاكم الا الله ولا حكم الا ما حكم به »

ولعله لم يعد هناك شك ، بعد صدور الدستور الجديد ، وبعد احكام المحكمة الدستورية العليا .. أن اقامة الشريعة الاسلامية واجب قانونا .. لان تطبيقها يمثل المشروعية العليا للبلاد .. التى أقرها الدستور الجديد حين نص على أن الاسلام دين الدولة ومبادىء الشريعة مصدر رئيسى للتشريع ، والتى أعلنتها المحكمة الدستورية العليا حين اعتدت بدستورية الاحكام المستمدة من الشريعة الاسلامية [كما هو الحال فى حكم الشبعة والحبس للممتنع من النفقة] واهدرت دستورية كل مايخالف الشريعة الاسلامية [كما هو الحال فى ردها على دفع الطائفة البهائية باعتبار عقيدتها مخالفة للشريعة الاسلامية] ، ومن ثم كان تطبيق الشريعة الاسلامية واجب شرعا وقانونا ! والحدود جزء من الاحكام الواجبة التطبيق الى جوار دوائر العقيدة ، والاخلاق ، والثقافة والتربية والعبادة والنسك ، والقوانين والمعاملات

بقلم المستشار
على جريشة

والشريعة لا تقبل التجزئة .. فلا يتسلم تشريعها .. دون توجيهها ، ولا تقام حدودها .. دون عقيدتها وأخلاقها ، ولا تقام شعائرها دون شرائعها ومعاملاتها .. لانها كالبنيان يشد بعضه بعضا ، اذا تداعى جزء منه تداعى سائر الاجزاء . ولقد أكد القرآن ذلك المعنى حين عبر عن تجزئة الاحكام .. بالفتنة .. والجاهلية .. والكفر .. واكدها علماء الامة حين رفضوا على عهد التتار تجزئة الشريعة بأخذ بعض الاحكام منها والبعض الآخر من شرائع أخرى فيما أسماه التتار « بالياسق » ، ووصموا من فعل ذلك بالكفر ، واضطر التتار الغزاة الى النزول على أحكام الشريعة .. بل دخلوا بعد ذلك فى دين الله افواجا ..

واذا كان ذلك .. فانه يرد السؤال التالى :

● هل اقامة الحدود .. ممكنة ؟

ونقول ان اقامة الحدود وحدها .. كحد الزنا .. وحد السرقة .. وحد الخمر .. وحد الحرابة .. نقول .. ان اقامتها لا يمكن شرعا حتى تقام معها سائر احكام الاسلام من عقيدة ، وثقافة وتربية وسلوك ، وشعائر ونسك ، ومعاملات وقوانين .

واذا كان لابد من نقطة بدء .. فان العقيدة والاخلاق هنا نقطة البدء .. لانهما أساس لبناء الاسلام .. ولا قيام لبناء بغير أساس .. وفى حديث روته عائشة رضى الله عنها « انما نزل أول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة ، حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ، ولو نزل أول شىء لاتشربوا الخمر لقالوا لاندع الخمر ابدا ولو نزل لاتزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا » [رواه البخارى] ، وفرق كبير بين أن نقول انها نقطة بدء وبين أن نقبل تجزئة أحكام الاسلام أن نقطة البدء تعنى استمرارا حتى تكتمل الدائرة ، أما التجزئة فتعنى اقتصارا على جزء دون بقية الاجزاء .. وهو ما لا يجوز شرعا ولا طبيعة :

ونقطة البدء هنا تطالب بها كل الاجهزة .. من تربية وتعليم ، ومن ثقافة وأعلام .. اذاعة وتليفزيونا وصحافة ومجلات وسينما ومسرحا .. حتى تربى الجيل على مفاهيم العقيدة الخالدة .. بدلا من ذلك التوزع والتمزق .. بين يمين ويسار .. غريب عنا وخبيث ولا يتصور شرعا ولا عقلا .. أن يقام حد الزنا مثلا ، بينما كل اغراءات الانحراف قائمة .

لكن اقامة هذا الحد تصير مجدية فى مجتمع نظيف يقوم على العفة والطهر ويمتنع فيه اشاعة الفاحشة أو الاغراء بالجريمة ، وتقوم مع حدوده .. عقيدة وخلق ، وثقافة وتعليم ، وتربية وتنشئة ومعاملات وقوانين مستمدة من تراثنا الخالد .. اى يقوم البناء المرتكن الى الاساس المتين .. أو تقوم الشجرة ثابتة الاصول يانعة الفروع ، دانية الثمار .. « كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها .. »

رسائل

شاب ضيعه أدعياء التصوف !

أشكو لكم هذا التخريب الذى يمارسه أدعياء الصوفية .. لى صديق متدين اراد ان يجنب ابنه الانحراف فدفعه الى الانتظام فى حلقات احدى الطرق الصوفية ، فكانت هذه هى بداية ضياع الابن وفشله فى حياته .. لقد تحول الى مجذوب فاقد الارادة ، يردد عبارات لا يفهم معناها مثل علم اليقين والعلم الالهى والعلم الربانى .. ويحفظ كتيبات صفراء مليئة بالالغاز .. ثم ينفق كل ما يعطى له من مال فى عملية ابتزاز منتظمة وملتوية . يقوم بها مريدو الشيخ والمقربون اليه ، غير الخدمات الاجبارية التى يؤديها للشيخ لتثبت ولاءه ويكسب رضاءه فى الحضرة التى تقام اسبوعيا .. هل من وسيلة لحماية أمثال هذا الشاب من مزيد من السقوط ؟

القاهرة — سعد حسين عيسى

□ □ □

حول محنة الدعاة الى الله

تحدثتم عن مشكلة الدعاة الى الله المهددين بالانقراض .. وتحدثتم عما ينبغى عمله فى المستقبل ؟ .. ماذا عن الدعاة الموجودين حاليا ؟ .. ان المشرف الزراعى أو الاجتماعى أو طبيب القرية ، يخصص له سكن ليقيم فيه حيث يعمل ، فضلا عن البدلات والامتيازات الاخرى .. أما الداعية الى الله فهو مطالب بان يؤدى رسالته دون ان تتوفر له أية ميزات او فرص مريحة للعمل .. ان الخريج الذى يشاء حظه ان يعين داعية يحسد زميله المدرس الذى تتاح له فرصة زيادة الدخل بالدروس الخصوصية ، بينما هو يعانى من شظف العيش .. ثم ، لماذا يوزع الدعاة عن طريق القوى العاملة ، وهل يمكن ان يكون المرء داعيا الى الله رغم انفه ؟!

اننا لا نريد أن نقارن انفسنا بلاعب الكرة أو احد مطربى الدرجة الثالثة ، ولكننا فقط نريد أن نحيا عند الحد الادنى من الحياة الكريمة .

محمد يحيى عبد المنعم — داعية

مناقشة : لا تظلموا الامام محمد عبده

الشيخ محمد عبده

القول بان فتاوى الشيخ محمد عبده التى نشرتها صفحة الفكر الدينى تجمع على أن الارباح والتأمين حلال شرعا ، فيه مغالطة كبيرة ، وتجن على الامام الشيخ لامبرر له . وملاحظاتنا على ما نشر فى هذا الموضوع هى :

اولا : يخلط الكاتب بين الارباح والفوائد ، علما بأن بديهيات القانون والاقتصاد تقول ان هناك فرقا شاسعا بين الارباح والفوائد . ولم يكن يجوز للكاتب أن يستخدم هذا الخلط فيشير الى أباحة الارباح التى تجيزها جميع الشرائع ليطبق هذه الاباحة على الفوائد التى هى محل الجدل على صفحة الفكر الدينى باعتبارها ربا تحرمه الشريعة الاسلامية .

ثانيا : أن جميع الفتاوى التى نسبت الى الامام محمد عبده لم يرد فيها ذكر الفوائد اطلاقا . ولا يجوز لاحد أن يستشهد بها على تحليل الفوائد من الوجهة الشرعية . ولم يكن يجوز أن تذكر كلمة الارباح فى العنوان ثم تدس بدلا منها كلمة الفوائد فى صلب الموضوع مع وجود الفارق الشديد بين الامرين والبون الشاسع بين الموضوعين . ولا يجوز لكاتب يحترم عقول الناس أن يوهم القراء بأن فوائد البنوك تعتبر أرباحا او انها بذلك تعتبر حلالا . ولا يجوز له أن يزج باسم الشيخ محمد عبده ولا باسم تلميذه السيد محمد رشيد رضا لايهام القراء بصحة هذه المغالطة .

ثالثا : لا يجوز الاستشهاد بالفتوى دون ربط الاجابة بالسؤال الذى قدم للمفتى . والفتاوى التى نسبت للامام محمد عبده كلها اجابة على اسئلة صيغت بشأن واقعة وصفها الامام بانها عملية « اقراض » اى اعطاء مال لشخص ليتجر به ومشاركته فى الربح . وهذه العملية لا علاقة لها بعمليات الايداع فى البنوك مقابل الفوائد ولا بالتأمين ولم ترد فى الاسئلة ولا الاجوبة كلمة التأمين ولا كلمة الفوائد .

رابعا : لو كانت الفوائد حلالا كما يقول الكاتب ، ولو كان التأمين لا شبهة فيه كما يزعم ، لما احتاجت الشركات الاجنبية التى ذكرت ، مثل شركة متوال ليفى الامريكية وشركة جريشام ، الى استعمال هذا الاسلوب الملتوى فى السؤال الذى وجهته الى الاستاذ الامام وهذه الشركات تعلم انها لو قدمت سؤالا عن الفائدة أو التأمين لكانت الاجابة غير مرضية لها ولكانت اجابة الامام محمد عبده ضد مصلحتها .

خامسا : ان مثل هذه الشركات التى تمارس الفائدة أو التأمين ليس عندها أية نية فى الالتزام برأى الشريعة الاسلامية فى هذه الموضوعات ، ولو اهتمت به لسألت السؤال واضحا صريحا ولكنها ترغب فى التدليس على الناس وايهامهم بأن هناك من يحلل لها أعمالها .

أخيرا ، نرجو أن نرفع الى الشيخ على الخفيف رجاءا أن يترفق بعلمه والا يقدم رأيه من صندوق التوفير ليستغله غيره لتحليل فوائد البنوك . اننا نعرف الاعتبارات التى دعته الى تشجيع صناديق التوفير باعفائها من تطبيق بعض القواعد . ولا نريد أن نناقش هذا الرأى ، ولكن الذى نحرص عليه الا يستغل قوله من صناديق التوفير لصالح البنوك أو لصالح شركات التأمين حتى لا يساء تفسير هذا الموقف .

الدكتور توفيق الشاوى
الاستاذ بكلية الحقوق — جامعة القاهرة

تعليق على رأى شيخ الازهر : تنظيم النسل أباحه جمهور الفقهاء

هذا اجتهاد يخالف رأى شيخ الازهر فى موضوع تنظيم النسل ، يعرضه الدكتور محمد سلام مدكور رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة . وكان الشيخ عبد الحليم محمود قد قال فى الحديث الذى نشرته صفحة الفكر الدينى يوم الجمعة الماضى أن هناك اتفاقا بين الفقهاء على عدم جواز تحديد النسل اذا كانت الظروف الاقتصادية هى السبب ، وجوازه اذا كان الحمل والولادة يسببان ضررا بالام او الطفل .

ويناقش الدكتور سلام مدكور فى بحثه من نظرة الاسلام فى تنظيم النسل ، حجج الرافضين للتنظيم . فهو يقول ان كراهية الاولاد ليست ممنوعة فى الشرع ، لانه قد يكون هناك سبب يقتضى تلك الكراهية . وانما الممنوع هو الجناية على المولود بازهاق روحه . ويكفى أن نقول هنا ما قاله الغزالى من أنه لا يقف معارضا لما أورده المسئولون على اباحة « العزل » — الذى يقابل منع الحمل فى العصر الحديث — من الاحاديث المتعددة الصحيحة ، ولهذا قال العلماء : أن كون الوأد خفيا هنا لا يقتضى التحريم كما اقتضاه الوأد بعد الولادة ، ولو كان الحديث يدل على التحريم لما أجازه الصحابة ولما ذهب الائمة المتقدمون الى القول باباحته « العزل » ولو كان الرسول اعتبره وأدا لما قال على أمام عمر وجمع من فقهاء الصحابة أنه ليس بوأد ، ولما صدقه عمر على ذلك .

ويقول الدكتور مدكور أن الاستدلال بآية « ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق » ودعوى أن القتل المنهى عنه يتضمن الامتناع من الحمل بطريق الاشارة ، قول غير مستقيم ، لان الحكم هنا الاينهى عن الاجهاض الا اذا ثبت أن فيه قتلا ، وهو لا يثبت — كما قال الفقهاء — الا بعد نفخ الروح فى الجنين ، ومبدأ حدثه بعد مضى أربعة اشهر كما نص على ذلك الفقهاء وبعض المفسرين وثبت طبيا ، ولا مسوغ لدعوى أنه يتضمن بالاشارة الامتناع عن الحمل ، ولاسيما أنه يتعارض مع الاحاديث التى دلت على الاباحة ، وما نقل عن جمع من الصحابة وما ذهب اليه سائر الائمة من الجواز ، فكيف يخرج هؤلاء جميعا على ما أشار اليه نص القرآن الكريم

ويختتم الدكتور سلام مدكور مناقشاته بأن المؤيدين لفكرة تنظيم النسل لايدعون الى ذلك دعوة عامة كلية بحيث يقطعون النسل تماما ، ولا يحددون لكل فرد عددا معينا تقف عنده كل أسرة فلا تتعداه . وبذلك تكون قد انهارت جميع الشبه التى يستند اليها المعارضون ، ويبقى أن العزل بقصد تأجيل الحمل مع بقاء الصلاحية للانجاب أمر مباح اجازه جمهور الفقهاء ، ويتفق مع روح الشريعة ومقاصدها □

مسلمون . بصمات وثنية تشوه عقائدهم فى ملاوى

يعيش فى ملاوى نحو مليون مسلم بين ثلاثة ملايين وثنى مع قلة تدين بالمسيحية رغم الجهود الهائلة التى بذلتها ارساليات التبشير هناك . ولذلك تبلغ نسبة المسلمين نحو عشرين فى المائة من جملة سكان الدولة ، الا أن بعض زعماء المسلمين المحليين يرفعونها الى نحو اربعين فى المائة .

وملاوى دولة داخلية تقع بعيدا عن ساحل شرق أفريقيا بنحو ١٣٠ ميلا بجوار موزمبيق وتانزانيا وقد استطاع الاسلام أن يصل الى هناك منذ قرون عديدة ولكن فى حدود ضيقة للغاية . ولسوء الحظ حدث فى الوقت الذى بدأ فيه الدعاة المسلمون من العرب يوجهون نشاطهم فى نشر هذا الدين من سواحل شرق افريقيا نحو الداخل حيث توجد ملاوى ، أن تعرضت هذه المنطقة لبداية تغلغل النفوذ الاستعمارى الاوروبى مما شكل عقبة امام هؤلاء الدعاة ،

وما يميز المجتمع الاسلامى فى ملاوى انقسامه الى فئتين : فئة صغرى آسيوية الاصل تتركز فى المدن وتسيطر على التجارة خاصة فى « بلانتير » اكبر مدينة فى الدولة وفئة كبرى من المسلمين الافريقيين ينتشر بينهم الفقر والجهل

ويعانى المسلمون فى ملاوى بصفة عامة من عدم وجود مدرسين يعلمون الناس امور دينهم ويدرسون لهم اللغة العربية . ويندر وجود المدارس أو الكتاتيب الاسلامية أو الكتب الدينية التى يمكن أن يستفيدوا منها فى معرفة دينهم

ولقد كان لعزلة هؤلاء المسلمين وعدم اتصالهم بالخارج نتيجة لمخططات القوى الاستعمارية الاوروبية قبل استقلال ملاوى ان استمرت التقاليد الوثنية قائمة بينهم كتقديسهم لاسلافهم والتزلف لهم ، فضلا عن مشاركتهم فى المناسبات الدينية لبعض فئات منهم فضلت البقاء على دين آبائهم الوثنيين . بل أكثر من ذلك نجدهم فى الوقت الذى يؤدون فيه ما عرفوه من بعض العبادات الاسلامية يصاحبونها بتأدية بعض طقوس ديانتهم الوثنية القديمة . وتتمثل هذه المظاهر لدى أفراد أكبر القبائل الاسلامية فى ملاوى وهى قبيلة « الياو » التى لا تقل نسبة المسلمين بها من ٨٠٪ ، ومنطقة انتشار هذه القبيلة تمتد لتشمل أجزاء من موزمبيق وتانزانيا . ويعتبر القطاع الملاوى منها آخر مجموعة منها اعتنقت الاسلام دون أن تتاح لافرادها فرصة استكمال التعرف على تعاليم هذا الدين بدرجة معقولة ، وجاء الاستعمار فأحكم الحلقة حولهم .

ومن أهم تقاليدهم القديمة التى أبقوا عليها رغم معارضة الاسلام لها أن السلطة فى المجتمع توكل الى الام واعتبار سلطتها فوق سلطة الرجل . واذا ماتت الام تورث هذه السلطة من بعدها الى اختها الكبرى او الى من هى أقرب اليها . وقد انعكس ذلك فى أن اسم الفرد منهم يلحق به اسم امه وينتهى باسم عشيرتها دون ذكر لاسم أبيه . بل أكثر من ذلك يتبع الابناء دين أمهاتهم حتى وان اختلف عن دين آبائهم مما يسبب احدى المشاكل الخطيرة التى تهدد الاسلام بينهم وما يعقد الوضع أنه فى حالة وفاة الام الوثنية لا يرثها زوجها المسلم وانما تئول تركتها الى اقاربها الوثنيين .

وما زالت عادات الدفن التى كانت متبعة عند الياو أيام وثنيتهم قبل اعتناقهم للاسلام باقية حتى الان دون أن يوجد من ينبههم الى انكار الاسلام لها . فاثناء تشييع الميت الى مدفنه تسير الجنازة مع رفع اعلام ضخمة بهذه المناسبة كالتى تحملها بعض الطرق الصوفية فى مصر أثناء الموالد . وعند قيامهم بدفن موتاهم تقام عند القبر اثناء عملية الدفن وليمة خاصة يأكل فيها المشيعون طعاما مطهيا قبل مواراة الميت التراب مع احتساء نوع خاص من الخمر المحلى ، ثم يؤدى المسافرون رقصات خاصة تعرف باسم « سندمنا » بكسر السين وذلك بمصاحبة اغان معينة . ولا يقتصر الرقص عند القبر وقت الدفن فقط وانما يؤدى كذلك عند كل زيارة سنوية تقوم بها اقارب الميت .. كل هذا يحدث رغم أنهم يولون للدين الاسلامى مكانة كبرى ، الا أنها قاصرة على اسمه دون جوهره .

د. ياسين مراد
جامعة الازهر



يرقصون ويغنون عند دفن الموتى كما تقضى التعاليم الوثنيين فى ملاوى

□ □ □ □ □ □ □ □

ماذا يريد الخديو : الجبة والقفطان .. أم حسن الطويل ؟!

هذا نموذج لمسلك الشيوخ فى عصر ليس بعيدا عنا : أيام حكم الخديو توفيق . والقصة رواها المؤرخ المعروف المرحوم أحمد شفيق باشا ومسرح القصة هو دار العلوم ، وطرفاها هما الخديو والشيخ حسن الطويل .

كان الشيخ حسن الطويل يرتدى جلبابا وجبة غير مشقوقة ، وهو استاذ فى الدار . وذات يوم علم الناظر ان الخديو سيزور مدرسته ، فأخذ اهبته وزين مدرسته . وطلب من الشيخ الطويل ان يغير زيه ، ويستحضر قفطانا وجبة مشقوقة ، حتى يظهر فى الزى يليق ان يقابل به الحكام .

وعندما سمع الشيخ حسن الطويل طلب الناظر وافق بالايماء . وفى الصباح حضر الشيخ كما هو ومعه منديل « محلاوى » به حزمة ملابس ، ولما رآه الناظر هكذا أبدى دهشته وقال : اين الجبة والقفطان ياسيدنا الشيخ ؟ فاشار الى المنديل ، وقال : هنا . وترك الناظر يفهم أنه سيرتديها عند قدوم الزائر الكبير . فاطمأن الناظر الى هذا التصرف الغريب !

ومر الوقت واهتزت اركان الدار بقدوم الزائر المرتقب . وهنا كانت المفاجأة العظمى للناظر والاساتذة والجميع . فقد تقدم الشيخ من الخديو وبيده الحزمة ، وهو يقول فى بساطة وثقة واعتداد : قالوا لا بد أن تحضر بالجبة والقفطان فحضرت بهما . فان كنت تريد الجبة والقفطان فهاهما . وانت كنت تريد « حسن الطويل » فهذا هو حسن الطويل فقال الخديو طبعا انه يريد حسن الطويل ■

وهذه « حادثة » اخرى رواها احمد شفيق باشا ايضا . فعندما زار السلطان عبد العزيز مصر ايام الخديو اسماعيل ، كان ضمن البرنامج ان يستقبل العلماء . وكانت للمقابلة السنية تقاليد ، تقضى بان ينحنى الداخل الى الارض ، ويأخذ « تعظيما تركيا » ثلاث مرات . وبالفعل درب رجال السراى العلماء على ذلك !

وعندما حان الموعد ، دخل بعض العلماء وقد انحنوا للسلطان ، الا عالما واحدا هو الشيخ حسن العدوى الذى رفض الانحناء ، وألقى بالتحية على السلطان ، ثم ابتدره بالنصيحة التى ينبغى ان يتلقى بها العالم الحاكم ، وخرج مرفوع الرأس . فاسقط فى يد الجميع وخشوا من غضب السلطان ، الذى التفت اليهم قائلا : ليس عندكم الا هذا العالم !

علوم

يقدمه : صلاح جلال

نــوادى العــلوم

بعثــة من نـــادى علوم السيارات لالمانيا

■■ رشح نادى علوم السيارات عشرة من اعضائه ممن يجيدون اللغة الالمانية من طلبة المدرسة الفنية التجريبية بشبرا للسفر الى المانيا الغربية خلال شهور سبتمبر واكتوبر ونوفمبر ١٩٧٥ للوقوف على أحدث الابتكارات الهندسية فى مصانع السيارات وقطع الغيار فى هالوفر وكولونيا وشتوتجارت ولمت واولم .

وقد وافق الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على اسهام المجلس فى نفقات سفر الوفد كما يساهم فى هذه النفقات الدكتور عادل جزارين رئيس شرف النادى ورئيس مجلس ادارة شركة النصر للسيارات .

نادى علوم سويسرا يزور القـــاهرة

■■ يشرف الطالب المصرى هشام العجمى الذى يدرس الطبيعة الارضية فى جامعة فريبورج بسويسرا على زيارة سيقوم بها نادى علوم الجامعة لمصر خلال شهر يوليو القادم تستغرق ١٥ يوما يجرى خلالها دراسات جيولوجية عن معادن اسوان ومابين نهر النيل والبحر الاحمر .

ويتكون الوفد السويسرى من ١٥ عضوا من الاساتذة والمعيدين والطلبة وهشام العجمى عضو قديم بنوادى علوم « الاهرام » واشترك فى معرضها الاول سنة ١٩٧٠ .

صدق أو لاتصدق



من ٧٥ سنة

● يبلغ عدد الحامية الامريكية فى جزر فيلبين ٦٣٠ الف مقاتل يزعموا على ٢٥٠ كتيبه فلهذا تمكن الثائرون من تمزيق بعضهم وتمزيق حملاتها .

● كان الحر عندنا امس شديدا جدا وقد تلبدت السحب فى السماء طوال النهار وبعد العشاء بقليل هبت ريح عاصفة فاثارت الغبار حتى منعت الناس من السير ودامت ساعتين كادت تحترق فيها الاجسام من شدة الحرارة .

« الاهرام فى ٣٠ مايو ١٩٠٠ »

فى مثل هذا اليوم

● سنة ١٧٧٨ وفاة فولتير

حظــك اليــوم

● الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠) زيارة هامة لاحب الناس اليك ـ مال ياتيك
● الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠) شخصية هامة تقدم لك خدمات جليلة
● الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) سعادة فى الحب واجتماع عائلى هام
● السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢٢) حب جديد يطرق بابك اليوم ـ مفاجأة فى العمل
● الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢) مشروعك يلقى نجاحا كبيرا ـ شفاء لمريض
● العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢) كن راضيا وقنوعا ـ لاتهمل من تعولهم
● الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) مشكلتك فى طريقها للحل ـ رسالة هامة
● العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢) فكرة ناجحة لاتتردد فى تنفيذها
● القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١) ستجنى ثمار جهودك فلا تتعجل الامور
● الجدى (١٢/٢٢ ـ ١/١٩) الحظ يحالفك اليوم ـ مال فى الطريق
● الدلو (١/٢٠ ـ ٢/١٨) سعادة فى البيت والعمل
● الحوت (٢/١٩ ـ ٣/٢٠) زيارة غير متوقعة ورسالة هامة تشغلك

القياوى الفلكى

كلمــــات متقاطعـــة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣				■		■				■
٤								■		
٥					■		■			
٦										
٧			■						■	
٨								■		
٩	■			■						
١٠						■				

الكلمات الافقية :

① مكتشف جرثومة الدفتيريا .
② عاصمة السلفادور .
③ اقتريت [معكوسة] ـ من الاحجار الكريمة .
④ دولة أوربية ـ للاستفهام
⑤ طائر لايستطيع الطيران ـ حيوانات .
⑥ سراى اثرية بالقاهرة [معكوسة] .
⑦ حب ـ نوع من الفنادق [معكوسة] .
⑧ امير آسيوى ـ حلقة .
⑨ من الزهور ـ كتب مقدسة
⑩ من الابراج ـ نوع من السيارات .

الكلمات الرأسية :

① قناة فى الرأس .
② مؤلف قصة [روبنسن كروزو] .
③ قصر انجليزى شهير ـ سقطة [معكوسة] .
④ من سور القرآن ـ من انواع النسيج [معكوسة]
⑤ نضعف ـ صحراء مصرية
⑥ من اجزاء الذراع ـ زعيم اليعاقبة فى الثورة الفرنسية
⑦ لقب آسيوى ـ اعشاش .
⑧ انجز [معكوسة] ـ شعوب ـ كثير .
⑨ معبد اثرى فرعونى ـ خيول
⑩ متشابهان ـ من اقسام الدولة الاسلامية الكبرى .

حل مسابقة أمس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ا	د	ك	ا	ه	ب	ا	ت	ر
٢	ه	ك	ا	ع	ه	■	ع	ا	ج	ى
٣	ا	ى	■	م	ص	ا	ر	ع	م	■
٤	ى	م	ى	د	■	ب	ص	ا	ى	ا
٥	ا	ا	ه	ر	ب	ج	■	ر	■	ب
٦	ر	ا	ه	ك	■	ب	ت	ا	ا	ر
٧	ع	ر	■	م	د	ش	ى	ج	ل	ا
٨	ص	ف	ص	ا	ب	ل	■	ا	ن	م
٩	ب	ى	ع	ع	■	ر	م	ك	■	ى
١٠	ى	■	د	ا	م	ه	■	ا	و	م

سوق السيارات

أوبل

★ أوبل ١٧٠٠ م ٦٩ حالة جيدة هيئة سياسية خالصة الجمارك ت ٨٠٦٥٦٥
★ أوبل ٥٤ اوليبا بحالة جيدة نهائى ٤٠٠ جنيه ت ٨١٣٨٣٧
★ أوبل ريكورد ١٧٠٠ ال موديل ٦٥ بحالة ممتازة ت ٧٤١٢٢
★ أوبل اسكونا ١٦ اسبشيال ٧٢ لاعلى سعر ت ٨١٧٥٠٨
★ أوبل ريكورد استعمال طبيب بالجراج ٩٦ شارع بن سندر القبة
★ بسبب السفر اوبل ريكورد ١٧٠٠ ال ٦٤ بحالة ممتازة ت ٧٢٨٥٥
★ اوبل مو ٦٩ ـ ١٧٠٠ راديو وريكوردر امام العمارة ٩٠ ش شبرا بالدوران
★ أوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ١٩٦٥ بحالة جيدة بالراديو تليفون ٨٤٨٢٧٩
★ مهندس يبيع أوبل ٦٤ ٤ ابواب جيدة جدا بمناسبة سفره ت ٢٣٥٦٦

فيات

★ فيات ٦٠٠ مو ٦٥ بحالة جيدة تليفون ٨٢٨٥٧٧
★ فيات ١٢٨ مايو ٧٥ بدون نمر مجهزة تاكسى تليفون ٨٤٩٦٨٥
★ فيات ١٣٢ مو ٧٤ ١٨٠٠ جراج الامل تريمف أحمد نعيم بيومى
★ فيات ١٢٥ سبشيال موديل ٧٢ وردت حديثا تليفون ٩٨٥٠٤٣
★ فيات ١٣٢ موديل ١٩٧٣ حالة ممتازة وصلت من اسبوع ت ٩١١٩٢٤
★ فيات ١٢٥ سبشيال ١٩٧٢ جمرك ملاكى ستيشن متحرك بحالتها ت ٩٤١٤٨٢
★ فيات ١٢٨ كحلى استلام مايو عالزيرو نهائى ٢٢٥٠ ج ت ٨٦٨٥٧٢

فيات ١٢٥ ابريل ٧٥ بولندى عالزيرو ت ٥٥٢٤٠ ـ لاتسب سعر

★ فيات ٨٥٠ ميكروباس ٧٤ خالصة الجمارك نهائى ٢٦٠٠ ت ٢٤٤٠١
★ فيات ١٢٥ س مو ٧٢ بنمر الجمرك بالراديو «ملجى» نهائى ٢٧٠٠ ج ت ٨٧٠٤٨٤
★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ بالكماليات جراج ديلوكس باول النيل ت ٩٨٥٧٨٢
★ ١٢٨ ايطالى مو ١٩٧٤ ـ ٦٠٠٠ك وعداد ب.ب فرنسى جديد بالافراج ت ٩٥٠٧٣٠
★ فيات ١٣٢ ـ ١٦٠٠ مو ٧٣ بالراديو بحالة الفابريقة ت ٥٠٤٨٧ الوسطاء يمتنعون
★ فيات ١٣٢ ـ ١٦٠٠ آخر ١٩٧٢ بحالة ممتازة بالراديو ت ٩١٨٠٣٨ و ٩١٨٨٦٩
★ فيات ١٣٢/١٨٠٠ مو ٧٣ بالكماليات ممتازة اللون احمر ت ٨٧٨٠٥٩
★ فيات لادا ١٢٥ اسبشيال مو ٧٥ وفيات لادا ١٢٤ مو ٧٣ ت ٨٠٥٥١٢
★ فيات ١٢٤ اسبشيال ٧٤ جمرك أجرة جراج علاء أمام محطة قطار حمامات القبة .
★ ١٢٨ ملحق ١٩٧٢ بحالتها كالجديدة ٢٤٠٠٠ كيلو ١٤٥٠ جنيه ٨٢٦٩١٨
★ ١١٠٠ مو ٦٩ فابريقة ١٢٥٠ج ٥ حافظ خلف سنجر نهاية شارع شبرا
★ ١٢٨ المانى ملحق ٧٠ استعمال مهندس مرخصة اجرة هذا الاسبوع بالعداد وراديو ت ٩٨١٤٢٧
★ ١٢٥ سيارة سبشيال ١٦٠٠ ديلوكس ١٩٧٤ جمرك فاخرة ٨ الجمهورية ت ٩١٤٤٥٣
★ فيات ١٣٢ اس ايطالى جمرك ملاكى موديل ٧٢/١٨٠٠ ـ ١٩٠٠٠ كيلو تليفون ٩١٦٦٩٧٧
★ فيات ١٢٥ سبشيال ايطالى ممتازة مو ٧٠ نهائى ١٨٠٠ ج ت ٧٦٢٧٤ [اليوم فقط]
★ ١٣٢ ، ١٢٥ سبشيال ٨٥٠ ميكروباس واردة حديثا ٥٢ شارع ابن سندر ـ كوبرى القبة
★ لهواة السبور سيارة فيات ١٢٤ كوبيه ١٩٧٤ بلكسوارات فريدة لون احمر الاتصال الجمعة ٣٠ـ٥ ت ٩٨٨٥٥٠

■ الوحيدة فى الجمهورية ■
فيات ١٣١ اس مورفاى جميع الكماليات ستريو جديدة موديل ١٩٧٥ ت ٩١٦١٠١

★ ١٢٤ سبشيال نمر جمرك مو ٧٥ البيع اليوم فقط ٦ [أ] ش الملك الافضل بالزمالك شقة ٨ الدور ٤ ت ٨١١٢٩٥
★ فيات ٨٥٠ ميكروباس ٧ ركاب مو ٧٢ اجرة القاهرة رخصة سنة ٢٧ د جراج ابو الفرج بروض الفرج من الساعة ٤ م محمد زكى السمكرى

فيات

★ فيات ٥٠٠ ممتازة ٤٥ ش خضر التونى مدينة نصر تليفون ٨٣٥٦٠٠
★ فيات ١٥٠٠ م ٦٤ استعمال طبيب ت ٨١٥٨٧٤ لاعلى سعر .
★ فيات ١٢٤ سبشيال آخر ١٩٧٣ جمرك اجرة وارد حديثا ت ٦٨٠٠٠
★ فيات ١٢٥ سبشيال بيضاء جمرك اجرة نرش جلد مسلند ت ٧١٢٤٧
★ فيات ١٨٠٠ بحالة جيدة استعمال طبيب ت ٨٧٢٧٦٦
★ ١٣٢ جى ال ١٦٠٠ بيضاء جديدة عالزيرو الاتصال بتليفون ٨٤٢٣٦٨
★ فيات ١١٠٠ مو ٦٣ الزمالك ٢٢ [أ] شارع اسماعيل محمد شقة ١٢
★ فيات ٨٥٠ كوبية موديل ٧١ بحالة الفابريقة رخصة سنة ت ٩٢٢٧٧٢
★ فيات آر مو ٧٠ استعمال طبيب حالة ممتازة ت ٨٦٠٦٢٥ مصر الجديدة
★ فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٣ ممتازة ١٥٠٠٠ ك الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٦٤٠٣٧
★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ زجاج ملون بالكماليات تخليص ملاكى ت ٩٤٠٦٦٣

فورد

★ فورد كونسول مو ٦٠ استعمال شخصى تليفون ٩٨٠١٧٦

رمسيس

★ سيارة رمسيس مو ٧١ نهائى ٦٥٠ ج ٩ ش عبدالمنعم بعابدين ت ٩٢٢٥٥٠
★ رمسيس فابريقة مو ٦٤ موتور كاوتش دوكو راديو ٣ شارع البرازيلى بالزمالك

نصر

١٢٨ عالزيرو

ملاكى وتاكسى بالنقد والتقسيط ت ٩٠٠٩٧١

★ ١٢٥ بدون نمر ت ٨٦٩٩٥٥
★ نصر ١٣٠٠ بالسيرفو حالة ممتازة تليفون ٩١٤٥٧٤
★ آر ٦٨ ممتازة ٣٨ ميدان ابن سندر حمامات القبة شقة ٥
★ للبيع سيارة نصر ١٢٥ سوداء بدون نمر ت ٦٢٠٠٢
★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس نهائى ٢٢٠٠ ت ٨٠٥٦٠١
★ ١٢٨ مو ٧١ ممتازة مرفوعة سنتين تليفون ٨٧٧٥٤٣
★ نصر ١٢٨ مو ٧١ بحالة جيدة اول يد تليفون ٨٦١١٥٠
★ نصر ١٢٨ لوكس بدون نمر موديل ٧٥ سوداء تليفون ٨٥٤٩٥٣
★ ١٢٨ نصر بدون نمر جديدة نهائى ٢٢٥٠ جنيه ت ٤١٥٠ أسيوط
★ سيارة ملاكى ١٢٨ موديل ٧٢ حالة ممتازة بالراديو تليفون ٨١٧٦٤٣
★ نصر ١٢٨ مو ٧٣ حالة ممتازة ٢٨ الف نهائى ١٨٥٠ ج ت ٨٦٧٧٧٥
★ نصر ١٢٨ جديدة استعمال ستة شهور ١٩٠٠ ج ملاكى ت ٨٩٧٤٨٦
★ نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٥ بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٩٠١١٣٢
★ نصر ١٣٠٠ موديل ١٩٦٤ مدينة الاعلام عمارة ٦٢ خلف البالون .
★ نصر ١٢٨ موديل ٧١ لاعلى سعر ٣١٠٠٠ كيلو ت ٧٢٩١٤
★ نصر ١٣٠٠ مو ٦٤ بالسرفو والراديو بحالة جيدة جدا ت ٨٠٢٢٥٥
★ نصر ١١٠٠ آر مو ٧٠ استعمال طبيب بالكماليات ٥٦ ش الجيزة ج الزهراء
★ نصر ١٢٥ موديل ٧٥ ـ ٣٠٠٠ كيلو بالكماليات تليفون ٢٠٩٤٧ ـ ٩١٩١٦١
★ ١٣٠٠ مو ٦٤ ممتازة ٢٤ ش فرناطة خلف بنزين التعاون مصر الجديدة
★ للسفر نصر ١٢٥ مو ٧٤ بحالتها ٥٠٠٠ك لاعلى سعر ت ٥٧١٠٥ يوميا
★ ١٢٨ مايو ١٩٧٥ بدون نمر لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٦٠٤٤
★ ١٢٨ ملاكى مو ٧١ بجراج الشمس بجوار فندق شيرد لاعلى سعر
★ نصر ١١٠٠ مو ٦٤ حالة نادرة رخصة سنة بالراديو تليفون ٨٧٢٨٥٩
★ نصر ١٢٥ فتيس بالدريكسيون ٢ شارع النيث بالمجيزة خلف المستشفى ١٨ الف كيلو بالفرش والراديو تليفون ٨١٢٥٠٦ بعد المعاينة .

موريس

★ البيع موريس اكسفورد ٥٨ حالة جيدة تليفون ٨٥٠٣١٠
★ موريس اكسفورد استعمال خاص لاعلى سعر اساسى ٢٥٠ ج ت ٢٠٦٤٢

داتسون

★ داتسون ١٨٠ب عالزيرو ملاكى او اجرة ١٠ ش محمد المرعشلى الزمالك
★ داتسون ١٠٠ أ عالزيرو ملاكى أو اجرة ٢٧ ش أحمد حشمت الزمالك
★ داتسون ١٩٧٥ ١٢٠ جديدة وبيجو ٤٠٤ استيشن ١٩٧٢ ت ٨٤٣٣٤٩ ـ ٩٨٤١١٥٠

■ فرصة نادرة ■
داتسون ١٨٠ ب بشحم المصنع انتاج ١٩٧٥ جميع الكماليات لون جذاب ت ٨١٦٥٠٢

فولكس فاجن

فولكس مو ٧٤ ت ٨٢١٢٦٢

★ فولكس ١٣٠٢ سبشيال مو ٧١ المخابرة تليفون ٥٢١٢٧
★ سيارة فولكس ١٣٠٠ مو ٦٧ بحالة ممتازة المخابرة ٨٦٤٦٩٧
★ فولكس ١٣٠٣ مو ٧٥ على الزيرو لاعلى سعر ت ٨٢٦٠٨٤
★ فولكس ١٢٠٠ موديل ٦٥ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٨١٩٥٨٢
★ فولكس فارينت استيشن مو ٧٢ رخصة سنة جراج باب اللوق ت ٢٩٠٧٤

فولكس ١٢٠٠ موديل ١٩٧١ راديو كاسيت لاعلى سعر تليفون ٦٠٨٦٤

★ فولكس مو ٥٥ مجددة بحالة ممتازة بالجراج امام قسم مصر القديمة
★ فولكس ١٦٠٠ تى.ال موديل ١٩٦٦ بحالة ممتازة ت ٩٠١٧٧٧ و ٩١٠٩٠٢
★ فولكس فاجن ١٣٠٣ موديل ١٩٧٥ بيضاء بحالة المصنع تليفون ٩٤٣٧٤٣
★ فولكس ١٢٠٠ موديل ٦١ مرفوعة سنة ممتازة استعمال مهندس ت ٧٢٩٥٦
★ فولكس مو ٧٢ ـ ١٦٠٠ استيشن نمر جمرك ت ٩٤٤٩٦٣ جراج الشرق شبرا
★ فولكس فاجن موديل ١٩٦٣ بحالة ممتازة جدا وبالراديو تليفون ٨٦١١٤٧
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٤ ممتازة المنيل ٣ ش على شريف بالجراج ت ٩٨٢٦٥١
★ فولكس ١٣٠٢ لوكس ١٩٧٢ راديو ستريو سقف متحرك بحالتها ت ٩٤١٤٨٣
★ فولكس مو ٧١ ممتازة بالراديو بجراج الخليج ٦٣١ ش بور سعيد ت ٨٢٦١٨٥
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٦ بحالة ممتازة جدا بالراديو حالة الفابريقة ت ٨١٥٩٠٧

ميكروباس فولكس واجن مو ٧٢ـ٩ راكب اجرة اسكندرية واردة حديثا ت ٩٤٩٨٥٤

★ فولكس ٥٩ ممتازة مجددة بالراديو استعمال شخصى ١٠ ش النيل بالجيزة
★ فولكس ١٣٠٢ موديل ٧٢ جديدة ١٣٠٠٠ك لاعلى سعر ٦ شارع الجولف بالمعادى
★ فولكس ومرسيدس جاز ١٩٦٧ ـ ٦ شارع مديرية التحرير جاردن سيتى ت ٣٠٧٩٨
★ فولكس مو ٧٢ ليموزين بالكماليات فابريقة ٥ حافظ نهاية ش شبرا خلف سنجر
★ فولكس ميكروباص موديل ٧٤ على الزيرو اتصل يوميا ت ٩٠٢٩١٨ [شعبان الجبيل]
★ فولكس ميكروباس ٩ ركاب جمرك ملاكى موتور ٤ آلاف كيلو بيضاء ت ٩٤٤٤٠٦
★ لدواعى السفر سيارة فولكس فاجن مو ٧٢ استيشن بالجراج ٨ ش جدة خلف نادى الصيد بالدقى [الشامى]
★ فولكس ١٣٠٣ ال اس آخر ١٩٧٤ بدون نمر تكييف راديو ريكوردر ستريو ٤٩ احمد عرابى بالاوقاف قرب سينما سنتكس ٨٠٠٥٧٢
★ سيارة فولكس ١٩٦١ موتور ١٩٧٣ مجددة دكو وفرش بحالة ممتازة ٩ شارع عثمان بن عفان جراج لاتور صلاح الدين مصر الجديدة ..

فوكسهول

★ لاعلى سعر فوكسهول فيكتور بحالة الفابريقة وجميع الكماليات ت ٨٣٧٢٦٩ ـ ٦ـ٦ م

تاونس

★ تاونس ١٧م مو ٥٩ ممتازة ١١٧ عثمان بن عفان مصر الجديدة
★ تاونس ١٧ مو ٦٣ بحالة الفابريقة نهائى ١٢٢٥ جنيها ت ٨٣١٣٤٥
★ تاونس ١٧ ١٩٥٩ ت ٨٤٤٧٩٢ نهائى ٧٥٠ ج ٢ شارع شافعى رحس المنيل

بيجو

بيجو استيشن ٧٥ ت ٨٤١٤٦١

★ بيجو ٥٠٤ مو ١٩٧١ سقف متحرك نمر جمرك ممتازة ت ٨٧١٢٠٢ ـ و ٥١٧٨٠
★ بيجو ٤٠٣ اكتوبر ٧٤ جديدة ت ٦٦٨٤٥ لاعلى سعر
★ بيجو ٤٠٣ كحلى ممتازة مو ٧٢ لاعلى سعر ت ٨٥٠٨٠٩
★ بيجو ٤٠٣ لون كحلى جديدة مو ٧٥ الاتصال ت ٨٣٠٤٢٤
★ بسبب السفر بيجو ٤٠٤ موديل ٧٢ بحالة الفابريقة ت ٣٠٧٩٨
★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٣ استخدام طبيب حالة جيدة ت ٨١٤٩٣٢
★ بيجو ٤٠٣ ملاكى ابيض موديل ٧٢ نمر جمرك تليفون ٤٤٠٢٦

بيجو ٤٠٤ بحالة الفابريقة لاعلى سعر تليفون ٤٥٥١٣/٧٨١٩٧

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٥ بالراديو بحالة جيدة جدا ١٥٥٠ج نهائى ت ٨٠٣٩٩٤
★ بيجو ٥٠٤ ستيشن ١٩٧٥ محطة بنزين موبيل ٥٩ شارع العباسية
★ بيجو ٤٠٤ ستيشن مو ٧٢ اجرة القاهرة ممتاز بحالة الفابريقة ت ٨٤٢٦٦٨٤
★ بيجو ٥٠٤ ل ستيشن اجرة مو ٧٥ عالزيرو ٧ ركاب لاعلى سعر ت ٩٤١٦٦٨
★ بيجو ٥٠٤ ستيشن مو ٧٢ فضى ميتاليك فابريقة جمرك اجرة ت ٩٤٣٠١٧
★ ٥٠٤ جى.ال ملاكى اخر ٧٤ ١٣٠٠٠ ك الوسطاء يمتنعون ٢٦٠٠٩
★ سيارة بيجو ٤٠٣ آخر ٧١ بحالة ممتازة تليفون ٨١٥٩٣٣ و ٨٠٥٢٩٨
★ بيجو ٥٠٤ ال مو ٧٥ ستيشن سوداء بشحمها اجرة ت ٢٤٦٠٤ بشبرا
★ بيجو ٤٠٣ مو ٦٠ نهائى ٧٠٠ ج وبيجو ٤٠٤ مو ٦٥ كالجديدة ت ٩٨٣٤٠٣
★ ٤٠٣ مو ٧١ جمرك اجرة تحول ملاكى ٤ ميدان الشهلة خلف البالون .
★ ٤٠٤ ستيشن اجرة القاهرة ٥٥٠٠٠ ك بحالتها البيع بسبب السفر ت ٨٢٥١٦٤
★ بيجو ٧٥/٥٠٤ [ج ل] صالون ملاكى نهائى ٥٠٠٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٣٠٢٧٦
★ بيجو ٥٠٤ جى.ال ٦٩ مرفوعة سنتان حالة ممتازة سقف متحرك بجميع الكماليات تليفون ٨٩٧٠٠٤
★ للبيع بيجو ٤٠٤ ليموزين مو ٧٥ بالراديو والريكوردر ٥٠٠٠ كيلو لاعلى سعر ت ٥٥١١٢
★ بيجو ٤٠٤ مو ٧٢ رخصة سنة نهائى ٢٥٠٠ ج ـ جراج عوض ٤ شارع احمد مرسى بجوار الخارجية بالجيزة

■ بالتقسيط ■
بيجو ٥٠٤ لجرة ستيشن مو ٧٥ ٦٠ ش عبدالله ابو السعود خلف مستشفى هليوبوليس مصر الجديدة

★ بيجو ٥٠٤ ل شتيشن اجرة بالشحم نهائى ٤٥٥٠ تليفون ٨١٨٩١٢ المهندسين شارع السودان ١٠١ الوسطاء يمتنعون .
★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٧ موتور ١٩٧٠ بحالة ممتازة سقف متحرك راديو وريكوردر نهائى ١٧٠٠ ج ٨٦ ش فريد سيكه بميدان الحجاز مصر الجديدة

■ بالتقسيط ■
بيجو ٥٠٤ اجرة ستيشن مو ٧٥ عالزيرو ، ٤٠٤ مو ٧٣ وبالنقد ٤٠٤ ملاكى مو ٧٥ ـ ٤٠٠٠ ك جراج بدر بجوار سينما شهر زاد بالجيزة .

مرسيدس

★ مرسيدس ٢٣٠ ـ ٤ مو ٧٥ عالزيرو لاعلى سعر تليفون ٨٩٥١١٠ طول اليوم

مرسيدس ٢٢٠ مو ٧٢ ، ٤ سلندرات ، بحالة ممتازة ٢٩ الف ك ت ٦٠٤٧٧

★ مرسيدس ٢٢٠ اس موديل ٦٦ بحالة جيدة ت ٢٥٠٨٠
★ مرسيدس ٢٢٠ ديزل مو ٧١ ـ ٤٧ الف كيلو تليفون ٨١٦٥١٤
★ مرسيدس ١٩٠ ديزل موديل ١٩٦٥ حالة ممتازة ت ٩١١٩٢٤
★ مرسيدس نقل ٧٥ جراج حماد نهاية جامعة الدول العربية والسودان
★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين ٦٦/٩٧ بحالة ممتازة لاعلى سعر ٨٠٦١١٧
★ ٢٢٠ س أ ممتازة لاعلى سعر ٥٧ ش المدينة المنورة الاطباء الدقى
★ مرسيدس ١٩٠ بنزين مو ٦٥ استعمال طبيب بجميع الكماليات ت ٨٦٠٩٢٥
★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ حمراء آخر ١٩٧٣ لاعلى سعر ت ٩٤٠٥٧٥ ـ ٥١٨٠٦٤
★ مرسيدس ١٩٠ بنزين بالسيرفو مو ٦٣ ممتازة مصر الجديدة ت ٨٧٤٤٦٣
★ سيارتان مرسيدس ١٨٠ دبحالة جيدة للبيع بسبب السفر تليفون ٨٧١٦٢٩
★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٢ بحالة ممتازة لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ٨٤٩٨٠٧
★ مرسيدس ٢٣٠ موديل ١٩٦٨ [سوداء] بنزير بحالة ممتازة الاتصال بسفارة سريلانكا
٨ ش يحيى ابراهيم بالزمالك بين الساعة ٩ صباحا والواحدة ظهرا ماعدا ايام الاحاد قبل ١٠ ابونيو

شيفروليه

★ جيفتو مو ٦٤ بحالة جيدة لاعلى سعر الاستعلام ت ٩٤٦١٥٧
★ فيجا حمراء ديسمبر ٧٤ ـ ٧٠٠٠ك بحالة الفبريكة نهائى ٣٥٠٠ ج ت ٩٣٢٩٠٩
★ شيفروليه فيجا آخر ١٩٧١ بحالة ممتازة للبيع بأعلى سعر ت ٨٢٧٠٦١
★ شيفروليه امبالا مو ٦٤ بحالة الفابريقة تليفون ٨١٤٩٤٦ بعد الظهر من ٢م
★ شيفروليه موديل ١٩٦٧ بحالة الفابريقة للاتصال تليفون ٧٠٧٨٤ و ٧٥٤٨٩
★ فيجا شيفروليه ٤ سلندرات مو ٧٤ خضراء تليفون ٥٢٤٦٤ و٤٧٦١٢ لاعلى سعر
★ شيفروليه فيجا ٧٤ سبور ٢ باب ٤ سلندر حمراء ميتاليك كالجديدة ت ٢٧٨٨٦
★ شيفيل انتاج ١٩٧٥ عالزيرو بالدبرياج باور ستيرنج اربعة أبواب بالكماليات للبيع لاعلى سعر ٨٢٧٧٧٧
★ فيجا جديدة لم تستعمل اليوم فقط ٤ اسماعيل أبو الفتوح بالدقى امام سفارة الكويت ت ٨١٥٩٩٧
★ سيارة شيفروليه امبالا مو ١٩٧٣ لاعلى سعر المعاينة يوميا جراج الايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ترسل العروض الى صندوق بريد رقم ١١٤٣ القاهرة فى موعد غايته أسبوع من تاريخه .

نقل

★ للبيع سيارتين ميكروباس ونصف نقل موديل ٦٢ خابروا ت ٩٠٢٦٢١
★ باديروس ٥ر٩ طن و ٥ر٧ طن مو ٧٥ التسليم فورا ت ٨١٦٦٠١
★ لورى ماجيروس دويتس المانيا الغربية ١٩٧٣ بحالة الفابريقة ت ٨٧١٨٠٤
★ مرسيدس نصف نقل صندوق مقفول ٣٠٦ دال مو ٧٣ ممتازة ت ٤٠٧٧٢
★ تيوتا نصف نقل موديل ٧٥ على الزيرو اتصل يوميا ت ٩٠٢٩١٨ [شعبان الجبيل]
★ ½ نقل فيات تليفون ٨٣٦٣٧٤
★ أوستن ٥٦ بحالة ممتازة مطلوب ٥٥٠ ت ٩١٠٠١٣
★ تيوتا ستاوت نص نقل مو ٧٥ عالزيرو جراج ابن سندر ت ٨٣٩١٦٨
★ سيارتان نقل بركنز وكوتش جديدان ـ نولكس نصف نقل مو ٥٩ المخابرة المؤسسة التجارية بمينا ت ٢٦٧١

كونسول

★ كونسول ٦٠ استعمال مهندس بالراديو كاوتشوك جديد بحالة جيدة نهائى ٧٠٠ ج ت ١١٠ منيا القمح شرقية

رينو

★ رينو ١٦ موديل ٦٧ مع قطع غيار عمرة ت ٨٢٨٦٧٩
★ رينو ١٦ موديل ٧٣ معدل بجميع الكماليات لاعلى سعر ت ٩١٣٠١٤
★ رينو مو ٧١ جمرك ١٢٠٠ ج ٨٦ ش فريد سيكه بميدان الحجاز هليوبوليس

تاكسيات

★ تاكسى آر بحالة ممتازة تليفون ٧٢٨٣٦
★ ١٢٤ اسبشيال مو ٧٣ تاكسى ١٠ شهور تليفون ٨٦٢٨٢٧
★ تاكسى نصر ١٢٥ مو ٧٤ بحالتها عداد ب.ب لعدم التفرغ ت ٨٧٩٣٨٠
★ تاكسى آر ٧٠ رخصة سنة ١٧٣ شارع الحجاز ـ النزهة ت ٨٣٦١١٧
★ سيارة آر للبيع عداد ب.ب المعاينة ١٢ ش زنكلونى اول شبرا
★ تاكسى ١٢٤ بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٨٦٢٦٦٩ طوال اليوم
★ ١٢٨ مجددة رخصة سنة تاكسى مو ٧١ عداد ب.ب داخلى ت ٨٢٥٩٢٨
★ تاكسيان آر ٧٠ جراج حمادة ٦٧ ش عبد المنعم رياض بالعجوزة
★ فيات آر اجرة مجددة محل رقم ١ شارع صابر الفرنساوى ببولاق
★ آر ٧٠ موتور مجدد من شهرين عداد ب.ب بالداخل ممتازة تليفون ٨٣٠٠٩٥

■ بالتقسيط ■
تاكسى ١٢٤ اسبشيال ١٩٧٤ رخصة ٩ شهور تليفون ٩١٦٩٠٨

★ فيات ديلوكس مو ٦٥ جيدة عداد ب.ب لعدم التفرغ ت ٥٥٢٤٥ و ٤٩٩٧٨
★ سيارة فيات ١٢٥ اسبشيال تاكسى جديدة ألمانى لداعى السفر ت ٨٣٤٨٦٨
★ تيوتا كورولا ١٩٧٢ واردة حديثا ممتازة ٢٦٠٠٠ك جمرك تاكسى ت ٩٨٢٠٥٢
★ ١٢٨ آخر ١٩٧٣ بعداد ب.ب داخلى ممتازة لعدم التفرغ ت ٨٢٩٨٦٩
★ فيات ١١٠٠ تجديد شامل ١٣ ميدان الظاهر ورشة محمود الميكانيكى
★ تاكسى ١٢٨ م ٧٢ ، ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٥ بحالة جيدة ت ٨٦٢٩٤٨
★ تاكسى فيات ١٢٨ مو ٧٤ بعداد ب.ب بحالة الفابريقة بالراديو ت ٩٨٨٧٦٠
★ لداعى السفر سيارتين تاكسى ١٢٠٠ موديل ٧٤ عداد ب.ب ت ٨١١٢٥٦
★ فيات ١٣٠٠ زاستافا م ٧٥ عالزيرو مجهز تاكسى باللون والعداد ت ٣٧٤٠٦
★ للسفر ١٢٨ موديل ١٩٧١ ممتازة سنة واحدة اجرة ٨٢٥٢٤٣ و ٨٢٨١٧٨
★ نصر ١٢٨ مو ٧١ بعداد ال سى بجراج الشمس بجوار فندق شبرد لاعلى سعر تليفون ٢٦١٦٨
★ تاكسى فيات ١٢٨ آخر موديل استعمال ٤٠ يوم لظروف اضطرارية جراج الفلكى ت ٩٤٧٥٥٩
★ تاكسى كريزلر سيمكا مو ٧٢ وارد فرنسا من شهرين عداد نوفل رخصة سنة بثمن مغر ت ٦٣٨٣٦
★ للسفر ١٢٨ مو ٧٢ عداد ب.ب رخصة سنة وسيارة آر مو ٧٠ رخصة ٨ شهور جاهزين للعمل ت ٩١٢٢٢٥
★ تاكسى مرسيدس ٢٠٠ مو ٦٦ جاز جيدة رخصة سنة بجراج النور ٢٢ ش احمد فهيم بيسوسى الكلية الحربية الوسطاء يمتنعون المخابرة ت ٨٧١٧٨٥
★ لعدم التفرغ ١٢٨ مو ٧٣ عداد ب.ب رخصة سنة بحالة الجديدة ٢٢ب شارع الجمهورية موتو تامر الوسطاء يمتنعون محمد شبانه ت ٩١٧٤٢٩
★ سيارة كرايزلر فرنساوى ٤ سلندر كريزتير سبلوكس مجهزة تاكسى بعداد ساتوا جديد تليفون ٢٦٧٢٣ ـ وموتور بيجو ٤٠٣/م ١٩٦٩ الجمعة والسبت فقط

ستروين

★ سيارة ستروين جى.اس سبشيال موديل ١٩٧٥ سماوى لم تستعمل ت ٤٠٩١٧ طول اليوم لاعلى سعر

اوستن

★ اوستن مينى مجددة موديل ٥٨ ت ٨٢٥٩٢٨

ميكروباس

★ ميكروباس فيات ٢٣٨ ـ ١٠ راكب جراج المجد تليفون ٨٦٨١٤٩

بويك

★ بويك لوسابر مو ٧٣ تكييف والكماليات استعمال دبلوماسى الوسطاء يمتنعون ت ٦٣٩٨١

للبيع

★ فرن شكمان وقطع غيار اخرى لنصر ١٣٠٠ ت ٢٨٣٧٢

سيارات متنوعة

★ كورتينا ٢٢٠ مو ٦٦ للصفيحة حالة جيدة ت ٩٤٢٥٦٢
★ سيارة بونتياك موديل ١٩٥٩ ستة سلندرات دبرياج تليفون ٢٩٥٧٧
★ بورجوارد بحالة المصنع بسبب السفر لاعلى سعر تليفون ٩١٩٣٢٩
★ للبيع بورجوارد ١٩٦٠ دوكو فرش موتور لاعلى سعر ت ٨٧٨٠٥٦
★ سيارة كريزلر موديل ٧٣ ٤ سلندرات استعمال خاص ت ٢٤٣٦٩
★ فارتبورج مو ٦٠ بحالة الفابريكة نهائى ٤٥٠ جنيه ت ٣١٥٨٨

تير بيرد بونتياك سبور بور ستيرنج بويك مو ٧٤ بالكماليات ت ٦٠٥٩٥

★ هيلمان مو ٧١ بحالة ممتازة بالريكوردر ٢٦ نادى الصيد بالدقى ٨٥٨٣٥٠
★ ١٢٤ مو ٧٤ ـ اسكودا ميكاب مو ٦٩ مجددة ١٢٨ مو ٧٢ مجددة ت ٨٦٠٦٩٤
★ بيجو ٤٠٤ ستيشن و١٢٨ ملاكى جراج فوزى بالنقد والتقسيط ت ٨٦٣٩٩٩
★ للبيع مازدا ١٦٠٠ ب بيكب مو ٧٥ عالزيرو خالصة الجمارك تليفون ٩٠٨٠٤٩
★ كليزلر ٤ سلندرات فرنساوى موديل ٧٢ اتصل يوميا ت ٩٠٢٩١٨ [شعبان الجبيل]
★ دودج كورنت موديل ١٩٧٤ ـ بحالة الفابريقة الاتصال تليفون ٧٠٧٨٤ و ٧٥٤٨٩
★ هيلمان مو ٦٧ ممتازة ٤ سلندر ١٨٠٠٠ ك لداعى السفر الوسطاء يمتنعون ت ٨٣٣٩٨٢
★ سيارة بيكاب ديهاتسو يابانى مو ٧٥ عالزيرو حمولة طنان ت ٨٦٦٧٥٣ و ٤٧٩٨٢
★ كريزلر ٩٧٢ اقتصادية ٤سلندر واردة حديثا ٣٢٠ك بالصفيحة ـ ٢٧٠٠ ج ت ٩٥٠٧٨٣
★ سيارة برنس المانى مو ٦٣ موتور جديد عمرة شاملة نهائى ٤٥٠ ج ٢٧ ش الفجالة ت ٩١٧٩٩٧
★ أولد موبيل كاتلاس سوبريم سبور ٦٦ المعاينة جراج الانتكخانة ٥ شارع الانتكخانة تليفون ٤٣٣٣٦
★ نصر ١٢٨ مو ٧٥ ٨ الف كيلو ونيات لادا مو ٧٤ المعاينة محطة اسو تقاطع عرابى ورمسيس ت ٧٩٩٥٤
★ لهواة الاسبور جيجوار سبور E. Type بحالة ممتازة بجميع الكماليات ت ٢٥٠٢٩
★ احدث تيوتا هاى ليف صالون على الزيرو موديل ٧٥ اتصل يوميا ليفون ٩٠٢٩١٨ [شعبان الجبيل]
★ بيجو ٤٠٣ ، فولكس ١٣٠٠ مو ٧٤ عالزيرو ، تاكسى فيات لوتوبيانكي ٥٢ شارع ابن سندر كوبرى القبة
★ فيات ايطالى ١٢٨ سبشيال ٧٥ فولفو ديلوكس ١٤٤ سبشيال ٧٥ بيجو ٥٠٤ خ ل أجرة د٧٥ أسو فم الخليج ت ٨٤٤٥٢٩ ، ٨٥٥٨٥
★ سيارتان نصر ١٢٥ وسيارتان فيات ١٢٨ ايطالى أجرة وبيجو ٥٠٤ ج.ل استيشن اجرة والجميع عالزيرو لاعلى سعر ت ٨٣٥٩٢٧ الوسطاء يمتنعون

■ المدرسة البطريركية القرير ■
٢٨ ش كليوباترة بمصر الجديدة ت ٦٠٨٧٥ تبيع ميكروباس فولكس ملاكى مو ٦٦ واتوبيس مدارس لورد وآخر فارجو

مطلوب

★ سيارة اقتصادية بحالة ممتازة حتى ٧٠٠ج لايهم الموديل ت ٨١٦٣٧٨
★ نشترى سيارات جديدة وعالزيرو ماركات مختلفة باعلى سعر نقدا ت ٨٤٨٣٧٠

مطلوب استئجار

★ مطلوب سيارة رولزرويس او جاجوار ليموزين لحدث موديل بالسائق لمدة أسبوعين لا يزيد الايجار عن خمسة وعشرون جنيها يوميا شامل جميع المصاريف المقابلة من ٧ الى ٩ مساء اليوم فقط ٧٨ شارع النيل الجيزة دور عشرين شقة ٢٠٢

لوازم السيارات

برابريز وكاوتش ت ٩٠٤٧٣٤

برابريز جملة وقطاعى

أجزاء هياكل للسيارات ـ ابواب رفارف . كبوت وخلافه ت ٧٦٤١٥

★ زجاج أمامى وخلفى وابواب للسيارات ٥٣ سيدى جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية

موتوسيكلات

★ موتوسيكلان جاوا ١ و٢ سلندر لاعلى سعر بموبيل المعادى ت ٣٧٤٢٦
★ للبيع فسبا ايطالى موديل ١٩٧٥ ـ ٣ شارع الميرغنى بمصر الجديدة يوميا
★ موتوسيكل سوزوكى مو ٧٥ـ ٢ سلندر بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٨٧٣٣٩٠

مدارس قيادة

RA رع اسبوع تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ٩٨٩٤٠٠
المعادى : ١٠ ش ابجوار لجزافتة عمام

■ ثلاثة ايام وبارية جنيهات ■
نعلمك فن القيادة وميكانيكا السيارات ونستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية ١٨ شارع نفق السبتية أمام معهد الخدمة الاجتماعية ت ٤٥٥١٣ ـ ٧٨١٩٧

سوزى كار Souzy Car
أولى المدارس المتخصصة
تعلمك القيادة من أمام منزلك ونستخرج لك الرخصة بأنواعها ت ٨٧٦٦٢٢

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى نوال بالعجوزة .
★ مركز تعليم قيادة واستخراج الرخصة ٢٤ ش يوسف عباس بمدينة نصر ت ٤٥٥١٣
★ مينا كار يعلمك القيادة ويستخرج جميع الرخص ٧٦ ش الجمهورية ت ٩١٤٣٦٤

سيارات للايجار

شركة داليا للسيارات

تؤجر احدث الموديلات بارخص الاسعار ت ٩٣٤٩٠١

بأربعة جنيهات تؤجر احدث السيارات الدولية للسيارات ٣١ ش عرابى ت ٧٥٢٥٢ ـ ٥٤٢٣٠

بارخص الاسعار نؤجر

أحدث موديلات السيارات ١٣ ش شريف ت ٥٤٣٢٣

مكتب انترناشيونال كار

يؤجر احدث السيارات ٨١٦٤٥٦ ـ العجوزة

■ ثلاث جنيهات نؤجر ■
سيارات فاخرة بالمركز الرئيسى للسيارات ١٨ شارع نفق السبتية أمام معهد الخدمة الاجتماعية ت ٤٥٥١٣ـ٧٨١٩٧

★ مينا كار يؤجر ويستاجر ويبيع ويشترى سيارتك ٧٦ ش الجمهورية ٩١٤٣٦٤
★ المركز العربى للخدمات يؤجر احدث السيارات ٤٣ شريف باشا ـ ٧٥٩٢٥ ـ ٧٦٢٣٩
★ المركز الدبلوماسى السياحى الدولى يؤجر احدث السيارات العالمية ت ٩١٤١٢٦ ـ ٩١٤٤٨١ ـ ٤٠٣٠٢

معارض سيارات

الجديد فى عالم السيارات

قريبا .. ٥٢ شارع القاهرة بالقاهرة

نيو كايرو موتورز

محمود الزيات ت ٢١٢٨٤
يقدم مجموعة حديثة لمختلف الماركات
تسهيلات مريحة للدفع
بيع ـ شراء ـ استبدال
١٢ ش يوسف الجندى ـ باب اللوق

بأحدث وسائل البيع نتيح لك اعظم الفرص لبيع سيارتك بافضل الاسعار

معرض النيل للسيارات

ادارة محمد صالح فضل
شارع التحرير باب اللوق قبل ميدان الفلكى
ت ٢٦٦٠٣

قطع غيار سيارات

افضل ما انتجته مصانع السيارات الامريكية فى متناول يدك وباسعار تنافس جميع الوكالات . شيفروليه . جى أم سى . دودج اتوبيسات فاخرة . سيارات نقل بيك آب . فان . ستيشن وسيارات ركوب رائعة
يقدمها لك
المكتب الصناعى التجارى الدولى
القاهرة ص . ب ١٠٩٧.
برقيا سيا فضل
ممثلون لشركة
Bluenile Company.
الامريكية

عدادات

★ عداد ب.ب ٤ خانة بمشتملاته بسعر لايقبل المنافسة ت ٥٠٢٣٩
★ ب.ب ل.س مو ٧٥ ـ ٤ خانة بمشتملاته شهادة جمركية ومرور ت ٤٧٥٥٥
★ افضل العدادات العالمية نوفل ٧٥ بالتركيب وفواتير المرور المعتمدة والضمان لدى الورشة المتحدة للعدادات ٢٥ شارع المبتديان بالقاهرة ت ٢٢٤٣١ ـ يوميا
★ افضل العدادات العالمية نوفل ٧٥ بالتركيب والضمان وفاتورة المرور بورشة ستار للعدادات ٢ شارع بدر الدين ش الدقى ت ٨٤٩٦٨٥

احدث عدادات تاكسى ب.ب.ال.سى وارجو الالمانى

وصلنا احدث ما صنع لعام ١٩٧٥ بعد خبرة خمسون عاما بتوكيل ارجو جيشر للعدادات . بالتركيب والضمان باسعار مغرية
١٠٠ ش اسماعيل مهنى ت ٢٧٧٥٦ اسكندرية

الافضل عالميا نوفل ٧٥

الحائزة سنويا لجائزة الحكومة اليابانية .
والمعتمدة لدى ٨٠ دولة عالمية .
وجميع اجزائها وتروسها من النحاس لذلك فهى الاكثر دقة والاقل اصلاحا والاطول عمرا والدليل هو
الضمان مدته ٥ سنوات
وقطع الغيار متوفرة ومجانا
ادفع ١٨٥ جنيها وأستلم العداد شاملا مستلزمات التركيب وفواتير المرور المعتمدة والضمان .
الوكلاء الوحيدون بمصر
مركز التوزيع الدبلوماسى
٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة ت ٨١١١٨١ ـ ٥٢٤٧٢ ـ ٧٤٠٢٧

وفاة مرب فاضل
عزيز صدقي
المدير العام بالتعليم سابقا

والد ابراهيم صدقى المدير بالبنك العربى الافريقى وحرم المهندس ابراهيم الدسوقى مدير مساعد مياه العباسية وشقيق المرحومين محمد صدقى كبير امناء دار الكتب وعباس صدقى بالتدريب المهنى وحرم المرحوم على بهاء الدين بوزارة الخارجية وخال سيد ومحمد بهاء ابو ظبى وعم حرم صلاح عبود المدير بالمصانع الحربية ونسيب القدم ابراهيم الهراوى وقريب ونسيب عائلات الحجوى والانصارى والهراوى وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ١٢ ش الابيارى حدائق القبة

البنك العربى الافريقى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومستشارو البنك والمدير العام المساعد والمديرون وهيئة الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والد الزميل الاستاذ ابراهيم عزيز صدقى المدير المساعد بالادارة الخارجية — ويدعون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته

البقاء لله

تنعى الادارة الخارجية بالبنك العربى الافريقى ببالغ الحزن والد الزميل ابراهيم عزيز صدقى المدير المساعد بالادارة داعين المولى ان يلهمه والاسرة الصبر والسلوان

آل عبد العال بسليم
ينعون بمزيد الحزن الشيخ
غالب محمد غالب

الشهير عبد الرحيم شقيق زغلول والمهندس محمد محمد غالب بتسليف طما وابن عم عبد الحميد خلف بتسليف طما وابن خال حسن على عمدة سليم واخيه مصطفى ولطفى حسن ونسيب وقريب عبدالحميد موسى والعزاء تلغرافيا كوم شتاو سليم

انتقلت للامجاد السماوية بالامبرياسوان
المقدسة سيدة متى حرم
المرحوم المقدس اسكندر بولس

والدة الدكتور عياد اسكندر الصيدلى بكوم امبو ورمسيس التاجر باسوان والمهندسين الزراعيين توت وثيتى وحرم سامى الياس بالبنك الاهلى باسوان وقريبة عائلات الشلط وابو السوس بقمصوان واسنا والقاهرة والعزاء باسوان

وزارة التعليم العالى

ينعى الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم العالى ووكيل اول الوزارة ووكلاؤها والمديرون العامون وجميع العاملين بالوزارة بمزيد الحزن والاسى علما من اعلام الوزارة المخلصين المرحوم

الاستاذ محمد فتحى لبيب

وكيل الوزارة والمستشار الثقافى بلندن ويذكرون له خدماته الجليلة فى الوزارة والجامعات ويدعون له بالرحمة ولاسرته بالصبر

شركة مطاحن مصر الوسطى

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات والفروع والوحدات الانتاجية والعاملون يشاطرون الاستاذ يحيى محمود صدقى مدير عام الادارة المالية عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة مطاحن مصر الوسطى

مدير عام الادارة العامة للمناطق والعاملون بها يشاطرون الاستاذ يحيى محمود صدقى مدير عام الادارة المالية عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة مطاحن مصر الوسطى

العاملون بالادارة العامة للشئون المالية يشاطرون الاستاذ يحيى محمود صدقى مدير عام الادارة المالية عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن مصر الوسطى

مدير عام الادارة الفنية والعاملون بها يشاطرون الاستاذ يحيى محمود صدقى مدير عام الادارة المالية عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

شركة القاهرة للمنتجات المعدنية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجان النقابية ولجان الاتحاد الاشتراكى بجميع العاملين بمصانع الشركة ينعون بمزيد الحزن

الاستاذ عبد الرازق يحيى

زوج شقيقة الاستاذ محمد العجمى المدير المالى وعضو مجلس الادارة راجين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

هيئة الخدمات الحكومية

تنعى بمزيد الحسرة احد رجالها الممتازين فالذ الذكر المرحوم الاستاذ

عبد المنعم عمر

مراقب عام الشئون الادارية وتبكى فيه المروءة والوفاء وترجو له المغفرة ولاله واصدقائه جميل العزاء .

الشئون التجارية
مؤسسة مصر للطيران

المدير العام التجارى ومديرو الادارات العامة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل
يوسف حماد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عدلى مكارى واولادهم
ينعون بمزيد الحزن طيب الذكر
المستشار انيس غالى

تاوضروس داود واولاده ينعون بحزن
خالهم المستشار انيس غالى

بس شنودة واولاده يودعون للامجاد
خالهم المستشار انيس غالى

راتب عبد الله واولاده ينعون
خالهم المستشار انيس غالى

شرموخ بركة واولاده يودعون للامجاد
عمهم المستشار انيس غالى

موسى عيسى واولاده ينعون بحزن
جدهم المستشار انيس غالى

عزيز عبد المسيح واخوته ينعون
عمهم المستشار انيس غالى

اسرة المرحوم عزيز زخارى تودع
عمهم المستشار انيس غالى

وليم حكيم سويد واولاده ينعون
عمهم المستشار انيس غالى

فتحى لطفى حبيب والعائلة يودعون
خالهم المستشار انيس غالى

حكيم عبيد واولاده صبحى ووجيه يودعون للسماء المستشار انيس غالى

مكسيموس داود بالقنايم واولاده يودعون للامجاد السماوية فقيد النقاء الاستاذ
المستشار انيس غالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تاوضروس داود بالقنايم واولاده ينعون بمزيد الحزن خالهم العزيز المرحوم
المستشار انيس غالى
للفقيد الكريم الرحمة ولنا العزاء

البقاء لله
مصاب عائلتى قرشى وجلال
شيعت بالامس جنازة
المرحوم جلال مدحت قرشى

نجل المرحوم الاستاذ مدحت قطب قرشى المحامى وابن كريمة المرحوم كامل باشا جلال وابن شقيق المرحوم الاستاذ عزيز قطب قرشى وكيل ادارة الجوازات والجنسية سابقا وابن شقيق الاستاذ زايد كامل جلال المستشار بوزارة الخارجية واخوته وقريب افراد عائلتى قرشى بديروط وجلال بينى مزار وآل عبد الرازق بابو جرج ودمرداش والازهرى بالقيس واقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٥٩ شارع مصدق بالدقى

تنعى عروس السماء الآنسة
جوزفين يعقوب انطون بوابيجى
بمؤسسة الادوية — الادارة المالية




كريمة المرحوم يعقوب انطون والسيدة مارى نصرى جروه واخت فيكتور انطون مدير التصوير السينمائى والآنسة انطوانيت وبنت اخت عزيز وحبيب نصرى جروه وابنة عمة كل من فيكتور وميشيل وجوزيف ولوسيت حرم عزت دوس وفيفيان حرم ايلى حمصى ورووكسان حرم جان حمصى وبيترو وبول وعمة كل من ماجد ومارلين ومشلين وقريبة عائلات سعد وسلامة وقزام وغنامى والمصرى وفونجى ومدور وكرامة وجبارة ودهان ومنوك ويمين وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة صباحا من كنيسة الارمن الكاثوليك بشارع جامع شركس تلغرافيا فيكتور انطون الظاهر مصر .

شركة النصر لصناعة

[...]

تحيى اسرة فقيدة الشباب المرحومة
كريمان عبد العزيز شكرى
الذكرى السنوية بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزلها ١١ شارع سيدى المتولى غدا « السبت » ٦ مساء

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة السيدة حمدية الطباخة
حرم الدكتور صابر الطباخة تحييها العائلة اليوم بالسرادق المقام امام منزل العائلة شارع محب بالحلة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم محيى الدين فؤاد
تحيى اسرة المغفور له ذكراه الاولى غدا بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله مشروع ٢٣ يوليو فيلا ٢١

الذكرى السنوية الثانية
للمرحومة نبيلة محمود عمر
تحييها العائلة اليوم « اليمة » بمدافنها رحم الله الفقيدة والهمنا الصبر

رحلت فجاة دون وداع ليتنى سبقتك لاستقبلك كعادتى — اطمئنى على زوجك واولادك واحتفلى معنا بذكراك
والدتك الحزينة احسان مسلم

الذكرى السنوية الثانية
تقيم اسرة المرحوم
رياض جرجس عبد الله
قداسا تقليديا وترحما على روحه الطاهرة باكر السبت الساعة ٨ بكنيسة السيدة العذراء بمسرة

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
الاستاذ بولس عياد المحامى
تقيم زوجته واولاده قداسا الهيا على روحه الطاهرة التاسعة صباح الغد بكنيسة العذراء بجاردن سيتى

الذكرى الغالية للمرحوم
الياس رزق ميخائيل
مهما طالت الاعوام لمحبتك بقلوبنا وفعا لذكراك العاطرة — زوجتك واولادك

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم الحاج
محمد عبد الرحمن عجيز
تحييها الاسرة بمنزله ١٠ شارع لبيب الشاهد بمصر الجديدة مساء السبت الموافق ٣١ مايو

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
الدكتور عزيز جرجس صليب
والذكرى الاولى للسيدة حرمه المرحومة
جوزفين سليمان جرجس
تقيم الاسرة قداسا على روحهما الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم «الجمعة» بكنيسة كليوباترا بمصر الجديدة

٥٥ ألف جنيه
لاحتياجات مستشفى الصدر بامبابة

اعتمد الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة خلال زيارته المفاجئة لمستشفى ومعهد جراحة الصدر والقلب بامبابة امس — مبلغ ٥٥ الف جنيه لعمليات صيانة المستشفى والمعهد والتجهيزات الجديدة العاجلة وقطع الغيار المطلوبة .

وقرر الوزير فى اجتماعه بالاطباء اعداد برنامج يطبق بالمستشفى بصورة تكفل اداء الخدمات للمواطنين على احسن وجه ، كما اكد الوزير على ضرورة مراعاة الاطباء مواعيد الحضور للمعهد وعدم مبارحته فى اوقات العمل الرسمية .

مؤتمر مصرى أمريكى
لمناقشة قوانين الاستثمار

تقرر ان يعقد بالقاهرة مؤتمر امريكى مصرى للاستثمار فى نهاية العام الحالى ، يحضره مندوبون عن الشركات العالمية ويحضره الوزراء فى القطاع الاقتصادى والمسئولون عن القطاع العام ومندوبون من القطاع الخاص ويناقش المؤتمر قانون استثمار رأس المال العربى وفرص الاستثمار فى مصر بالنسبة للشركات المشتركة .

وقد اتخذ هذا القرار فى اجتماع عقده امس الدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد مع مندوبى شركة « بيزنس انترناشيونال » الامريكية .

ايجار الاراضى الزراعية
لجنة الزراعة تبحث تخفيضه

تعقد لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لمناقشة عدة اقتراحات وتقارير توصى بتعديل القيمة الايجارية للاراضى الزراعية ، وبأن تتحمل الدولة عن الفلاحين نفقات مقاومة دودة القطن ، وبحث سياسة انتاج الاسمدة ومقررات التسميد ، واسعار المبيدات الحشرية ، وموضوع عمال الزراعة الموسميين ، كما تناقش تقريرا حول زيارة اللجنة الفرعية لمناطق استصلاح الاراضى بقطاعات مصر العليا ومديرية التحرير ووادى النطرون ومريوط .

تدعيم اجهزة النظافة
فى محافظة القاهرة

تم توفير مبلغ ٢٥٠ الف جنيه من النقد الاجنبى واربعين الف جنيه من النقد المحلى لتدعيم اجهزة النظافة بالمعدات والسيارات الحديثة . صرح بذلك الدكتور محمود أمين عبد الحافظ محافظ القاهرة فى اجتماع مجلس ادارة صندوق النظافة الذى عقد برئاسته امس وحضره احمد عبد الرحمن سكرتير عام المحافظة وفتحى ابو السعود وكيل اول المحافظة ورؤساء الاحياء وممثلون عن المجلس الشعبى بالقاهرة .

كرامى يشكل [بقية]

من الهدوء والاستقرار وقد استأنفت المحلات التجارية نشاطها كما نشطت حركة السير فى شوارع المدينة .

وقد اذاع راديو بيروت بيانا اوضح فيه انه قد صدرت اوامر مشددة الى عناصر قوى الامن باطلاق النار فورا على كل قناص لا يمتثل الى اوامرها . وقال الراديو انه تسرى حاليا اشاعات مغرضة تقول ان هناك اشتباكات ناشبة فى الدكوانة وتل الزعتر ، وهى مجرد اشاعات يراد منها اثارة البلبلة .

وقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الاشتباكات التى وقعت امس فى لبنان اسفرت عن مصرع ١٤ شخصا . واشارت الى احتمال وجود « طرف ثالث » لاينتمى الى الكتائب او المقاومة يحاول خلق جو من التوتر والرعب لاثارة اشتباكات مسلحة . ■

اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

شركة مساهمة البحيرة تشارك فى مشروع تطوير القناة

هيئة قناة السويس توقع عقدا مع الشركة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه

إزالة ونقل أكثر من ٢٢ مليون متر مكعب من الأتربة من الساتر الترابى وتحصينات خط بارليف

فى هذه الايام من تاريخ مصر العريق تم توقيع عقد تنفيذ مشروع تطوير قناة السويس بين هيئة قناة السويس ممثلة فى رئيس مجلس الادارة المهندس مشهور أحمد مشهور وشركة مساهمة البحيرة ممثلة فى رئيس مجلس الادارة الدكتور عبد الحميد أبو سبع وذلك لتوسيع المجرى الملاحى للقناة لتحقيق الزيادة فى الحركة الملاحية من اجل مزيد من الرخاء لمصر والعالم .

وأهم اجزاء هذا المشروع الضخم ازالة تحصينات خط بارليف والساتر الترابى الذى اقامه العدو على الضفة الشرقية للقناة .

ولقد تم وضع برنامج زمنى للعمل يتناسب مع حجم المشروع حيث يتم ازالة ونقل أكثر من ٢٢ مليون متر مكعب من الاتربة بمعدل ٢٠ الف متر مكعب يوميا يتم نقلها الى داخل سيناء .

ويبلغ ارتفاع الساتر الترابى أكثر من ١٦ مترا عن منسوب المياه بالقناة تتخلله النقط الحصينة التى تتكون من الصخور والكتل الخرسانية والقضبان الحديدية وخلافه .

وستراعى الشركة طوال فترة التنفيذ عدم القاء أى كمية من ناتج الحفر والازالة فى القناة بل يتم نقلها بعيدا عن طرق القوات المسلحة مع المحافظة على المعابر العمودية على القناة وترك مساطيح مناسبة تحددها القوات المسلحة فى نهاية كل معبر لضمان سلامته وبحيث يمكن استخدام هذه المعابر فى اى وقت .

ان مثل هذا العمل الوطنى الضخم الذى تقوم بتنفيذه شركة مساهمة البحيرة يضيف الى انتصارات الشركة بأيدى العاملين المصريين صفحة مشرفة ومشرقة فى الايام التى تستقبل فيها مصر الرخاء وتساهم فى خدمة الاقتصاد العالمى . □



مائة جرار تزيد قيمتها على مليون جنيه تعمل حاليا فى توسيع قناة السويس والصورة توضح ازالة الاتربة عن شمعات الرباط تمهيدا لافتتاح القناة فى ٥ يونية

المهندس مشهور احمد مشهور رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس يصافح الدكتور عبد الحميد ابو سبع رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة اثر توقيع العقد .

مع المرأة

قميص النوم الساتان موضة رجالى

تشكو مصانع « البيجامات » الرجالى فى فرنسا من كساد شديد فى نسبة المبيعات حيث لم يعد هناك سوى ٥ ملايين فرنسى يرتدون « البيجاما » اثناء نومهم وقد اقتصرت فقط على نزلاء المستشفيات من المرضى . اما الموضة الجديدة لازياء النوم الرجالى الفرنسية فهى قميص النوم القصير المصنوع من الساتان الطبيعى على هيئة الجلباب وقد بيع منها فى العام الماضى فقط ١٨٧ الف قميص .

عندما أجرت احدى المجلات النسائية استفتاء حول البيجاما الرجالى قالت ٧٨٪ من القارئات ان منظر الرجل الفرنسى لم يعد يروق لهن فى « البيجاما » .







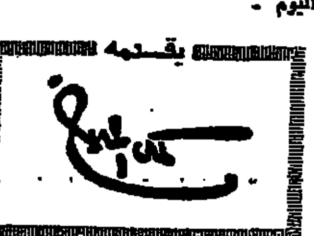
من غير عنوان

بطل مصارعة ٣٢٢ كيلو جرام يتزوج عروسا تزن ٤٤ كيلو فقط!

★ تزوج المصارع الامريكى الضخم : بيلى ماجوير الذى يزن ٣٢٢ كيلو ج! ويراه هواة المصارعة احيانا فى البرنامج التليفزيونى [مصارعة المحترفين] من فتاة يبلغ وزنها $1/8$ ثقله وبالتحديد ٤٤ كيلو جراما .

العريس المصارع معروف عنه حبه للتخفيات ويقضى الان اياما من شهر العسل فى منطقة شلالات نياجرا وقد طلب فندقها منه دفع تامين كتعويض فى حالة كسر السرير الذى ينام عليه ، اما هو فقد طلب كرسيين للجلوس عليهما معا ، كما انه يلتهم كيلو جرامين من المكرونة فى بداية وجبته الغذائية

بيلى له أخ توام مصارع ايضا ولكنه يقل عنه ٥ كيلو جرامات ، سيشتركان معا اليوم فى مباراة للملاكمة تقام فى شلالات نياجرا .. ولانهما اثقل توأم وزنا فى العالم فمن المنتظر أن يستفيدا من ذلك .. ويحرزا النصر فى مباراة اليوم .



١٠ آلاف جنيه لاسر اول ١٠ شهداء

★ تبرع المواطن الكويتى محمد الصالح آل ابراهيم بـ ١٠ آلاف جنيه الى ورثة أول شهيد ليلة ١٠ من رمضان [٦ اكتوبر] . وقد عرض الموضوع على الرئيس انور السادات فطلب توزيع المبلغ على ورثة أول ١٠ شهداء بواقع ١٠٠٠ جنيه لكل أسرة شهيد منهم ، وأمر بتحويل المبلغ لوزارة الشئون لتتولى صرفها على أسر صف وجنود القوات المسلحة .

وهم الشهداء : محمد حسين محمود سعد ونورى دسوقى شوملن ومحمود محمد النجار وعزت موسى شاهين ومحمد ربيع حسن على ويسرى أحمد حسن وعطية صالح محمدين ومحمد سعد حامد واحمد حسين أحمد واحمد مرتضى الطبرى .



ريتشارد بيرتون : يمثل على شاطىء الريفييرا

▲ .. فى مطار نيس التقطت هذه الصورة لريتشارد بيرتون مع شارلوت رامبلينج بطلة فيلمه الاحدث [الثروة الماجنة] والذى يخرجه تيرنس يونج .

ملامح صغيرة : ..

■■ من المتوقع أن يزيد عدد زوار مدينة انسبروك النمساوية عن مليون خلال دورة « العاب الشتاء » التى تستكمل بها الالعاب الاولمبية القادمة خلال أسبوعين فى العام القادم . انها المرة الثانية التى تشهد فيها انسبروك هذا الحدث الذى جرى فيها أول مرة عام ١٩٦٤ .

المسابقات تدور فى الزحلقة . هوكى الجليد . القفز فوق الروابى .

وبمناسبة هذا الاستعداد السياحى الرياضى العالمى فان النمسا حريصة على احياء رياضة المشى على الاقدام لمختلف الاعمار واختراق الضاحية سيرا أو على الدراجات .. وذلك يوم فى كل عام هو ٢٦ اكتوبر الذى يوافق عيد النمسا القومى !

■■ النمسا التى تجنى نحو ٥٠٠ مليون جنيه سنويا من السياحة .. تعترف بأن الفن له فضل يتكز على هذا الاقدام خاصة ٣ أفلام :

① [الرجل الثالث] الذى مثله أورسون ويلز واخرجه كارل ريد وتبدو فيه بعض حانات فينا الشعبية المعروفة باسم « هوفيروير » وبالذات فى منطقة هوريجن حيث يلتقى فيها ويتعارف الناس بسهولة حول انغام آلة وتريةأقرب الى [القانون] أو [السنتور] .

② [الفالس الكبير] عن حياة موسيقارهم يوهان شتراوس الابن .

③ [صوت الموسيقى] الذى مثلته وغنته جولى اندروز فلفت أسماع الدنيا المتحضرة الى النمسا وبالذات الى مفاتن سالزبورج الساحرة .

ان بعض الزوار الامريكان لسالزبورج لا هم لهم الا تتبع الاماكن أو الساحات التى التقطت أو ظهرت فى هذا الفيلم !

■■ وبمناسبة سالزبورج وبحيرتها الجميلة العريضة «ولفجانج» التى يطلق عليها الزوار اسم بحيرة [الحصان الابيض] نسبة الى اسم اشهر مطعم ونزل عتيق يطل على خيالها المطلق فى احضان صخور جبال الالب الشاهقة ..

فان وسائل جذب السواح والزائرين الى اكثر من الف فندق ومطعم كبير أو صغير من حول شواطئها .. تتجدد وتتطور !

أحدث صيحة : ابتكر صاحب مطعم متواضع وأوتيل بجواره فكرة بلفت بها نظر كل راكب سيارة تتحرك حتى ولو بسرعة الصاروخ على الطريق الحريرى العريض : الاوتوبان . وذلك بأن جاء بقاطرة قطار حقيقية قديمة .. ووضعها بلا شريط او قضبان سكة حديد الى جانب مطعمه القائم على شاطىء البحيرة . والمعروف ان لا قطار ولا سكة حديد هناك !

وقد طلى القطار ببريق الالوان الحلوة التى تدعو الى التفاؤل .

وتقف انت ولتدخل . وتأكل . وتدفع . وترى الجمال كله . ويربح هو ! ..

اليابان تنقل احتفالات القناة بالقمر الصناعى .

★ نقل التليفزيون اليابانى امس على الهواء مباشرة لمشاهديه عدة احاديث للمسئولين والفنيين والخبراء فى هيئة قناة السويس عن الاستعدادات النهائية لعودة الملاحة الى قناة السويس رسميا فى ٥ يونيو [الخميس القادم] .

تم ذلك كتجربة لنقل برامج الاحتفالات الرئيسية التى ستقام فى منطقة القناة واذاعتها — على الهواء — عن طريق القمر الصناعى بدول أوروبا والشرق الاقصى .

عبد الحليم يغنى للقناة للمرة الثانية من لحن للموجى

★ .. الى جانب لحن الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى سيصاحب عبد الحليم حافظ فى اغنيته الجديدة [يا ريس المركب عدت] بمناسبة اعادة افتتاح قناة السويس . سيغنى عبد الحليم ايضا لحنا للموجى كتب كلماته محسن الخياط ويقول مطلعه :

التجمة مالت على القمر
فوق فى العلالى
قالت له شايفه يا قمر
افراح قبالى
قال القمر بينا
نسهر على المينا

دا النور على شط القنال سهران يلالى

عبد الحليم سيتغنى باللحنين فى حفل ٥ يونيو [الخميس القادم]

كلمة اليوم :

▲ يبدو أن هناك تحسنا فى كل شىء فى العالم ، عدا الانسان . فقد ارتفعت اسعار كل شىء الا هو . !

«فولتير»

رئيس زامبيا يعزف .. وزوجته تغنى

★ اللقطة لرئيس جمهورية زامبيا كينيث كاوندا يعزف على الجيتار — هوايته المفضلة — بينما وقفت قرينته : تغنى لحنا شعبيا . وكان كاوندا وزوجته قد قدما فاصلا غنائيا خلال حفل اقامه البيت الابيض فى واشنطون لتكريمهما اثناء زيارتهما الاخيرة لامريكا .

أخبار الصباح

● اللواء عبد المنعم السبكى : اختاره اللواء طيار : جمال عرفان سيف النصر : رئيس مؤسسة مصر للطيران : مستشارا بها .

● اسم المشير أحمد اسماعيل على : قرر محافظ القاهرة : د. محمود عبد الحافظ ، اطلاقه على ميدان الجيش بالعباسية .

● رئيس مجلس الشعب : سيد مرعى دعته الجامعة الامريكية بالقاهرة ليلقى كلمة فى حفل التخرج الذى تقيمه ٧ مساء الثلاثاء بعد القادم .

● ذكر دب قطبى أهدته حدائق حيوانات لندن الى حديقة الاسكندرية .

● مسابقة لانظف شاطىء واحسنه فى تأدية الخدمات للمصطافين ونظافة مياهه من العشب الاخضر : تجريها الان الاسكندرية ستصرف هيئة تنشيط السياحة بها مكافأة مالية للعاملين فى هذا الشاطىء .

● ١٠٠٠ طن مانجو : ستصدرها مصر الى لندن خلال الشهرين القادمين .

● تطالب جمعية تكونت اخيرا فى بريطانيا بمنع الازواج من ضرب زوجاتهم أو تعنيفهن وتطالب الجمعية بفرض عقوبات على الازواج المعتدين .

● [هؤلاء الازواج الملاعين] : اسم فيلم جديد لعادل امام وسعيد صالح وعقيلة راتب وليلى طاهر ومديحة كامل . سيخرجه أحمد فؤاد . بعد أن أعده : أحمد عبد الوهاب .



▲ توفيق الحكيم : موضوع فيلم ملون يخرجه المركز القومى للافلام التسجيلية فى ٣٠ دقيقة .

يصوره : سعيد الشيمى . ويخرجه : أحمد راشد .

● طار أمس الى دمشق د. وحيد رأفت استاذ القانون الدستورى حيث يشترك فى التحكيم فى النزاع القائم بين شركة يونيفيكا الايطالية والحكومة السورية حول مشروع حوض نهر الفرات . لجنة التحكيم تتكون من ٣ قانونيين : مصرى ، ايطالى ، مغربى .

● ضبطت الشرطة ٢٥٥ شخصا خلال الـ ٤ شهور الماضية يدخنون داخل دور السينما وبعضهم اطلق تعليقات جارحة اثناء العرض .

● نداء عالمى وجهته الجمعية الدولية للرفق بالحيوانات والطيور فى واشنطن لتتدخل لحماية ٥٥ نوعا مهددة بالانقراض الكامل بسبب كثرة استخدامها فى الابحاث العلمية وعرضها فى حدائق الحيوانات ! .

● تنظيم المخازن الحكومية وكيفية التصرف فيما تحتويه [ويقدر بـ ١٠٠ مليون جنيه] .

سؤال فى امتحان دبلوم الادارة بجامعة القاهرة . السؤال طلب من ٣٢ ممتحنا الادلاء بوجهة نظرهم من واقع خبراتهم العملية وليس من الكتب .

● ستختار وزارة الثقافة بعض لوحات الفنانات المصريات لعرضها فى مؤتمر المرأة العالمى الذى سيعقد الشهر القادم فى المكسيك .

● ستهدى شركة مصر للسياحة ٤ تذاكر سفر بالطائرة الى أوائل الثانوية العامة هذا العام لقضاء اسبوعين فى أوروبا .

وجهة نظر

هذه الحملة الغريبة !

هذه قضية تحتاج الى مناقشة . فقد زار مصر منذ أيام جاكوب هورميتز الاستاذ الامريكى المعروف بميوله الصهيونية وعدائه الشديد للعرب والمسلمين وكل الشعوب الملونة . وخلال زيارته ألقى عدة محاضرات ظل يروج خلالها لفكرة غريبة تقول ان العرب عرفوا السلام فقط حين فرضته عليهم أمريكا خلال مرحلة أطلق عليها « عصر السلام الامريكى فى الشرق الاوسط » ! وقبله زار اثنان من الاساتذة الامريكيين الموالين لاسرائيل والمدافعين عنها ، اجرى أحدهما دراسة ميدانية عن الاتجاهات السياسية للطلبة فى جامعة القاهرة ، وكان الثانى يتباهى بأن الحكومة الاسرائيلية تستشيره دائما فى أمور تتعلق بالعالم العربى ومصر بالذات . نشر بعد عودته من رحلته عدة تعليقات تعرض فيها بالسخرية لكثير من المصريين الذين اجتمع بهم .

وثمة أمثلة كثيرة لا يتسع المجال لسردها . وفى البداية لم تكن نجد ضررا من زيارات اساتذة امريكيين يستمعون الى وجهات نظرنا ويتابعون خطواتنا ، الى ان بدأت هذه الزيارات تتخذ شكل غزوة مريبة . لقد عرف بعض الزوار — ولا أعرف كيف — الطريق الى جامعاتنا يحاضرون مسئوليها وشبابها حتى ان أحدهم جاء يبشر بمبادىء العدو ويبرر فلسفة واستراتيجية عدوانيته وحقه فى التوسع !.

اذا كنا بانفتاحنا وتسامحنا لم نعد نميز بين زائر وزائر بمعيار ديانته او جنسيته فعلى الاقل دعونا نفرق بمعيار المواقف العنصرية المتعصبة واللا أخلاقية التى تستهدف القيم والمبادىء العربية . اذ يبدو أن اسرائيل قررت تصعيد اشتباك الارادات العامة . وهى مرحلة ينتصر فيها ذلك الطرف الذى ينجح فى تشكيك الرأى العام فى الطرف الخصم فى عقيدته ومنطقه .

جميل مطر



